عجن العجن المرأة الحمقاء والميم زائدة عجهن المجاهن بالضم الخادم والطباخ
والجمع العجاهنة بالفتح قال الكميت وينصبن القدور مشمرات ينازعن
العجاهنة الرئينا يريد جمع الرئة والمرأة عجاهنة وقد تعجهن عدن
عدنت البلد توطنته وعدنت الإبل بمكان كذا لزمته فلم تبرح منه ومنه
جنات عدن أي جنات إقامة ومنه سمي المعدن بكسر الدال لأن الناس
يقيمون فيه الصيف والشتاء ومركز كل شيء معدنه والعادن الناقة
المقيمة في المرعى وعدن بلد وعدان البحر بالفتح ساحله وأما قول لبيد
ولقد يعلم صحبي كلهم بعدان السيف صبري ونقل فيقال أراد عدن
فزاد فيه الألف للضرورة ويقال هو موضع آخر والعيدان النخل
الطوال وقد ذكرناه في الدال وأنشد أبو عبيدة لابن مقبل يهززن
للمشي أوصالا منعمة هز الجنوب ضحى عيدان يبرينا وعدنان بن أدد
أبو معد والعدينة رقعة في أسفل الدلو والجمع العداين يقال غرب
معدن إذا قطع أسفله ثم خرز برقعة وقال والغرب ذا العدينة الموعلا
والعدانات الفرق من الناس عرن عرنين كل شيء أوله وعرانين
القوم سادتهم وعرنين الأنف تحت مجتمع الحاجبين وهو أول الأنف
حيث يكون فيه الشمم يقال هم شم العرانين والعرانية بالضم ما
يرتفع في أعالي الماء من غوارب الموج قال عدي بن زيد يصف طوفان
نوح كانت رياح وماء ذو عرانية وظلمة لم تدع فتقا ولا خللا
الأصمعي العران العود الذي يجعل في وترة أنف البختي وقد عرنت
البعير أعرنه بالضم عرنا وعران البكرة عود هاد تشد فيه الخطاف
ورمح معرن إذا سمر سنانه بالعران وهو المسمار والعران بعد
الدار يقال دارهم عارنة أي بعيدة والعرن حسلة في رجل الدابة
فوق الرسغ من أخر وهو الشقاق وقد عرنت رجل الدابة
بالكسر وعرن البعير أيضا يعرن عرنا قال ابن السكيت هو قرح
يأخذه في عنقه فيحك منه وربما برك إلى أصل شجرة واحتك
بها قال وكذا أن تخرق عليه الشجر وعرينة بالضم اسم قبيلة

ورهط

ورهط من العرنيين ارتدوا فقتلهم النبي صلى الله وعلى آله وسلم والعرين
والعرينة مأوى الأسد الذي يألفه يقال ليث عرينة وليث غابة
وأصل العرين جماعة الشجر ويقال العرين اللحم وينشد موشمة
الأطراف رخص عرينها وعرين أيضا بطن من تميم وعرينة مصغرة
بطن من بجيلة وقال الشاعر سحيم عرين من عرينة ليس منا
برئت إلى عرينة من عرين والعرنة بالكسر المصرع الأبطال وعرنان
اسم جبل بالجناب دون وادي القرى إلى فيد وسقاء معرون
دبغ بالعرنة وهو خشب الطلح وهو شجر أبو عمرو العرنة عروق العرتن
عرتن العرتون والعرتون والعرتان الذي تسميه العامة الزبون تقول
منه عرتنته إذا أعطيته ذلك عرتن العرتن نبت يدبغ به قال الخليل أصله
عرتنن مثل قرنفل حذفت منه النون وترك على صورته ويقال عرتن
مثال عرفج وأديم معرتن أي مدبوغ بالعرتن وعرتنان موضع
وقد ذكرنا صرفه في عرفات عرجن العرجون أصل العذق الذي
يعوج ويقطع منه الشماريخ فيبقى على النخل يابسا وعرجنه ضربه بالعرجون
عرهن جمل عراهن أي عظيم مثل عراهم عسن العسن نجوع
العلف في الدواب وقد عسنت الإبل بالكسر أي نجع فيها الكلأ
وسمنت وكلأة عسن أي شكور والعسن بالضم الشحم القديم مثل
الإسن وأعسان الشيء آثاره ومكانه وتعسن فلان أباه أي نزع
إليه في الشبه وتعسست الشيء طلبت أثره ومكانه عشن عشن
واعتشن أي قال برأيه ويقال العشانة أهل السعفة وبها كني
أبو عشانة عشزن العشوزن الصلب الشديد الغليظ والأنثى عشوزنة
وقال عمرو بن كلثوم يصف قناة عشوزنة إذا غمزت أرنت تشج قفا
المثقف والجبينا عطن عطنت الجلد أعطنه عطنا فهو معطون إذا
أخذت علقى وهو نبت أو فرثا وملحا فألقيت الجلد فيه وعممته
لينفسخ صوفه ويسترخي ثم تلقيه في الدباغ وعطن الإهاب بالكسر

لينفسخ

يعطن عطنا فهو عطن اذا انتن وسقط في العطن وقد انعطن [illegible]
والمعطن واحد المعاطن والاعطان وهي مبارك الابل عند الماء لتشرب عللا
بعد نهل فاذا استوفت ردت الى المرعى والاظماء وعطنت الابل بالفتح تعطن
وتعطن عطونا اذا رويت ثم بركت فهي ابل عاطنة وعواطن وقد ضربت
بعطن اي بركت قال كعب بن زهير * بان لا ادخال ولا عطونا * وقد اعطنوا ان ع
انا قال ابن السكيت وكذلك تقول هذا عطن الغنم ومعطنها لمرابضها حول
الماء واعطن القوم اي عطنت ابلهم وفلان واسع العطن والبلد اذا كان
رحب الذراع واعطن الرجل بعيره وذلك اذا لم يشرب فرده الى العطن ينتظر
به قال لبيد * عافتا الماء فلم يعطنهما * انما يعطن من يرجو العلل * عفن
شيء عفن بين العفونة وقد عفن الحبل بالكسر عفنا بلي من الماء عكن
العكنة الطي الذي في البطن من السمن والجمع عكن واعكان وتعكن
البطن صار ذا عكن ونعم عكنان بالتحريك اي كثيرة وقد يسكن قال
وصبح الماء بورد عكنان * علن العلانية خلاف السر يقال علن الامر
يعلن علونا وعلن الامر بالكسر يعلن علنا حكاه ابن السكيت واعلنته
انا اذا اظهرته والعلان المعالنة ورجل علنة يبوح بسره وعلوان الكتاب
عنوانه يقال علونت الكتاب اذا عنونته علجن العلجن الناقة المكتنزة
اللحم ويقال نونه زائدة والعلجن المراة الماجنة * عمن عمن بالمكان
اقام فهو [illegible] وعمان مخفف بلد واما الذي بالشام فهو عمان بالفتح والتشديد
واعمن الرجل صار الى عمان * عنن * عن لي كذا يعن ويعن عنا
ورجل معن عريض وامراة معنة والمعن ايضا الخطيب ورجل
عنين لا يريد النساء بين العنينة وامراة عنينة لا تشتهي الرجال وهو
فعيل بمعنى مفعول مثل خريج وعنن الرجل عن امراته اذا حكم القاضي عليه
بذلك او منع عنها بالسحر والاسم منه العنة والعنة ايضا حظيرة من خشب
تجعل للابل قال الاعشى * ترى اللحم من ذابل قد ذوي * ورطب يرفع فوق العنن *

والعنان

والعنان للفرس والجمع الاعنة والعنان ايضا المعانة وهي المعارضة وعنانا
حنظلة ويقال للرجل انه طرف العنان اذا كان خفيفا وشركة العنان
ان يشتركا في شيء خاص دون سائر اموالهما كانه عن لهما شيء فاشترياه
مشتركين فيه قال النابغة الجعدي * وشاركنا قريشا في تقاها * وفي
احسابها شرك العنان * بما ولدت نساء بني هلال * وما ولدت نساء بني ابان *
وعنانك ان تفعل كذا على وزن فعال اي جهدك وغايتك كانه من
المعانة من عن يعن اي اعترض وعننت الفرس حبسته بعنانه واعننت
اللجام جعلت له عنانا والتعنين مثله وعننت الكتاب واعننته لكذا اي
عرضته لكذا وصرفته اليه وعنوان الكتاب بالضم هي اللغة الفصيحة
وقال اللحياني عنوان الكتاب وقد يكسر ويقال عنوان وعنيان
وعنونت الكتاب اي عنونته وعننت الكتاب وعنيته ايضا ابدلوا
من احدى النونات ياء والاعتنان الاعتراض والعنون من الدواب المتقدمة
في السير وقولهم اعطيته عين عنة اي خاصة من بين اصحابه ورايته
عين عنة اي الساعة من غير ان طلبته واعتنت بعنة ما ادري ما هي
اي تعرضت لشيء لا اعرفه والعنان بالفتح السحاب الواحدة عنانة
وهي العنانة ايضا واعنان السماء صفائحها وما اعترض من اقطارها
كانه جمع عنن قال يونس ليس لمنقوص البيان بهاء ولو حك بيافوخه
اعنان السماء والعامة تقول عنان السماء والعنعنة في تميم ان
تجعل الهمزة عينا تقول عن في موضع ان قال الشاعر ذو الرمة
* اعن ترسمت من خرقاء منزلة * ماء الصبابة من عينيك مسجوم *
واما عن مخففة فمعناها ما عدا الشيء تقول رميت عن القوس لانك بها
قذفت سهمه عنها وعداها واطعمته عن جوع جعل الجوع منصرفا به
تاركا له وقد جاوزه وتقع من موقعها الان عن وقد تكون اسما
يدخل عليه حرف جر لانك تقول جئت من عن يمينه اي من ناحية يمينه
قال القطامي * فقلت للركب لما ان علا بهم * من عن يمين الحبيا نظرة قبل *

وانما بنيت لمضارعتها الحرف وقد توضع عن موضع بعد كما قال الحارث بن عباد
قربا مربط النعامة مني لقحت حرب وائل عن حيال اي بعد حيال وقال امرؤ
القيس ويضحي فتيت المسك فوق فراشها نؤوم الضحى لم تنتطق عن تفضل
وربما وضع موضع على كما قال ذو الاصبع لاه ابن عمك لا افضلت في حسب
عني ولا انت دياني فتخزوني * عون العوان النصف في سنها من كل
شيء والجمع عون وفي المثل لا تعلم العوان الخمرة تقول منه عونت المراة تعوينا
وعانت تعون عونا والعوان من الحروب التي قوتل فيها مرة كانهم جعلوا
الاولى بكرا وبقرة عوان لا فارض ولا بكر والعون الظهير على الامر
والجمع الاعوان والمعونة الاعانة يقال ما عندك معونة ولا معانة ولا
عون قال الكسائي المعون المعونة قال جميل بثين الزمي لا ان لا ان
لزمته على كثرة الواشين اي معون يقول نعم العون قولك لا في
رد الوشاة وان كثروا قال الفراء هو جمع معونة وليس في الكلام مفعل
لواحدة وقد فسرناه في مكرم وتقول ما اخلاني فلان من معاونه
وهو جمع معونة ورجل معوان كثير المعونة للناس واستعنت بفلان
فاعانني وعاونني وفي الدعاء رب اعني ولا تعن علي وتعاون القوم
اذا اعان بعضهم بعضا واعتونوا مثله وانما صحت الواو لصحتها في تعاونوا
لان معناهما واحد فبني عليه ولولا ذلك لاعتلت والمتعاونة من النساء
التي طعنت في السن ولا يكون الا مع كثرة اللحم والعانة القطيع
من حمر الوحش والجمع عون والعانة شعر الركب واستعان
فلان حلق عانته وعانة قرية على الفرات تنسب اليها الخمر
فيقال عانية قال زهير من خمر عانة لما يعدان عتقا وربما قالوا
عانات كما قالوا عرفة وعرفات والقول في صرف عانات كالقول
في عرفات واذرعات * عهن العاهن واحد العواهن وهي السعفات
اللواتي يلين القلبة في لغة اهل الحجاز واما اهل نجد فيسمونها الخوافي
ومنه سمي جوارح الانسان عواهن والعواهن عروق في رحم الناقة وقد عهنت

عواهن

عواهن النخل تعهن بالضم اي يبست ورمى فلان بالكلام على عواهنه اذا
لم يبال اصاب ام اخطا ابو عبيدة العهن الصوف المصبوغ القطعة منه عهنة والجمع
عهون وفلان عاهن مال اذا كان حسن القيام عليه واعطاه من عاهن ماله اي
وآهنه اي من تلاده والعاهن الحاضر المقيم الثابت قال كثير ديار ابنة
الضمري اذ حبل وصلها بامتن وادمعوا لك عاهنة وعهن بالمكان
اقام * عين العين حاسة الرؤية وهي مؤنثة والجمع اعين وعيون
واعيان قال كان اعيان الجراد المنظم وتصغيرها عيينة ومنه قيل ذو
العيينتين للجاسوس ولا تقل ذو العوينتين والعين عين الماء وعين
الركبة ولكل ركبة عينان وهما نقرتان في مقدمها عند الساق والعين
عين الشمس والعين الدينار والعين المال الناض والعين الديدبان والجاسوس
ولقيته عين عنة اذا رايته عيانا ولم يرك وفعلت ذلك عمد عين اذا تعمدته
بجد ويقين قال امرؤ القيس ابلغا عني الشويعر اني عمد عين قلدتهن حريما
وكذلك فعلته عمدا على عين قال خفاف بن ندبة السلمي فان تك خيلي
قد اصيب صميمها فعمدا على عين تيممت مالكا ولقيته اول عين واول
عانية اي قبل كل شيء وعين الشيء خياره وعين الشيء نفسه يقال هو هو
عينا وهو هو بعينه ولا اخذ الا درهمي بعينه وفي المثل ان الجواد عينه
فراره ولا اطلب اثرا بعد عين اي بعد معاينة وعاينه بنو فلان امرهم
وتعيانهم وما بها عاين وكذلك ما بها عين اي احد وبلد قليل العين
اي قليل الناس والعين ما عن يمين قبلة العراق يقال نشات السحابة
من قبل العين والعين مطر ايام لا يقلع ويقال لقيته اول عين اي اول
شيء واسود العين جبل وقال الفرزدق اذا زال عنكم اسود العين كنتم
كراما وانتم ما اقام الايم ورأس عين بلد وعيون البقر جنس من العنب
يكون بالشام واعيان القوم اشرافهم والاعيان الاخوة بنو اب وام وهذه الاخوة
تسمى المعاينة وفي الحديث اعيان بني الام يتوارثون دون بني
العلات وفي الميزان عين اذا لم يكن مستويا وقول الحجاج للحسن لعينك البرد

شاهدك ومنظرك أكبر من سنك. والعين من حروف المعجم. ويقال هو عبد عين
أي هو كالعبد لك ما دمت تراه فإذا غبت فلا. وقال: ومن هو عبد العين أما لقاؤه
فحلو وأما غيبه فظنون. ويقال أنت على عيني في الإكرام والحفظ جميعاً. قال تعالى
﴿ولتصنع على عيني﴾. ويقال بالجلد عين وهي دوائر رقيقة وذلك عيب فيه
تقول منه تعيّن الجلد، وسقاء عيّن ومتعيّن. وقال: ما بال عيني كالشعيب
العيّن. وتعيّن الرجل المال إذا أصابه بعين. وتعيّن عليه الشيء أي لزمه
بعينه. وحفرت حتى عنت أي بلغت العيون. والماء معين ومعيون.
وأعنت الماء مثله. وعان الدمع والماء عينانا بالتحريك أي سال. وشرب
من عائن أي من ماء سائل. وعنت الرجل أصبته بعيني فأنا عائن وهو
معين على النقص ومعيون على التمام. وقال الشاعر عباس بن مرداس
في التمام: قد كان قومك يحسبونك سيداً، وإخال أنك سيد معيون.
وتعيين الشيء تخصيصه من الجملة. وعيّنت القربة إذا صببت فيها ماء
لتنتفخ عيون الخرز فتنسد. قال جرير: بلى فارفض دمعك غير نزر،
كما عيّنت بالسرب الطبابا. والمعيّن بطن ثور. قال جابر بن حريش الطائي:
ومعيّنا يحوي الصوار كأنه متخمط قطم إذا ما بربرا. وعيّنت اللؤلؤة
ثقبتها. وعيّنت فلاناً أخبرت بمساويه في وجهه. وعاينت الشيء عياناً
إذا رأيته بعينك. وابنا عيان خطان في الأرض يزجر بهما الطير
وإذا علم أن القامر يفوز قدحه قيل جرى ابنا عيان. والعيان حديدة
تكون في متاع الفدان. والجمع عين وهو فعل فثقلوا لأن الياء أخف من
الواو. والعين بالتحريك أهل الدار. وقال: تشرب ما في وطبها قبل العين.
وجاء فلان في عين أي في جماعة. وقال: إذا رأوني واحداً أو في عين
يعرفوني أطرق إطراق الطحن. ورجل أعين واسع العين بيّن العين
والجمع عين وأصله فعل بالضم. ومنه قيل لبقر الوحش عين. والثور
أعين والبقرة عيناء. والعينة بالكسر السلف. وأعان الرجل إذا اشترى
الشيء بنسيئة. وعينة المال أيضاً خياره مثل العيمة. وهذا ثوب عينة إذا

كان

كان حسناً في مرآة العين. واعتان فلان الشيء إذا أخذ عينته وخياره. واعتان
لنا فلان أي صار عيناً أي ربيئة. وربما قالوا عان علينا فلان يعين عيانة
أي صار لهم عيناً. ويقال اذهب فاعتن لي منزلاً أي ارتده.
فصل الغين. غبن: الغبْن بالتسكين في البيع، والغبَن بالتحريك
في الرأي. يقال غبنته في البيع بالفتح أي خدعته، وقد غُبن فهو مغبون.
وغبن رأيه بالكسر إذا نقصه فهو غبين أي ضعيف الرأي. وفيه
غبانة. وقد ذكرنا إعرابه في سفه نفسه. والغبينة من الغبن كالشتيمة
من الشتم. والتغابن أن يغبن القوم بعضهم بعضاً. ومنه قيل يوم التغا
بن ليوم القيامة لأن أهل الجنة تغبن أهل النار. والمغابن الأرفاغ.
وغبنت الثوب والطعام مثل خبنت. وقد ذكر. غدن: اغدودن
الشعر إذا طال وتم. قال حسان: وقامت ترائيك مغدودناً
إذا ما تنوء به آدها. واغدودن النبت إذا اخضرّ حتى يضرب إلى
السواد من شدة ريّه. والشباب الغداني: أما تريني خلق المموّه
بعد غداني الشباب الأبله. والغدن الاسترخاء والفترة. وقال
القلاخ: ولم تضع أولادها من البطن، ولم تصبه نعسة على غدن.
وغدانة حي من يربوع. قال الأخطل: واذكر غدانة عدّاناً مزنّمة
من الحبلّق تبنى حولها الصير. غرين: الغرين مثال الدرهم الطين
الذي يحمله السيل فيبقى على وجه الأرض رطباً أو يابساً. وكذلك
الغريل وهو مبدل منه. غسن: الغسن خصل الشعر من العرف
والناصية والذوائب. قال الأعشى: غدا بتليل كجذع الخضاب حرّ
القذال طويل الغسن. الواحدة غسنة وغسنة. وقال: بينا
الفتى يخبط في غسناته إذ صعد الدهر إلى عفراته فاجتاحها
بشفرتي مبراته. هكذا رواه ابن كيسان. والغيسان حدة
الشباب. إن جعلته فيعالاً فهو من هذا الباب. وغسان اسم ماء نزل
عليه قوم من الأزد فنسبوا إليه، منهم بنو جفنة رهط الملوك. ويقال

قال العجاج
رؤبة

غسان اسم قبيلة غصن الغصن غصن الشجرة والجمع الأغصان والغصون
والغصنة مثل قرط وقرطة وغصنته اي قطعته وابو الغصن كنية جحا
غضن غضنت الرجل غضنا حبسته يقال ما غضنك عنا اي ما عاقك
عنا واغضنت السماء دام مطرها والتغضين التشنج يقال غضنته تغضينا
والتغضين ايضا الرجاع والغضن والغضن واحد الغضون وهي مكاسر
الجلد والدرع وغيرهما والمغاضنة مكاسرة العينين وغضن العين جلدتها
الظاهرة ويقال للمجدور اذا لبس الجدري جلده اصبح جلده غضنة واحدة
وقد يقال بالباء غمن غمنت الجلد اغمنه بالخمر اي غممته لينفسخ
صوفه فهو غمين وغميل وكذلك التمر اذا فعلت به ذلك ليدرك لينفسخ
غنن الغنة صوت في الخيشوم والأغن الذي يتكلم من قبل
خياشيمه يقال ظبي اغن وواد أغن اي كثير العشب لانه اذا
كان كذلك ألفه الذباب وفي اصواتها غنة ومنه قيل القرية
الكثيرة الاهل والعشب غناء واما قولهم واد مغن فهو الذي
صار فيه صوت الذباب ولا يكون الذباب الا في واد مخصب معشب
واغن السقاء اذا امتلأ ماء واغن الوادي فهو مغن غين الغين
العطش تقول منه غنت أغين وغانت الابل مثل غامت والغين
لغة في الغيم وقال يصف فرسا * كأني بين خافيتي عقاب *
* اصاب حمامة في يوم غين * وغين على الرجل كذا اي غطي عليه
ومنه الحديث إنه ليغان على قلبي واغانت الغين السماء اي البسها
قال رؤبة * امسى بلال كالربيع المدجن * امطر في اكناف غيم
مغين * فاخرجه على الاصل والغين حرف من حروف المعجم
والغينة بالكسر ما سال من الجيفة وغانت نفسه تغين غينا
ابو عبيدة الاغين الاخضر وشجرة غيناء اي خضراء كثيرة الورق
ملتفة الاغصان والجمع غين والغينة الشجر مثل الغيضة الخضراء
قال ابو العميثل الغينة الاشجار الملتفة بلا ماء فاذا كانت بماء فهي غيضة

فصل

فصل الفاء فتن الفتنة الامتحان والاختبار تقول فتنت
الذهب اذا ادخلته النار لتنظر ما جودته دينار مفتون قال تعالى ان الذين
فتنوا المؤمنين ويسمى الصائغ الفتان وكذلك الشيطان وفي الحديث
المؤمن أخو المؤمن يسعهما الماء والشجر ويتعاونان على الفتان
يروى بفتح الفاء وضمها فمن رواه بالفتح فهو واحد ومن رواه بالضم
فهو جمع وقال الخليل الفتن الاحراق قال تعالى يوم هم على النار يفتنون
وورق فتين اي فضة محرقة ويقال للحرة فتين كأن حجارتها
محرقة وافتتن الرجل وفتن فهو مفتون اذا اصابته فتنة فذهب
ماله او عقله وكذلك اذا اختبر قال تعالى وفتناك فتونا والفتون
ايضا الافتتان يتعدى ولا يتعدى ومنه قولهم قلب فاتن اي
مفتتن قال الشاعر * رخيم الكلام قطيع القيام * امسى فؤادي بها
فاتنا * وفتنته المرأة اذا دلهته وافتنته ايضا وانشد ابو عبيدة
لأعشى همدان * لئن فتنتني لهي بالأمس افتنت * سعيدا فامسى قد
قلا كل مسلم * وانكر الاصمعي افتنت بالالف والفاتن المضل عن
الحق قال الفراء اهل الحجاز يقولون ما انتم عليه بفاتنين واهل نجد
يقولون ما انتم عليه بمفتنين من افتنت واما قوله تعالى بأيكم
المفتون فالباء زائدة كما زيدت في قوله تعالى كفى بالله شهيدا والمفتون
الفتنة وهو مصدر كالمعقول والمجلود والمحلوف ويكون بأيكم
الابتداء والمفتون خبره وقال المازني المفتون هو رفع بالابتداء وما
قبله خبره كقولهم بمن مرورك وعلى ايهم نزولك لان الاول في معنى
الظرف وفتنه تفتينا فهو مفتن اي مفتون جدا والفتان بكسر
الفاء غشاء للرحل من ادم قال لبيد * فثنيت كفي والفتان ونمرقي *
ومكانهن الكور والنسعان * فجن الفيجن السذاب فدن الفدن
القصر والفدان آلة الثورين للحرث وهو فعال بالتشديد وقال
ابو عمرو هي البقر التي يحرث والجمع الفدادين مخفف فرن الفرن

الذي يخبز عليه العرني وهو خبز غليظ نسب الى موضع وهو غير التنور
قال ابو خراش الهذلي تقاتل جوعهم بمكللات من العرني يرعبها الجميل
ويروى تقاتل بالباء وفي كلام بعض العرب فاذا هي مثل الفرسنة
الحمراء فرتن فرتنا مقصور اسم امراة والعرب تسمي الامة فرتنا
وفرتنا انما تمر بمرو الروذ كان ابن حازم قد حاصر فيه زهير
بن ذؤيب العدوي الذي يقال له الهزار مرد فرجن الفرجون
المحسة وقد فرجنت الدابة اي حسستها فرسن الفرسن من البعير
بمنزلة الحافر من الدابة وربما استعير في الشاة قال ابن السراج النون
زائدة لانها من فرست وقد ذكر فرعن فرعون لقب الوليد
بن مصعب ملك مصر وكل عات فرعون والعتاة الفراعنة وقد تفرعن
وهو ذو فرعنة اي دهاء ونكر وفي الحديث اخذنا فرعون هذه الامة
فطن الفطنة كالفهم تقول فطنت للشيء بالفتح ورجل فطن وفطن
وقد فطن بالكسر فطنة وفطانة وفطانية والمفاطنة مفاعلة منه
فكن التفكن التندم على ما فات فنن الفن واحد الفنون وهي
الانواع والافانين الاساليب وهي اجناس الكلام وطرقه ورجل متفنن
اي ذو فنون وافتن الرجل في حديثه وفي خطبته اذا جاء بالافانين
وهو مثل اشتق قال ابو ذؤيب فافتن بعد تمام الورد ناجية مثل
الهراوة والفن الطرد تقول فننت الابل اي طردتها قال الاعشى
والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشان في فنن وفي اذواد
وقد فسرناه في باب السين والفنن جمعه افنان ثم الافانين وقال الراجز
يهفو رنا لها زمام في افانين الشجر وشجرة فناء اي ذات افنان وفنواء
ايضا على غير قياس وقول الراجز لاجعلن لابنة عثم فنا حتى يكون
مهرها دهدنا اي امرا عجبا ويقال عنا اي اخذ عليها بالعناء حتى
تهب لي مهرها والتفنين التخليط يقال ثوب فيه تفنين اذا كان بعضه
فيه طرائق ليست من جنسه ورجل مفن ياتي بالعجائب وامراة مفنة

والفنان

والفنان في شعر الاعشى الحمار الوحشي الذي ياتي بفنون من العدو قال ابن
السراج وفلان كناية عن اسم سمي به المحدث عنه خاص غالب ويقال في
النداء يا فل فتحذف منه الالف والنون لغير ترخيم ولو كان ترخيما لقالوا
يا فلا وربما جاء ذلك في غير النداء ضرورة قال ابو النجم في لجة امسك فلانا
عن فل والكناية عن الاصوات ومعناه امسك فلانا عن فلان ويقال
في غير الناس الفلان والفلانة بالالف واللام فلكن الفيلكون البردي
وهو فيعلول فين الفينات الساعات يقال لقيته الفينة بعد الفينة
اي الحين بعد الحين وان شئت حذفت الالف واللام فقلت لقيته فينة
كما قالوا لقيته الندري وفي ندري ورجل فينان حسن الشعر طويله وهو
فعلان فصل القاف قبن قبن في الارض قبونا ذهب والقبان
دويبة ويقال هو فعال والوجه ان يكون فعلان وقد ذكرناه في
الباء والقبان القسطاس معرب وفلان قبان على فلان اي امين عليه
والقبانة تقبض مثل اكبان قتن قتن الرجل بالضم يقتن قتانة صار
قليل الطعم فهو قتين وامراة قتين ايضا ويسمى القراد قتينا لقلة دمه
قال الشماخ وقد عرقت مغابنها وجادت بدرتها قرى حجن قتين
قحزن ابو زيد يقال ضربه فقحزنه بالزاي اي صرعه وقال ابن الاعرابي
ضربه حتى تقحزن اي حتى وقع قال النضر القحزنة الهراوة وانشد
جلدت حقا عند باب دارها تقحزني عن جنبها جلدات قرن
القرن للثور وغيره والقرن الخصلة من الشعر ومنه قول ابي سفيان
في الروم ذات القرون قال الاصمعي اراد قرون شعورهم وكانوا يطولون
ذلك يعرفون به ويقال للرجل قرنان اي ضفيرتان وقال الاسدي
كذبتم وبيت الله لا تنكحونها بني شاب قرناها تصر وتحلب
اراد يا بني التي شاب قرناها فاضمره وذو القرنين لقب اسكندر
الرومي وكان يقال للمنذر بن ماء السماء ذو القرنين لضفيرتين كان
يضفرهما في قرني راسه فيرسلهما والقرن جبل صغير منفرد والقرن

حلبة من عرق والجمع القرون وانشد الاصمعي تضمر بالاصائل كل يوم
تسن على سنابكها القرون. ويقال حلبنا الفرس قرنا او قرنين اي عرقناه
والقرن ثمانون سنة ويقال ثلاثون سنة والقرن مثلك في السن تقول
هو على قرني اي على سني والقرن من الناس اهل زمان واحد وقال
اذا ذهب القرن الذي انت فيهم وخلفت في قرن فانت غريب والقرن
ايضا العفلة المعترة عن الاصمعي واختصم الى شريح في جارية بها قرن
فقال اقعدوها فان اصاب الارض فهو عيب وان لم يصب الارض فليس
بعيب والقرن قرن الهودج قال حاجب المازني صحا قلبي واقصر غير
اني اهش اذا مررت على الحمول كسون الفارسية كل قرن وزين الاشلة
بالسدول والقرن جانب الراس ويقال سمي ذو القرنين لانه دعاهم الى
الله عز وجل فضرب على قرنيه والقرنان منارتان تبنيان على راس
البئر ويوضع فوقهما خشبة تعلق البكرة منه وقرن الشمس اعلاها واول
ما يبدو منها في الطلوع والقرن بالتحريك الجعبة قال الاصمعي والقرن
جعبة من جلود تكون مشقوقة ثم تخرز وانما تشق حتى تصل الريح
الى الريش فلا يفسد وقال يا ابن هشام اهلك الناس اللبن فكلهم يغدو
بقوس وقرن والقرن ايضا السيف والنبل ورجل قارن معه سيف
ونبل والقرن حبل يقرن به البعيران وقال ابلغ ابا مسمع ان كنت لاقيه
اني لدى الباب كالمشدود في قرن والاقران الحبال عن ابن السكيت والقرن
البعير المقرون باخر وقال ولو عند غسان السليطي عرست رغا
قرن منها وكاس عقير والقرن موضع وهو ميقات اهل نجد ومنه اويس
القرني والقرن مصدر قولك رجل اقرن بين القرن وهو المقرون
الحاجبين والقرن بالكسر كفوك في الشجاعة والقرنة بالضم الطرف
الشاخص من كل شي يقال قرنة الجبل وقرنة النصل وقرنة الرحم لاحدى
شعبتيه وقرن بين الحج والعمرة قرانا بالكسر وقرنت البعيرين اقرنهما
قرنا اذا جمعتهما في حبل واحد وذلك الحبل يسمى القران وقرن الفرس
يقرن قرنا وهو ان تقع حوافر رجليه مواقع حوافر يديه يقرن بالضم في

جميع

جميع ذلك وقرنت الشي بالشي وصلته وقرنت الاسارى في الحبال
شدد للكثرة قال الله تعالى مقرنين في الاصفاد واقترن الشي
بغيره وقارنته قرانا صاحبته ومنه قران الكواكب والقران الجمع
بين الحج والعمرة والقران ان يقرن بين تمرتين ياكلهما الاصمعي
القران النبل المستوية من عمل رجل واحد قال ويقال للقوم اذا تناضلوا
اذكروا القران اي والوا بين سهمين سهمين واقرن الرجل اذا رفع راسه
رمحه لئلا يصيب من قدامه واقرن الدمل حان ان يتفقا واقرن الدم
في العرق واستقرن اي كثر واقرن له اي اطاقه وقوي عليه قال
تعالى وما كنا له مقرنين اي مطيقين والمقرن ايضا الذي قد غلبته ضيعته
يكون له ابل وغنم ولا معين له عليها او يكون يسقي ابله ولا ذائد
له يذودها قال ابن السكيت والقرين الصاحب والقرينان ابو بكر
وطلحة لان عثمان بن عبيد الله اخا طلحة اخذهما فقرنهما بحبل فلذلك
سميا القرينين وقرينة الرجل امراته وقولهم اذا جاذبته قرينته
قهرها اي اذا قرنت به الشديدة اطاقها وغلبها ودور قراين اذا كان
يستقبل بعضها بعضا ويقال اسمحت قرونه وقرينه وقرونته وقرينته
اي ذلت نفسه وتابعته على الامر والقرون الناقة التي تجمع بين
محلبين والقرون من الدواب الذي يعرق سريعا والقرون الذي تقع
حوافر رجليه مواقع حوافر يديه وكذلك الناقة التي تقرن ركبتيها
اذا بركت عن الاصمعي والقرون التي تجمع اخلافها القادمان والاخران
فيتدانيان والقرون الذي يجمع بين تمرتين في الاكل يقال ابرما
قرونا والقارون اسم رجل يضرب به المثل في الغنى وما ينصرف للعجمة
والتعريف والقارون الوج وسقا قرنوي ومقرنًا مقصور دبغ
بالقرنوة قال ابن السكيت هي عشبة تنبت في الوية الرمل ودكادكه
تنبت معا وورقها اغبر يشبه ورق الحندقوق ولم يجي على فعلوة بالتاء
الا ترقوة وعرقوة وعنصوة وثندوة [illegible]

القسأنينة صح اذا كبر وعسا وقال يا مسد الخوص تعوذ مني ان تك لدنا لينا فاني
ما شئت من اشمط مقسئن ابو عبيدة من اقسأن العود وعسن اذا
اشتد وعسا واقسأن الليل اشتد ظلامه قطن قطن بالمكان يقطن
اقام به وتوطنه فهو قاطن وقال قواطنا مكة من ورق الحمي والجمع
قطان وقاطنة وقطين ايضا مثل غاز وغزي وعازب وعزيب والقطين
الخدم والاتباع والقطينة سكن الدار يقال جاء القوم بقطينتهم قال
زهير رايت ذوي الحاجات حول بيوتهم قطينا لهم حتى اذا انبت البقل
وقال جرير هذا ابن عمي في دمشق خليفة لو شئت ساقكم الي قطينا
والقطان تجار القطن والقطن بالتحريك ما بين الوركين وقطن الطائر
اصل ذنبه وقطن ايضا جبل لبني اسد والقطنة والقطنة بكسر الطاء
مثال المعدة والمعلقة التي تكون مع الكرش وهي ذات الاطباق التي
يسميها العامة الرمانة وكسر الطاء فيه اجود وقطنة لقب رجل
وهو ثابت قطنة العتكي والاسماء المعارف تضاف الى القابها وتكون
الالقاب معارف وتعرف بها الاسماء كما قيل قيس قفة وزيد بطة
وسعيد كرز والقطن معروف والقطنة اخص منه واما قول الراجز
كأن مجرى دمعها المستن قطنة من اجود القطن فانما شدده
ضرورة ولا يجوز مثله في الكلام ويجوز قطن وقطن مثل عسر وعسر
وقول لبيد ساقتك ظعن الحي يوم تحملوا فتكنسوا قطنا تصر
خيامها اراد به ثياب القطن والقطنة التي تزرع فيها الاقطان
والقطنية بالكسر واحدة القطاني كالعدس وشبهه واليقطين ما لا
ساق له من النبات كشجر القرع ونحوه واليقطينة القرعة الرطبة والقطو الشام
الخلع بلغة اهل مصر ويقال للكرم اذا بدت زمعاته قد قطن تقطينا
وبنو قطن بطن من بني اسد والقيقون نبت قفن القفينة الشاة
تذبح من قفاها وتلقفنها وهو منهي عنه وفي حديث ابراهيم النخعي
فيمن ذبح فابان الراس قال تلك القفينة لا باس بها ويقال النون زائدة

لانها

لانها التقفية ويقال القفن في موضع القفا فتزاد فيه نون مشددة قال
الراجز احب منك موضع الوشحن وموضع الازار والقفن وقول
عمر اني استعمل الرجل الفاجر لاستعين بقوته ثم اكون على قفانه
يعني على قفاه اي على تتبع امره والنون زائدة وقال ابو عبيد هو معرب
قبان الذي يوزن به قمن يقال انت قمن ان تفعل كذا بالتحريك
اي خليق وجدير لا يثنى ولا يجمع ولا يؤنث فان كسرت الميم او قلت
قمين ثنيت وجمعت وهذا الامر مقمنة لذا اي مخلقة له ومجدرة
وتقمنت في هذا الامر موافقتك اي توخيتها قنن القن العبد اذا
عبيد ملك هو وابواه ويستوي فيه الاثنان والجمع والمؤنث وربما قالوا عبيد
اقنان ثم يجمع على اقنة وينشد لجرير اولاد قوم خلقوا اقنة وقن
القميص وقنانه بالضم كمه والقنان ايضا ريح الابط اشد ما تكون
ابو عبيد القنة بالكسر قوة من قوى حبل الليف وجمعها قنن والقنة ايضا
ضرب من الادوية وهي بالفارسية بيرزد والقنة بالضم اعلى الجبل
مثل القلة وقال اما ودماء مائرات تخالها على قنة العزى وبالنسر
عندما والجمع قنان مثل برمة وبرام وقنن وقنات واقتنت
الوعل اذا انتصب على القنة وانشد الاصمعي والرجل يعتر اقتنان
الاعصم والقنان بالفتح جبل لبني اسد وقال زهير جعلن القنان عن
يمين وحزنه وكم بالقنان من محل ومحرم والقنقن بالكسر ضرب
من الجرذان والقنقن ايضا الدليل الهادي والبصير بالماء في حفر القني
وكذلك القناقن بالضم والجمع القناقن بالفتح والقنينة بالكسر والتشديد
ما يجعل فيه الشراب والجمع القناني والقوانين الاصول الواحد قانون
وليس بعربي قين القين الحداد والجمع القيون ابن السكيت يقال
للحداد ما كان قينا ولقد قان يقين قيونا ويقال قن اناءك هذا عند القين
وقنت الشيء اقينه قينا لممته وانشد ولي كبد مجروحة قد بدا بها
صدوع الهوى لو كان قين يقينها وفي المثل اذا سمعت بسرى القين فانه مصبح

وهو سعد العين صار مثلا في الكذب والباطل يقال ذه دربين وسعد القين وقنا
قين اسم موضع كانت به وقعة في زمان عبد الملك بن مروان قال عويف القوافي
صبحناهم غداة بنات قين ململمة لها لجب طحونا ، ويقال لبني القين من بني اسد
بلقين كما قالوا بلحارث وبلهجيم وهو من شواذ التخفيف واذا نسبت اليهم قلت
قيني ولا تقل بلقيني والقينان موضع القيد من وظيف يد البعير قال ذو الرمة
داني له القيد في ديمومة قذف قينيه وانحسرت عنه الانساع يريد
جمع الانساع وهي الابل واقتان النبت اقتيانا اذا حسن واقتانت الروضة
اخذت زخرفها ومنه قيل للماشطة مقينة وقد قينت العروس تقيينا
زينتها وانما سميت بذلك لانها تزين النسا شبهت بالامة لانها تصلح البيت
وتزينه وتقينت هي تزينت والقينة الامة مغنية كانت او غير مغنية
والجمع القيان قال زهير رد القيان جمال الحي فاحتملوا الى الظهيرة امر بينهم
لبك وقال ابو عمرو كل عبد هو عند العرب قين والامة قينة وبعض الناس
يظن القينة المغنية خاصة وليس هو كذلك وقول زهير خرجن من السوبان
ثم جزعنه على كل قيني قشيب ومفأم يعني رحلا قينيا النجار وعمل ويقال
نسبة الى بني القين فصل الكاف عن الاصمعي الكبن ما ثني
من الجلد عند شفة الدلو تقول منه كبنت الدلو بالفتح اكبنها بالكسر اذا
كففت حول شفتها وكبنت عن الشيء عدلت وكبنت الشيء وهو مثل الخبن
وكبن فلان سمن والكبنة بالضم والتشديد المتقبض المجبل وقال
الشاعر يسر اذا هب الشتاء وامحلوا في القوم غير كبنة علفوف
الاموي كبن الظبي اذا لطأ بالارض واكبأن انقبض وقال ابو عمرو اكبأن
منه واكبأنانا ورجل مكبون الاصابع وهو مثل الشثن والكباني د ا
بالحناء ابل يقال بعير مكبون كتن الكتان بالفتح معروف وحذف
الاعشى منه الالف للضرورة فقال بين الحرير وبين الكتن كما
حذفها ابن هرمة في قوله بينا اختبر مذكا عاد مرثية هذا العمر
شر دينه عدد دينه دا ثه والعدد العداد وهو اهتياج وجع اللديغ
والكتن الدرن الوسخ واثر الدخان في البيت وكتنت جحافل العير من

اكل

اكل العشب اذا لزق به اثر خضرته قال ابن مقبل والعير ينفخ في المكتان
قد كتنت منه جحافله والعضرس النجر سقاه كتن اذا تلزج به الدرن
كذن الكذان بالكسر ما توطي به المراة لنفسها في الهودج من الثياب
والجمع كذون والكذن شيء من جلود يدق فيه كالهاون والكذنة
الشحم واللحم يقال للرجل انه لحسن الكذنة وبعير ذو كذنة ورجل كذن
وامراة كذنة ذات لحم وشحم والكودن البرذون يوكف فيشبه به البليد
يقال ما ابين الكدانة فيه اي الهجنة والكديون مثال العرجون دقاق
التراب عليه دردي الزيت يجلى به الدروع قال النابغة علين بكديون
وابطن كرة فهن اضاء صافيات الغلائل الكران العود ويقال الصنج
قال لبيد صعل كسافلة القنا ظنبوبه وكان جؤجؤه صفيح كران
والكرينة المغنية كرزن الكرزن والكرزين بالكسر فاس مثل
الكرزم والكرزين عن الفراء كفن الكفن غزل الصوف يقال كفن
يكفن وقال ويكفن الدهر الا ريث يهتبل والكفنة شجر والكفن
بالتحريك معروف يقال كفنت الميت تكفينا كمن كمن كمونا اختفى
ومنه الكمين في الحرب وناقة كموم اي كتوم للقاح وهي اذا
لقحت لم تشل بذنبها وحزن مكتمن في القلب مختف والكمون
بالتشديد معروف كنن الكن السترة والجمع اكنان قال تعالى
وجعل لكم من الجبال اكنانا والاكنة الاغطية قال تعالى وجعلنا
على قلوبهم اكنة والواحد كنان قال عمر بن ابي ربيعة تحت عين
كناننا ظل برد مرحل الكساء كننت الشيء سترته وصنته
من الشمس واكننته في نفسي اسررته وقال ابو زيد كننته واكننته
بمعنى في الكن وفي النفس جميعا تقول كننت العلم واكننته فهو
مكنون ومكن وكننت الجارية واكننتها فهي مكنونة ومكنة
ابو عمرو الكنة بالضم سقيفة تشرع فوق باب الدار والجمع كنات
وبنو كنة قوم من العرب والكنة بالفتح امراة الابن وتجمع على كنائن

كأنه جمع كينة قال الزبرقان ٭ أبغض كنائني إليّ الطُلَعة الطُبَعة ٭ والكنانة
التي تجعل فيها السهام وكنانة قبيلة من مضر وهو كنانة بن خزيمة
بن مدركة بن الياس بن مضر وبنو كنانة أيضا من تغلب بن وائل وهم
بنو عكب يقال لهم قريش تغلب واكتنّ واستكنّ استتر والمستكنة
الحقد قال زهير ٭ وكان طوى كشحا على مستكنة ٭ فلا هو أبداها ولم يتقدم ٭
والكانون والكانونة الموقد ويقال للثقيل من الرجال كانون
قال الحطيئة ٭ أغربالا إذا استودعت سرا ٭ وكانونا على المتحدثينا ٭
وكانون الأول وكانون الآخر شهران في قلب الشتاء بلغة أهل
الروم كون كان إذا جعلته عبارة عما مضى من الزمان احتاج
إلى خبر لأنه دل على الزمان فقط تقول كان زيد عالما وإذا جعلته
عبارة عن حدوث الشيء ووقوعه استغنى عن الخبر لأنه دل على
معنى وزمان تقول كان الأمر وأنا أعرفه مذ كان أي مذ خلق
قال الشاعر ٭ فدى لبني ذهل بن شيبان ناقتي ٭ إذا كان يوم ذو كواكب
أشهب ٭ وقد تقع زائدة للتوكيد كقولك كان زيد منطلقا ومعناه
زيد منطلق قال تعالى وكان الله غفورا رحيما وقال الهذلي ٭ وكنت
إذا جاري دعا لمضوفة ٭ أشمّر حتى ينصف الساق مئزري ٭ وإنما
يخبر عن حاله وليس يخبر بكنت عما مضى من فعله وتقول كان كونا
وكينونة أيضا شبهوه بالحيدودة والطيرورة من ذوات الياء ولم
يجئ من الواو على هذا إلا أحرف كينونة وكيعوعة وديمومة وقيدودة
وأصله كيّنونة بتشديد الياء فحذفوا كما حذفوا من هيّن وميّت
ولولا ذلك لقالوا كونونة ثم إنه ليس في الكلام فعلول وأما
الحيدودة فأصله فعلولة بفتح العين فسكنت وأما قولهم لم يك
أصله يكون فلما دخلت عليها لم جزمتها فالتقى ساكنان فحذفت
الواو فبقي لم يكن فلما كثر استعماله حذفوا النون تخفيفا فإذا تحركت
أثبتوها قالوا لم يكن الرجل وأجاز يونس حذفها مع الحركة وأنشد

إذا

إذا لم تك الحاجات من همة الفتى ٭ فليس بمغن عنك عقد الرتائم ٭ وتقول
جاؤوني لا يكون زيدا بمعنى الاستثناء كأنك قلت لا يكون الآتي زيدا
وكوّنه فتكوّن أحدثه فحدث والكيانة الكفالة وكنت على فلان
أكون كونا أي تكفلت به واكتنت به اكتيانا مثله وتقول كنتك
وكنت إياك كما تقول ضربتك زيدا وضربت زيدا إياك تضع المنفصل مكان
موضع المتصل في الكناية عن الاسم والخبر لأنهما منفصلان في الأصل
لأنهما مبتدأ وخبر قال أبو الأسود الدؤلي ٭ دع الخمر يشربها الغواة فإنني ٭
رأيت أخاها مجزيا لمكانها ٭ فإلا يكنها أو تكنه فإنه ٭ أخوها غذته
يعني الزبيب والكون واحد الأكوان وسمع الكيان كتاب للعجم والاستكا
نة الخضوع والمكانة المنزلة وفلان مكين عند فلان بيّن المكانة والمكان
والمكانة الموضع قال تعالى ولو نشاء لمسخناهم على مكانتهم ولما كثر
لزوم الميم توهمت أصلية فقيل تمكن كما قالوا من المسكين تمسكن أبو
عمرو يقال للرجل إذا شاخ هو كنتي كأنه نسب إلى قوله كنت في شبابي
كذا قال ٭ وأصبحت كنتيا وأصبحت عاجنا ٭ وشر خصال المرء كنت وعاجن ٭
كهن الكاهن معروف والجمع الكهان والكهنة يقال كهن يكهن
كهانة مثل كتب يكتب كتابة إذا تكهن وإذا أردت أنه صار كاهنا قلت
كهن بالضم كهانة بالفتح والكاهنان حيان كين الكين لحمة داخل
فرج المرأة والجمع كيون وهي كالغدد قال جرير ٭ غمز ابن مرة يا فرزدق
كينها ٭ غمز الطبيب نغانغ المعذور ٭ وبات فلان بكينة سوء بالكسر أي
بحالة سوء وكأين معناها معنى كم في الخبر والاستفهام وفيها لغتان
كأين مثال كعين وكائن مثال كاعن قال أبي بن كعب لزر بن حبيش
كأين تعد سورة الأحزاب أي كم تعد وتقول في الخبر كأين من
رجل قد رأيت تريد بها التكثير فتخفض النكرة بعدها بمن وإدخال
من بعد كأين أكثر من النصب بها وأجود قال ذو الرمة ٭ وكائن ذعرنا

من نهاة ورابح بلاد العدى ليست له ببلاد فصل
لبن اللبن اسم جنس والجمع ألبان واللبن أيضاً وجع في العنق من
الوسادة وقد لبن الرجل بالكسر ويقال أيضاً لبنت الشاة لبناً أي غزر
وناقة لبنة غزيرة أبو زيد اللبون من الشاء والإبل ذات اللبن غزيرة
كانت أم بكية وجمعها لبن ولبن عن يونس يقال كم لبن غنمك
ولبن غنمك أي ذوات الدر منها قال فإذا قصدت قصد الغزيرة قال
لبنة وقد لبنت لبناً وقال الكسائي إنما سمع كم لبن غنمك أي كم رسل
غنمك وابن اللبون ولد الناقة إذا استكمل السنة الثانية ودخل
في الثالثة والأنثى ابنة لبون لأن أمه وضعت غيره فصار لها
لبن وهو نكرة ويعرف بالألف واللام قال الشاعر جرير
وابن اللبون إذا ما لز في قرن لم يستطع صولة البزل القناعيس
ولبنته بالفتح ألبنه بالضم والبنه سقيته اللبن فأنا لابن ويقال
نحن نلبن جيراننا أي نسقيهم اللبن ولبنه بالعصا يلبنه بالكسر
لبناً إذا ضربه بها يقال لبنه ثلاث لبنات ولبنه بصخرة ضربه
بها ورجل لابن أيضاً أي ذو لبن كقولك تامر أي ذو تمر
قال الحطيئة وغررتني وزعمت أنك لابن بالصيف تامر والبن
القوم كثر عندهم اللبن وألبنت الناقة نزل لبنها في ضرعها فهي
ملبن وقال الراجز أعجبها إذ ألبنت لبانه وفرس ملبون وملبن
ربي باللبن مثل عليف من العلف وقوم ملبونون إذا ظهر منهم سفه
يصيبهم من ألبان الإبل ما يصيب أصحاب النبيذ وتقول هذا غشي ملبنة
بالفتح أي يكثر عليه لبن الشاء وجاء فلان يستلبن أي يطلب لبناً
لعياله أو لضيفانه واللبنة التي يبنى بها والجمع لبن مثال كلمة وكلم
وقال الراجز إما يزال قائل أبن أبن دلوك عن حد الضروس
واللبن قال ابن السكيت ومن العرب من يقول لبنة ولبن مثل
لبدة ولبد ولبن الرجل تلبيناً إذا اتخذه والملبن قالب اللبن والملبن

المحلب

المحلب ولبنة القميص جربانه والتلبن التلدن وهو التمكث والتلبث والملبن
بالتشديد الفالوذ والمنه مولدة واللبان بالكسر كالرضاع يقال هو أخوه بلبان
أمه قال ابن السكيت ولا يقال بلبن أمه إنما اللبن الذي يشرب قال الكميت
يمدح مخلد بن يزيد تلقى الندى ومخلداً حليفين كانا معاً في مهده رضيعين
تنازعا فيه لبان الثديين واللبان بالفتح ما جرى عليه اللبب من الصدر
واللبان بالضم الكندر واللبانة الحاجة ولبنان جبل واللبنى شجرة لها لبن
كالعسل وربما يتبخر به وقال ورندا وألباً المعترا ولبنى ولبينى من أسماء
النساء وقول الراجز أنفرنها يا لبن فأنفرها موضعان لجن تلجن الشيء ولبناع
تلزج وتلجن رأسه إذا غسله فلم ينق وسخه ولجنت الخطمي ونحوه تلجيناً إذا
ضربته ليثخن واللجين الخبط عن ابن السكيت وهو ما سقط من الورق عند
الخبط وقال الشماخ وماء قد وردت لوصل أروى عليه الطير كالورق اللجين يقال
تلجن القوم إذا أخذوا الورق ودقوه وخلطوه بالنوى للإبل وناقة لجون ثقيلة
في السير وقد لجنت تلجن لجوناً واللجين الفضة جاء مصغراً مثل الثريا والكميت
لحن اللحن الخطأ في الإعراب يقال فلان لحان ولحانة أي يخطئ والتلحين
التخطئة واللحن واحد الألحان واللحون ومنه الحديث اقرؤوا القرآن
بلحون العرب وقد لحن في قراءته إذا طرب بها وغرد وهو ألحن الناس إذا
كان أحسنهم قراءة أو غناء ولحن إليه يلحن لحناً أي نواه ومال إليه ولحن
في كلامه أيضاً أي أخطأ واللحن بالتحريك الفطنة وقد لحن بالكسر وفي
الحديث ولعل أحدكم ألحن بحجته أي أفطن لها أبو زيد لحنت له بالفتح
ألحن لحناً إذا قلت له قولاً يفهمه عنك ويخفى على غيره ولحنه هو عني
بالكسر يلحنه لحناً أي فهمه وألحنته أنا إياه ولاحنت الناس فاطنتهم
قال مالك بن أسماء الفزاري وحديث ألذه هو مما ينعت الناعتون
يوزن وزنا منطق رائع وتلحن أحياناً وخير الحديث ما كان لحناً
يريد أنها تتكلم وهي تريد غيره وتعرض في حديثها فتزيله عن

جهته من فطنتها وذكائها كما قال الله تعالى ولتعرفنهم في لحن القول اي في
نحوه ومعناه وقال القتال الكلابي: ولقد وحيت لكم لكيما تفهموا ولحنت
لحنا ليس بالمرتاب، وكان اللحن في العربية راجع الى هذا لانه من العدول
عن الصواب. لحن لحن السقاء بالكسر اي انتن ومنه قولهم امة لحناء
ويقال اللحناء التي لم تختن والرجل الحن. لدن رمح لدن ورماح لدن
بالضم والتلدن التمكث يقال تلدن عليه اذا تلكأ عليه ولدن الموضع الذي
هو الغاية وهو ظرف غير متمكن بمنزلة عند وقد ادخلوا عليها من وحدها
من حروف الجر قال تعالى من لدنا وكانت مضافة تخفض ما بعدها وفي
لدن ثلاث لغات لدن ولدى ولد وقال من لد لحييه الى منحوره
وقد حمل حذف النون بعضهم الى ان قال لدن غدوة فنصب غدوة بالتنوين
قال ذو الرمة لدن غدوة حتى اذا امتدت الضحى وحث القطين الشحشحان
المكلف لانه توهم ان هذه النون زائدة تقوم مقام التنوين فنصب كما
تقول ضارب زيدا ولم يعملوا لدن الا في غدوة خاصة. لزن اللزن
الشدة وعيش لزن اي ضيق واللزن بالتحريك اجتماع القوم على البير للاستقاء
حتى ما تشتبهم وعجزت وكذلك في كل امر قال الاعشى في ليلة
هي احدى اللزن. لسن اللسان هي جارحة الكلام وقد يكنى بها عن
الكلمة فتؤنث حينئذ قال اعشى باهلة: اني اتتني لسان لا اسر بها من علو
لا عجب منها ولا سخر، فمن ذكره قال في الجمع ثلاثة السنة مثل حمار
واحمرة ومن انثه قال ثلاث السن مثل ذراع واذرع لان ذلك قياس
ما جاء على فعال من المذكر والمؤنث واللسن بالتحريك الفصاحة وقد
لسن بالكسر فهو لسن والسن وقوم لسن وفلان لسان القوم اذا
كان المتكلم عنهم واللسان لسان الميزان ولسنته اذا اخذته بلسانك
قال طرفة: واذا تلسنني السنها انني لست بموهون فقر. والملسون
الكذاب واللسن بكسر اللام اللغة يقال لكل قوم لسن اي لغة يتكلمون

بها

بها والملسن من النعال الذي فيه طول ولطافة على هيئة اللسان قال كثير
لهم ازر حمر الحواشي يطؤنها باقدامهم في الحضرمي الملسن، وكذلك امراة
ملسنة القدمين. لعن اللعن الطرد والابعاد من الخير واللعنة الاسم والجمع
لعان ولعنات والرجل لعين وملعون والمراة لعين ايضا واللعين الممسوخ
والرجل اللعين شيء ينصب وسط الزرع تستطرد به الوحوش قال الشماخ
ذعرت به القطا ونفيت عنه مقام الذئب كالرجل اللعين، والملاعنة واللعان
المباهلة والملعنة قارعة الطريق ومنزل الناس وفي الحديث اتقوا الملاعن
يعني عند الحدث ورجل لعنة بالتحريك يلعن الناس كثيرا ولعنة بالتسكين
يلعنه الناس. لغن اللغنون لغة في اللغدود والجمع اللغانين وبعض
بني تميم يقول لغنك بمعنى لعلك قال الفرزدق: قفا يا صاحبي بنا لغنا
نرى العرصات او اثر الخيام. لقن لقنت الكلام بالكسر فهمته وتلقنته
اخذته لقانية والتلقين كالتفهيم وغلام لقن سريع الفهم والاسم اللقانة.
لكن اللكنة عجمة في اللسان وعي يقال رجل الكن بين اللكن ولكن
خفيفة وثقيلة حرف عطف للاستدراك والتحقيق يوجب بها بعد النفي الا
ان الثقيلة تعمل عمل ان تنصب الاسم وترفع الخبر ويستدرك بها بعد
النفي والايجاب تقول ما جاءني زيد لكن عمرا قد جاء وما تكلم زيد
لكن عمرا قد تكلم والخفيفة لا تعمل لانها تقع على الاسماء والافعال وتقع
ايضا بعد النفي اذا ابتدأت بما بعدها تقول جاءني القوم لا زيد لكن عمرو
لم يجئ فترفع ولا يجوز ان تقول لكن عمرو فتسكت حتى تاتي بجملة تامة
واما ان كانت عاطفة اسما مفردا على اسم لم يجز ان تقع الا بعد نفي وتلزم
الثاني مثل اعراب الاول تقول ما رايت زيدا لكن عمرا وما جاءني زيد
لكن عمرو واما قول الشاعر: فلست باتيه ولا استطيعه ولاك اسقني
ان كان ماؤك ذا فضل يريد لكن فحذف النون ضرورة وهو قبيح وبعض
النحويين يقول اصله ان واللام والكاف زوائد ويدل على ذلك ان العرب
تدخل اللام في خبرها وانشد الفراء: ولكنني من حبها لعميد، وقوله

تعالى لكنا هو الله ربي اصله لكن انا فحذفت الالف فالتقت نونان فجاء التشديد
لذلك. ولن حرف لنفي الاستقبال وتنصب به تقول لن يقوم زيد. لون: اللون
هيئة كالسواد والحمرة ولونته فتلون. واللون النوع. وفلان متلون اذا كان لا
يثبت على خلق واحد. ولون البسر تلوينا اذا بدا فيه اثر النضج. واللون الدقل وهو
ضرب من النخل. قال الاخفش هو جماعة واحدتها لينة ولكن لما انكسر ما قبلها
انقلبت الواو ياء. ومنه قوله تعالى ما قطعتم من لينة. وتمرها يسمى الجرور. والجمع
لين. وجمع اللين ليان مثل ذئب وذئاب. قال امرؤ القيس: وسالفة كسحوق الليان
اضرم فيه الغوي السعر. لهن: اللهنة بالضم السلفة وهو ما يتعلل به الانسان
قبل ادراك الطعام تقول لهنته تلهينا فتلهن اي سلفته. ويقال اللهنة اذا
اهديت له شيئا عند قدومه من سفره. وقولهم لهنك بفتح اللام وكسر
الهاء تستعمل عند التوكيد واصله لانك فابدلت الهمزة هاء كما
قالوا في اياك هياك وانما جاز ان تجمع بين اللام وان وكلاهما للتوكيد
لانه لما ابدلت الهمزة هاء زال لفظ ان فصار كانها شيء آخر.
قال الشاعر: لهنك من عبسية لوسيمة ... على كاذب من وعدها ضوء
صادق. اللام الاولى للتوكيد والثانية لام ان. وقال ابو عبيد انشدنا
الكسائي: لهنك من عبسية لوسيمة ... على هنوات كاذب من يقولها
وقال اراد لله انك من عبسية فحذف اللام الاولى من لله والالف
من انك كما قال الآخر: لاه ابن عمك والنوى تعدو. اراد لله
ابن عمك اي والله. والقول الاول اصح. لين: اللين ضد الخشونة
يقال لان الشيء يلين لينا وشيء لين ولين مخفف منه والجمع
الييناء. وقوم لينون والييناء ايضا هو جمع لين مشدد وهو نعت
الا ان فيعلا لا يجمع على افعلاء. والليان بالفتح المصدر من اللين تقول
هو في ليان من العيش اي في نعيم وخفض. ولينت الشيء والينته
اي صيرته لينا. ويقال ايضا اللينة والليّنة على النقصان والتمام
مثل اطلته واطولته. والليان بالكسر الملاينة تقول لاينه ملاينة

وليانا

ولِيانًا واستلانه عده لينا. وتلين له تملق. فصل الميم. مأن: المئونة
تهمز ولا تهمز وهي فعولة. وقال الفراء هي مفعلة من الأين
وهو التعب والشدة. ويقال هو مفعلة من الاون وهو الخرج والعدل
لانه ثقل على الانسان. قال الخليل: ولو كان مفعلة لكان مئينة مثل
معيشة. وعند الاخفش يجوز ان تكون مفعلة. ومأنت القوم امأنهم
مأنا اذا احتملت مؤونتهم. ومن ترك الهمز قال منتهم امونهم. واتاني
فلان وما مأنت مأنه اي لم اكترث له. قال الكسائي: وما تهيأت
له. وقال اعرابي من سليم: اي ما علمت بذلك. وهو يمأنه اي يعلمه.
وانشد: اذا ما علمت الامر اقررت علمه ... ولا ادعي ما لست امأنه
جهلا. كفى بامرئ يوما يقول بعلمه ... ويسكت عما ليس يعلمه فضلا.
وما مأنت فلانا تمئنة اي اعلمته. وانشد الاصمعي: فتهامسوا شيئا فقالوا
عرسوا ... من غير تمئنة لغير معرس. اي من غير تعريف ولا فهم
موضع التعريس. والتمئنة الاعلام. والمئنة العلامة. وفي حديث
ابن مسعود: ان طول الصلاة وقصر الخطبة مئنة اي علامة لذاك
وخليق لذاك. قال الراجز: ان اكتحالا بالنقي الابلج ... ونظرا في الحاجب
المزجج ... مئنة من الفعل الاعوج. وهذا الحرف هكذا يروى
في الحديث والشعر بتشديد النون، وحقه عندي ان يقال مئينة
مثال معينة على فعيلة لان الميم اصلية، الا ان يكون اصل هذا الحرف
من غير هذا الباب فيكون مئنة مفعلة من ان المكسورة المشددة
كما يقال هو معساة من كذا اي مجدرة ومظنة، وهو مبني من عسى.
وكان ابو زيد يقول مئنة بالتاء اي مخلقة لذلك ومجدرة ومحراة
ونحو ذلك، وهو مفعلة من انه يؤنه انا اذا غلبه بالحجة. الاصمعي:
ما أنت في هذا الامر على وزن ما مأنت اي رويت. ويقال امأن
مأنك واشأن شأنك اي اعمل ما تحسنه. والمأن والمأنة الطفطفة
والجمع مأنات ومؤون ايضا على فعول مثل بدرة وبدور على غير قياس.

ابو زيد مأنت الرجل أمأنه مأنا اذا أصبت مأنته قال وهي ما بين سرته
وعانته وشرسوفه والمأن ايضا الخشبة في رأسها حديدة تثار بها
الارض عن ابي عمرو وابن الاعرابي متن المتن من الارض ما صلب
وارتفع والجمع متان قال والقوم قد قطعوا متان السحسح ومتن الشيء
بالضم متانة فهو متين اي صلب ومتنا الظهر مكتنفا الصلب عن يمين
وشمال من عصب ولحم يذكر ويؤنث ومتنت الرجل متنا ضربت
متنه ومتن السهم ما دون الريش منه الى وسطه ويقال ايضا رجل
متن من الرجال اي صلب ومتن به متنا سار به يومه اجمع والمما
تنة المباعدة في الغاية يقال سار سيرا مماتنا اي شديدا وماتنه اي
ماطله ومتنت الكبش شققت صفنه واستخرجت بيضته بعروقها
وتمتين القوس بالعقب والسقاء بالرب شده واصلاحه بذلك
مثن المثانة موضع البول ومثنته اشتد بالضم مثنا فهو ممثون
اذا اصبت مثانته ويقال ايضا مثن الرجل بالكسر فهو امثن بين المثن
اذا كان لا يستمسك بوله والمرأة مثناء قال الكسائي يقال رجل مثن
وممثون للذي يشتكي مثانته وفي حديث عمار انه صلى في تبان
فقال اني ممثون مجن المجون ان لا يبالي الانسان ما صنع وقد مجن
بالفتح يمجن مجونا ومجانة فهو ماجن والمجان والجمع المجان وقولهم
اخذه مجانا اي بلا بدل وهو فعال لانه ينصرف والماجن من النوق
التي يبرو عليها غير واحد من الفحولة فلا تكاد تلقح وطريق ممجن
اي ممدود مجن المنجنون الدولاب التي يستقى عليها قال ابن
السكيت هي المحالة يستقى عليها وهي مؤنثة على فعللول والميم
من نفس الحرف لما قلناه في منجنيق انه يجمع على مناجين وانشد
الاصمعي ومنجنون كالاتان الفارق ويروى ومنجنين وهما
بمعنى محن محنت البئر محنا اذا اخرجت ترابها وطينها والمحنة
بالكسر واحدة المحن التي يمتحن بها الانسان من بليته وامتحنته

اي اختبرته

اي اختبرته والاسم المحنة ومحنه عشرين سوطا اي ضربه واتيته
فلانا فما محنني شيئا اي ما اعطاني مخن المخن الرجل الطويل والمخن
المكان والمخن النزع من البئر وقال الراجز قد حكم القاضي بحكم
عدل ان يمخنوها بثماني اذرع مدن مدن بالمكان اقام به ومنه
سميت المدينة وهي فعيلة وتجمع على مدائن بالهمز وتجمع ايضا على
مدن ومدن بالتخفيف والتثقيل ومنه قول زهير اخر انه مفعلة
من دنت اي ملكت وفلان مدن المدائن كما يقال مصر الامصار
وسألت ابا علي الفسوي عن همز مدائن فقال فيه قولان من جعله
فعيلة من قولك مدن بالمكان اي اقام همزه ومن جعله مفعلة من
قولك دين اي ملك لم يهمزه كما لا يهمز معايش واذا نسبت الى
مدينة الرسول عليه السلام قلت مدني والى مدينة منصور مديني
والى مدائن كسرى مدائني للفرق بين النسب لئلا يختلط ومدين
قرية شعيب عليه السلام والنسب اليها مدني مرن مرن الشيء
يمرن مرونا اذا لان مثل جرن ومرن على الشيء يمرن مرونا ومرانة
تعوده واستمر عليه يقال مرنت يده على العمل اذا صلبت وقال الراجز
قد كنت يداك تجدلين دهما بالصبر والمرون ومرن وجه
فلان على هذا الامر وانه لممرن الوجه اي صلب الوجه وقال الشاعر
لزاز خصم معك ممرن والمرن بكسر الراء الحال والخلق يقال ما زال
ذاك مرني اي حالي ويقال للقوم هم على مرن واحد وذلك اذا
استوت اخلاقهم والمرن ساكن العرا في قول النمر كان جلودهن
ثياب مرن وامرات الذراع عصب يكون فيها ومرن بعيره
يمرنه مرنا اذا دهن اسفل قوائمه من حفى والمرانة اللين
ومرانة موضع وقال لبيد فسرحة فالمرانة فالحبال ومرانة
ايضا ناقة ابن مقبل وقال يا دار سلمى خلاء لا اكلفها الا المرانة حتى
تعرف الدينا ويقال اراد المرون والعادة اي بكثرة وقوفي وسلامي

عليها لتعرف كما يعنى لها والتمرين التليين والمارن ما لان من الأنف وفضل
عن القصبة وما لان من الرمح قال عبيد هاتيك تحملني
وابيض صارما ومذربا في مارن مخموس والمارن من الرماح
الماجن يقال مارنت الناقة اذا مريتها فلم تلقح والمران بالضم الرماح
وهو فعال الواحدة مرانة ومران بالفتح موضع على ليلتين من مكة على طريق ومران جم
البصرة وبه قبر تميم بن مر قال جرير اني اذا الشاعر المغرور
حربني جار لقبر على مران مرموس اي ادفع عنه الشعرا واما
قول منصور قبر مررت به على مران فانما يعني به قبر عمرو بن عبيد
مزن ابن دريد المزنة السحابة البيضا والجمع مزن والبرد حب
المزن والمازن بيض النمل ومازن ابو قبيلة من تميم وهو مازن
بن مالك بن عمرو بن تميم ومازن في بني صعصعة بن معاوية ومازن
في بني شيبان ويقال للهلال ابن مزنة وقال عمرو بن قميئة كأن ابن
مزنتها جانحا فسيط لدى الافق من خنصر والمزنة المطرة وقال
الشاعر الم تر ان الله انزل مزنة وعفر الظباء في الكناس تقمع
وكانت العرب تسمي عمان المزون قال الكميت واما الازد ازد
ابي سعيد فأكره ان اسميها المزونا وهو ابو سعيد المهلب المزوني
اي أكره ان انسبه الى المزون وهي ارض عمان يقول هم من
مضر وقال ابو عبيدة يعني بالمزون الملاحين قال وكان اردشير
بن بابكان جعل الازد ملاحين بشحر عمان قبل الاسلام بستماية سنة
ومزينة قبيلة من مضر وهو مزينة بن اد بن طابخة بن الياس بن مضر
والنسبة اليهم مزني مسن مسن الشي من الشي استله وايضا
ضربه حتى يسقط مشن المشن ضرب من الضرب بالسوط يقال
مشنه مشنا قال العجاج وفي اخاديد السياط المشن وامتشنت
الشي اقتطعته واختلسته وامتشنت السيف استللته وحكى ابن السكيت
عن الكلابي مررت بي غرارة فمشنتني وانا بنجوة مشنة وهو الشي له

سعة

سعة ولا غور له ومنه ما يبض منه دم ومنه ما لم يخرج الجلد يقال مشنه بالسيف
اذا ضربه فقشر الجلد ومشنت الناقة تمشن مشنا درت كارهة والمشان نوع
من التمر وفي المثل بعلة الورشان تأكل رطب المشان بالاضافة ولا تقل
الرطب المشان ويقال امتشن منه ما امتشن لك اي خذ ما وجدت والمشان
من النساء السليطة المشاتمة معن المعن الشي اليسير الهين قال النمر
ابن تولب ولا ضيعته فألام فيه فان هلاك مالك غير معن اي
ليس بهين ورجل معن في حاجته وقولهم حدث عن معن ولا حرج
هو معن بن زايدة بن عبد الله بن زايدة بن مطر بن شريك بن عمرو الشيباني
وهو عم يزيد بن مزيد بن زايدة الشيباني وكان معن اجود العرب
ويقال ماله سعنة ولا معنة اي شي والماعون اسم جامع لمنافع البيت
كالقدر والفاس ونحوها قال الاعشى باجود منه بماعونه اذا ما
سماؤهم لم تغم ويسمى الما ايضا ماعونا وينشد اذا انتجعت من الهيف
اعتراه يمج صبيره الماعون صبا وتسمى الطاعة ماعونا وحكى الاخفش
عن اعرابي فصيح لو قد نزلنا لصنعت بناقتك صنيعا تعطيك الماعون
اي تنقاد لك وتطيعك وقوله تعالى ويمنعون الماعون قال ابو عبيدة
الماعون في الجاهلية كل منفعة وعطية قال الاعشى باجود منه بماعونه
اذا ما سماؤهم لم تغم قال والماعون في الاسلام الطاعة والزكاة وانشد
قوم على الاسلام لما يمنعوا ماعونهم ويضيعوا التهليلا ومن الناس من
يقول الماعون اصله معونة والالف عوض من الهاء وامعن الفرس تباعد
في عدوه وامعن فلان بحقي ذهب به وامعنت الارض رويت وما معين
اي جار ويقال هو مفعول من عنت الما اذا استنبطته وكلا ممعون جرى
فيه الما والمعنان بالضم مجاري الما في الوادي والمعان بالفتح المباءة
والمنزل ومكان موضع بالشام مكن مكنه الله من الشي وامكنه بمعنى
واستمكن الرجل من الشي وتمكن منه بمعنى وفلان لا يمكنه النهوض
اي لا يقدر عليه وقولهم ما امكنه عند الامير شاذ والمكن بيض الضب قال

ابو الهندي ومكن الضباب طعام العريب ولا تشتهيه نفوس العجم والمكنة
بكسر الكاف واحدة المكن والمكنات وفي الحديث اقروا الطير على مكناتها
ومكناتها بالضم قال ابو زياد الكلابي وغيره من الاعراب انا لا نعرف للطير
مكنات وانما هي وكنات فاما المكنات فانما هي للضب قال ابو عبيد
ويجوز في الكلام وان كان المكن للضباب ان يجعل للطير تشبيها بذلك كقولهم
مشافر الحبشي وانما المشافر للابل وكقول زهير يصف الاسد له لبد
اظفاره لم تقلم وانما له المخالب قال ويجوز ان يراد به على امكنتها اي
على مواضعها التي جعلها الله تعالى لها فلا تزجروها ولا تلتفتوا اليها لانها
لا تضر ولا تنفع ولا تعدوا ذلك الى غيره ويقال الناس على مكناتهم اي على
استقامتهم الكسائي امكنت الضبة جمعت بيضها في بطنها فهي مكون
وقال ابو زيد امكنت الضبة فهي ممكن وكذلك الجرادة والمكنان بالفتح
والتسكين نبت ومعنى قول النحويين في الاسم انه متمكن اي انه
معرب كعمر وابرهيم فاذا انصرف مع ذلك فهو المتمكن الامكن
كزيد وعمرو وغير المتمكن هو المبني كقولك كيف واين ومعنى قولهم
في الظرف انه متمكن اي انه يستعمل مرة ظرفا ومرة اسما كقولك
جلست خلفك فتنصب ومجلسي خلفك فترفع في موضع يصلح ان يكون
ظرفا وغير المتمكن هو الذي لا يستعمل في موضع يصلح ان يكون ظرفا
الا ظرفا كقولك لقيته صباحا وموعدك صباحا فتنصب فيهما ولا يجوز
الرفع اذا اردت صباح يوم بعينه وليس ذلك لعلة توجب الفرق بينهما
اكثر من استعمال العرب لها كذلك وانما يؤخذ سماعا عنهم وهي صباح
وذو صباح ومساء وعشية وعشاء وضحى وضحوة وسحر وبكر وبكرة
وعتمة وذات مرة وذات يوم وليل ونهار وبعيدات بين هذا اذا
عنيت بهذه الاوقات يوما بعينه فاما اذا كانت نكرة او ادخلت عليها
الالف واللام تكلمت بها رفعا ونصبا وجرا قال سيبويه اخبرنا
بذلك يونس ومن المنة بالضم القوة يقال هو ضعيف المنة ومنه

السير

السير اضعفه واعياه ومننت الناقة حسرتها ورجل منين اي ضعيف كان
الدهر منه اي ذهب بمنته اي بقوته والمنين الحبل الضعيف وهو القوي ايضا
من الاضداد والمتين الغبار الضعيف والمن القطع ويقال النقص ومنه قوله
تعالى لهم اجر غير ممنون وقال لبيد حتى اذا يئس الرماة وارسلوا غضفا
كواسب لا يمن طعامها ومن عليه منا انعم والمنان من اسماء الله تعالى
والمنينا منه كالخميصا ومن عليه منة اي امتن عليه ويقال المنة تهدم
الصنيعة ابو عبيد رجل منونة كثير الامتنان والمنون الدهر قال الاعشى
أان رات رجلا اعشى اضر به ريب المنون ودهر متبل خبل والمنون
المنية لانها تقطع المدد وتنقص العدد قال الفراء والمنون مؤنثة
وتكون واحدة وجمعا والمن المنا وهو رطلان والجمع امنان وجمع المنا
امناء والمن كالطرنجبين وفي الحديث الكماة من المن ومن اسم
لمن يصلح ان يخاطب وهو مبهم غير متمكن وهو في اللفظ واحد ويكون
في معنى الجماعة كقوله تعالى ومن الشياطين من يغوصون له قال الشاعر
لسنا كمن حلت اياد دارها تكريت تنظر حبها ان يحصدا فانث
فعل من لانه حمله على المعنى لا على اللفظ والبيت ردي لانه ابدل
من قبل ان يتم الاسم ولها اربعة مواضع الاستفهام نحو من عندك
والخبر نحو رايت من عندك والجزاء نحو من يكرمني اكرمه وتكون
نكرة نحو مررت بمن محسن اي بانسان محسن قال الشاعر وكفى
بنا فضلا على من غيرنا حب النبي محمد ايانا فخفض غير على الاتباع لمن
ويجوز فيه الرفع على ان تجعل من صلة باضمار هو وتحكى بها الاعلام
والكنى والنكرات في لغة اهل الحجاز اذا قال رايت زيدا قلت
من زيدا واذا قال رايت رجلا قلت منا لانه نكرة وان قال جاءني
رجلان قلت منان وان قال مررت برجلين قلت منين بتسكين النون
فيهما وكذلك في الجمع ان قال جاءني رجال قلت منون ومنين في النصب
والجر ولا تحكى بها غير ذلك لو قال رايت الرجل قلت من الرجل بالرفع

وان قال جاءني رجل قلت منو وان قال مررت برجل قلت مني صح

لأنه ليس بعلم وإن قال مررت بالأمير قلت من الأمير وإن قال رأيت ابن أخيك قلت من ابن أخيك بالرفع لا غير وكذلك إن أدخلت حرف العطف على من رفعت لا غير قلت فمن زيد ومن زيدا وإن وصلت حذفت الزيادة قلت من يا هذا وقد جاءت الزيادة في الشعر في حال الوصل قال الشاعر
أتوا ناري فقلت منون أنتم فقالوا الجن قلت عموا ظلاما وتقول في المرأة منه ومنتان ومنات كله بالتسكين وإن وصلت قلت منه يا هذا بالتنوين ومناة وإن قال رأيت رجلا وحمارا قلت من وأيا حذفت الزيادة من الأول لأنك وصلته وإن قلت مررت بحمار ورجل قلت أي ومني تقيس عليه وغير أهل الحجاز لا يرون الحكاية في شيء منه ويرفعون المعرفة بعد من اسما كان أو كنية أو غير ذلك والناس اليوم في ذلك على لغة أهل الحجاز وإذا جعلت من اسما متمكنا شددته لأنه على حرفين كقول الراجز
حتى أنخناها إلى من ومن أي أبركناها إلى رجل وأي رجل يريد بذلك تعظيم شأنه ومن بالكسر حرف خافض وهو لابتداء الغاية كقولك خرجت من بغداد إلى الكوفة وقد تكون للتبعيض كقولك هذا الدرهم من الدراهم وقد تكون للبيان والتفسير كقولك لله درك من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجمة عنه وقوله تعالى وينزل من السماء من جبال فيها من برد فالأولى لابتداء الغاية والثانية للتبعيض والثالثة للتفسير والبيان وقد تدخل من توكيدا لغوا كقولك ما جاءني من أحد وويحه من رجل أكدته بمن وقوله تعالى فاجتنبوا الرجس من الأوثان أي فاجتنبوا الرجس الذي هو الأوثان وكذلك ثوب من خز وقال الأخفش في قوله تعالى وترى الملائكة حافين من حول العرش وقوله تعالى ما جعل الله لرجل من قلبين في جوفه إنما أدخل من توكيدا كما تقول رأيت زيدا نفسه وتقول العرب ما رأيته من سنة أي منذ سنة قال تعالى لمسجد أسس على التقوى من أول يوم وقال زهير لمن الديار بقنة الحجر أقوين من حجج ومن دهر وقد تكون بمعنى على كقوله تعالى ونصرناه من القوم

أي

من رجل فتكون من مفسرة للاسم المكني في قولك درك وترجمة

أي على القوم وقولهم في القسم من ربي ما فعلت فمن حرف جر وضعت موضع الباء هاهنا لأن حروف الجر ينوب بعضها عن بعض إذا لم يلتبس المعنى ومن العرب من يحذف نونه عند الألف واللام لالتقاء الساكنين كما قال أبلغ أبا دختنوس مألكة غير الذي قد يقال ملكذب
م و ن مانه يمونه مونا إذا احتمل مؤونته وقام بكفايته فهو رجل ممون عن ابن السكيت
م ه ن المهنة بالفتح الخدمة وحكى أبو زيد والكسائي المهنة بالكسر وأنكره الأصمعي والماهن الخادم وقد مهن القوم يمهنهم مهنة أي خدمهم ويقال أيضا مهنت الإبل مهنة إذا حلبتها عند الصدر وامتهنت الشيء ابتذلته وأمهنته أضعفته ورجل مهين أي حقير
م ي ن المين الكذب قال الشاعر علي فقددت الأديم لراهشيه وألفى قولها كذبا ومينا والجمع ميون يقال أكثر الظنون ميون وقد مان الرجل يمين مينا فهو ماين وميون وزن دلال نمام
فصل النون
ن ت ن النتن الرائحة الكريهة وقد نتن الشيء وأنتن بمعنى فهو منتن ومنتن بكسرت الميم إتباعا لكسرة التاء لأن مفعلا ليس من الأبنية ونتنه غيره تنتينا أي جعله منتنا ويقال قوم مناتين قال الراجز قالت سليمى لا أحب الجعدين ولا السباط إنهم مناتين وقد قالوا ما أنتنه
ن ح ن نحن جمع أنا من غير لفظها وحرك آخره بالضم لالتقاء الساكنين لأن الضمة من جنس الواو التي هي علامة الجمع ونحن كناية عنهم
ن و ن النون الحوت والجمع أنوان ونينان وذو النون لقب يونس بن متى عليه السلام والنون شفرة السيف قال الشاعر بذي نونين فصال مقط والنون اسم سيف لبعض العرب وقال سأجعله مكان النون مني وما أعطيته عرق الخلال يقول سأجعل هذا السيف الذي استفدته مكان ذلك السيف الآخر وما أعطيته عن مودة بل أخذته عنوة والنون حرف من حروف المعجم وهو من حروف الزيادات وقد يكون للتأكيد

يلحق الفعل المستقبل بعد لام القسم كقولك لا والله لأضربن زيدا وتلحق
بعد ذلك الأمر والنهي تقول اضربن زيدا ولا تضربن عمرا وتلحق في
الاستفهام تقول هل تضربن زيدا وبعد الشرط كقولك إما تضربن
زيدا أضربه إذا زدت على إن ما زدت على فعل الشرط نون التأكيد
قال تعالى فإما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم وتقول في فعل
الاثنين لتضربان زيدا يا رجلان وفي فعل الجماعة يا رجال اضربن زيدا
بضم الباء ويا امرأة اضربن زيدا بكسر الباء ويا نسوة اضربنان زيدا
وأصله اضربنن زيدا بثلاث نونات فتفصل بينهن بألف وتكسر
النون لشبهها بنون التثنية وقد تكون نون التأكيد خفيفة كما
تكون مشددة إلا أن الخفيفة إذا استقبلها ساكن سقطت وإذا
وقفت عليها وقبلها فتحة أبدلتها ألفا كما قال الأعشى: ولا النسك
المسكوك لا تعبدنه ولا تعبد الشيطان والله فاعبدا. وربما حذفت
في الوصل كقول الشاعر: اضرب عنك الهموم طارقها ضربك بالسوط
قونس الفرس. والخفيفة تقع مكان المشددة إلا في موضعين في
فعل الاثنين يا رجلان اضربان زيدا وفي فعل جماعة المؤنث يا نسوة
اضربنان زيدا فإنه لا يقع فيهما إلا المشددة لئلا تلتبس بنون
التثنية ويونس يجيزها خفيفة ههنا أيضا والأول أجود وتقول
نونت الاسم تنوينا والتنوين لا يكون إلا في الأسماء. فصل
الواو. وتن الوتين عرق في القلب إذا انقطع مات صاحبه وتنته
وتنته إذا أصبت وتينه قال حميد الأرقط: من علق المكلي والموتون
والواتن الشيء الدائم الثابت في مكانه قال رؤبة: على أخلاء الصفاء
الوتن. ويروى بالثاء وهما بمعنى يقال وتن الماء وغيره وتونا ووتنة
أي دام ولم ينقطع والواتن الماء المعين الدائم الذي لا يذهب
عن أبي زيد والمواتنة الملازمة في قلة التفرق. وثن الوثن
الصنم والجمع وثن وأوثان مثل أسد وآساد. الأصمعي استوثن

الرجل

الرجل من المال إذا استكثر منه مثل استوتح واستوثر والواثن مثل الواتن
وهو الثابت الدائم. وجن الوجين العارض من الأرض ينقاد ويرتفع
قليلا وهو غليظ ومنه الوجناء وهي الناقة الشديدة شبهت به في صلابتها غليظ
وقال قوم هي العظيمة الوجنتين والوجين شط الوادي والوجنة
ما ارتفع من الخدين وفيها أربع لغات وجنة ووجنة ووجنة
وأجنة ورجل موجن عظيم الوجنات ويقال ما أدري أي من وجن
الجلد هو أي أي الناس هو والوجن الدق ويقال وجن القصار الثوب
يجنه وجنا دقه أبو زيد الميجنة المدقة والجمع مواجن وأنشد
لعامر بن عقيل السعدي جاهلي: رقاب كالمواجن خاظيات وأستاه
على الأكوار كوم. قوله خاظيات بالظاء من قولهم خظا بظا ودن
الشيء ودنا ودانا بالفتح بله فهو مودون ودين أي منقوع
وجاء قوم إلى بنت الخس بحجر فقالوا أخذي لنا من هذا نعلا فقالت ادنوه
واتدنت الشيء أن يبتل واتدنته أيضا بمعنى بله قال الكميت: وراح لين
تغلب عن شطاف كمتدن الصفا كيما يلينا. والودن أيضا حسن القيام
على العروس يقال أحسن في ودانه ووَدنت المرأة وأودنت إذا
ولدت ولدا ناقص الخلق والولد مودون ومودن أيضا وقال: وأمك
سوداء مودونة كأن أناملها الحنظب. ومودون اسم فرس وزن
الميزان معروف وأصله موزان انقلبت الواو ياء لكسرة ما قبلها
وقام ميزان النهار أي انتصف ووزنت الشيء وزنا وزنة ويقال
وزنت فلانا ووزنت لفلان قال تعالى وإذا كالوهم أو وزنوهم
يخسرون وهذا يزن درهما ودرهم وازن قال ثعلب
مثل العصا فيه اخلاما ومولدة لو يوزن بزف الريش ما وزنه
ووازنت بين الشيئين موازنة ووزانا وهذا يوازن هذا إذا كان
على زنته أو كان محاذيه ويقال وزن المعطي واتزن الآخذ كما تقول
نقد المعطي وانتقد الآخذ وهو افتعل قلبت الواو تاء فأدغمت والوزين

الحنظل المطحون. وفلان وزين الرأي أي رزينه. وقولهم هو وزن الجبل
أي ناحية منه. وهو زنة الجبل أي حذاءه. قال سيبويه نصبا على الظرف
وتقول العرب حضار والوزن محلفان وهما نجمان يطلعان قبل سهيل
وموزن بالفتح موضع وهو شاذ مثل موحد وموهب. وقال
كأنهم وقد أضاء مصابيح راهب بموزن روّى بالسليط ذبالها
وسن: الوسن النعاس والسنة مثله وقد وسن الرجل يوسن سنة فهو
وسنان واستوسن مثله وأوسن بالرجل ليلتك والألف للوصل
وتقول ماله هم ولا وسن إلا ذاك. ووسن الرجل أيضا فهو وسن
أي غشي عليه من نتن البئر مثل أسن. وأوسنته البئر وهي ركية
موسنة عن أبي زيد. وقولهم توسنها أي أتاها وهي نائمة. ويزدن
به أنثيات النخل للناقة. وامرأة ميسان رخيم المبسم كأن بها سنة من
رزانتها. وميسان بالفتح موضع. وضن: الوضين للهودج بمنزلة البطان
للقتب والتصدير للرحل والحزام للسرج. وهما كالنسع إلا أنهما من
السيور إذا نسج نساجة بعضه على بعض مضاعفا والجمع وضن. وقال
المثقب: تقول إذا درأت لها وضيني أهذا دينه أبدا وديني. قال
أبو عبيدة وضين في موضع موضون مثل قتيل في موضع مقتول
تقول منه وضنت النسع أضنه وضنا إذا نسجته. والموضونة
الدرع المنسوجة يوضن حلق الدرع بعضها في بعض مضاعفة ويقال
أيضا منسوجة بالجواهر. ومنه قوله تعالى على سرر موضونة
وطن: الوطن محل الإنسان وقد خففه رؤبة بقوله أوطنت
وطنا لم يكن من وطني لو لم تكن عاملها لم أسكن بها ولم
أرجن بها في الرجن. وأوطان الغنم مرابضها. وأوطنت الأرض
ووطنتها توطينا واستوطنتها أي اتخذتها وطنا. وكذلك الإيطان
وهو افتعال منه. وتوطين النفس على الشيء كالتمهيد. ويقال من أين
ميطانك أي غايتك. والميطان الموضع الذي يوطن لترسل منه الخيل

في

في السباق وهو أول الغاية. والميتاء والميداء آخر الغاية. والموطن المشهد
من مشاهد الحرب. قال تعالى لقد نصركم الله في مواطن كثيرة. وقال
طرفة: على موطن يخشى الفتى عنده الردى متى تعترك فيه الفرائص ترعد
وعن: الوعنة الأرض الصلبة. قال أبو زيد توعنت الناقة أي سمنت
غاية السمن. وكن: الوكن بالفتح عش الطائر في جبل أو جدار. والموكن
مثله. الأصمعي الوكن مأوى الطائر في غير عش. والوكر ما كان في
عش. أبو عمرو الوكنة والأكنة بالضم مواقع الطير حيثما وقعت والجمع
وكنات ووكنات ووكن كما قلناه في جمع ركبة. وتقول
وكن الطائر بيضه يكنه وكنا أي حضنه. وتوكن أي تمكن. والواكن
الجالس. قال عمرو بن شأس وذكر نساء: ومن ظعن كالدمى أشرف فوقها
ظباء السلي واكنات على الخمل أي جالسات على الطنافس التي وطئت
بها الهوادج. والسلي اسم موضع. ونصب واكنات على الحال. وهن:
الوهن الضعف. وقد وهن الإنسان ووهنه غيره يتعدى ولا يتعدى.
وقال طرفة: وإذا تلسنني ألسنها إنني لست بموهون فقر. ووهن
أيضا بالكسر وهنا أي ضعف. وأوهنته أنا ووهنته توهينا. والواهن
من الإبل الكثيف. والوهن نحو من نصف الليل. والموهن مثله. قال
الأصمعي هو حين يدبر الليل. وتقول أوهنا أي صرنا في تلك الساعة. والواهنة أيضا
القصيرى وهي أسفل الأضلاع. وامرأة وهنانة فيها فتور وأناة.
فصل الهاء: هتن: أبو زيد التهتان نحو من الديمة. وأنشد
يا حبذا نفحك بالمشافر كأنه تهتان يوم ماطر. وقال النضر التهتان
مطر ساعة ثم يفتر ثم يعود. وأنشد للشماخ: أرسل يوعاديه
تهتانا سيل المتان بملاء العروبانا. يقال هتن المطر والدمع
يهتن هتنا وهتونا وتهتانا تقاطر. وسحاب هاتن وسحائب هتن
مثل راكع وركع. وسحاب هتون والجمع هتن مثل عمود وعمد
هجن: الهجان من الإبل البيض. وقال عمرو بن كلثوم: ذراعي حرة

أدماً بجرٍ هجانِ اللون لم تقرأ جنيناً ويستوي فيه المذكر والمؤنث والجمع
يقال بعير هجان وناقة هجان وربما قالوا هجائن قال ابن أحمر وإبل هجان
كانت على الجمال أو كان خفن هجائن من نعاج أوار عينة وأرض هجان
طيبة التربة مرتبة وامرأة هجان كريمة وقال الأصمعي في قول علي عليه السلام
هذا جناي وهجانه فيه إذ كل جانٍ يده إلى فيه يعني خياره قال اليزيدي وخياره
هو هجان بين الهجانة ورجل هجين بين الهجنة والهجنة في الناس
والخيل إنما تكون من قبل الأم فإذا كان الأب عتيقاً والأم ليست
كذلك كان الولد هجيناً قال الراجز العبد والهجين والفلنقس ثلاثة
من قبل الأب وقالت هند فإن نتجت مهراً كريماً فبالحرا وإن يك
إقراف فمن قبل الفحل والهاجن الصبية تزوج قبل بلوغها وكذلك
الصغيرة من البهائم وفي المثل حلبت الهاجن عن الولد أي صغرت
وحلبت الهاجن عن الولد وهو القدح الضخم وقال ابن الأعرابي حلبت
العلبة عن الهاجن أي كبرت قال وهي بنت اللبون تحمل عليها فتلقح
ثم تلقح وهي حقة قال ولا يصلح أن يفعل بها ذلك ويقال هجنه أي
جعله هجيناً وتهجنت الأمر أيضاً تقبحته واهتجنت الجارية إذا وطئت
وهي صغيرة والمهجنة النخلة أول ما تلقح هدن هدن يهدن هدوناً
سكن وهدنه أي سكنه يتعدى ولا يتعدى وقال ابن العوازير
ما كول جلوطها وذل الكهاسة بلا قوا إلا مهدون وهادنه صالحه
والاسم منهما الهدنة ومنه قولهم هدنة على دخن أي سكون
على غل وتهادنت الأمور استقامت والهدان الأحمق الثقيل والجمع
الهدون وتهدين المرأة ولدها تسكينها له بكلام إذا أرادت
إنامته والتهدين النطق هزن هوازن قبيلة من قيس وهو هوازن
بن منصور بن عكرمة بن خصفة بن قيس عيلان هلن الهليون
والهليون أيضاً نبت همن المهيمن الشاهد وهو من آمن
غيره من الخوف وأصله أأمن فهو مؤأمن بهمزتين قلبت الهمزة

الثانية

الثانية ياء كراهة لاجتماعهما فصار مأيمن ثم صيرت الأولى هاء كما قالوا
هراق الماء وأراقه هنن الفرا هن يهن هنيناً أي حن وقال الشاعر
حنت ولات هنت وأنى لك مقروع وقد يكون بمعنى بكاء وأنشد
يعقوب لما رأى الدار خلاء أهنا وكاد أن يظهر ما أجنا وقول
الراعي أفي أثر الأظعان عينك تلمح نعم لات هنا إن قلبك متيح
يقول ليس الأمر حيث ذهبت ويقال ما بالبعير هناه بالضم أي
ما به طرق وأهنه الله فهو مهنو يدي الهنة ضرب من الفنا قد
هون الهون السكينة والوقار وفلان يمشي على الأرض هوناً والهون
مصدر هان عليه الشيء أي خف وهونه الله عليه أي سهله وخففه
وشيء هين على فيعل أي سهل وهين مخفف والجمع أهوناء كما قالوا
شيء وأشياء على أفعلاء وقوم هينون لينون والهون بالضم الهوان
وهون بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر أخو كنانة وأسد
وأهانه استخف به والاسم الهوان والمهانة تقال رجل فيه مهانة أي ذل
وضعف واستهان به وتهاون به استحقره وقوله ولا تهين الفقير
علك أن تركع يوماً والدهر قد رفعه أراد لا تهينن فحذف النون
الخفيفة لما استقبلها ساكن ويقال امش على هينتك أي على رسلك
وكانت العرب تسمي يوم الاثنين أهون في أسمائهم القديمة أنشدني
أبو سعيد قال أنشدني ابن دريد لبعض شعراء الجاهلية أؤمل أن
أعيش وأن يومي بأول أو بأهون أو جبار أو التالي دبار أو فيومي
بمؤنس أو عروبة أو شيار والهاون الذي يدق فيه معرب
وكان أصله هاوون لأن جمعه هواوين مثل قانون وقوانين
فحذف منه الواو الثانية استثقالاً وفتح الأولى لأنه ليس في كلامهم كلامهم
فاعل بالضم فصل الياء يتن اليتن أن تخرج رجلا
الولد قبل يديه في الولادة وقال الشاعر لقى حملته أمه وهي
ضيفة فجاءت بيتن للضيافة أرشما ويقال منه أيتنت المرأة والناقة

يزن اليزنيّ ماء المحل وهو سهم يزن ذو يزن ملك من ملوك حمير تنسب
إليه الرماح اليزنية يقال رمح يزني وأزني ويزأني وأزأني يفن اليفن
الشيخ الكبير قال الأعشى وما إن أرى الدهر فيما مضى يغادر من شارف أو يفن وهو الصغير أيضا من الأضداد
يقن اليقين العلم وزوال الشك يقال منه يقنت الأمر بالكسر يقنا وأيقنت
واستيقنت وتيقنت كله بمعنى وأنا على يقين منه وإنما صارت الياء واوا
في قولك موقن للضمة قبلها وإذا صغرته رددته إلى الأصل وقلت مييقن
وربما عبروا عن الظن باليقين وباليقين عن الظن قال الشاعر تحسب
هواس وأيقن أنني بها مفتد من واحد لا أغامره يقول تشمم الأسد
ناقتي يظن أنني أفتدي بها منه وأستحمي نفسي فأتركها له ولا أقتحم
المهالك بمقاتلته يمن اليمن بلاد للعرب والنسبة إليهم يمني ويمان
مخففة والألف عوض من ياء النسب فلا يجتمعان قال سيبويه وبعضهم
يقول يماني بالتشديد قال أمية بن خلف يمانيا يظل يشد كيرا يشد كيرا
وينفخ دائما لهب الشواظ وقوم يمانية ويمانون مثل ثمانية وثمانون
وامرأة يمانية أيضا وأيمن الرجل ويمن ويامن إذا أتى اليمن
وكذلك إذا أخذ في سيره يمينا يقال يامن يا فلان بأصحابك أي خذ
بهم يمنة ولا تقل تيامن بهم والعامة تقوله وتيمن تنسب إلى
اليمن والتيمني أفق اليمن واليمن البركة وقد يمن فلان على قومه
فهو ميمون إذا صار مباركا عليهم ويمنهم فهو يامن مثل شئمهم فهو شائم
وتيمنت به تبركت والأيامن خلاف الأشائم قال المرقش ولقد
غدوت وكنت لا أغدو على واق وحاتم فإذا الأشائم كالأيامن والأيامن
كالأشائم وقول الكميت ورأت قضاعة في الأيامن رأي مثبور وثابر
لا خير ولا شر على أحد بدائم
يعني في انتسابها إلى اليمن كأنه جمع اليمن على أيمن ثم على أيامن مثل
زمن وأزمن واليمنة بالفتح خلاف اليسرة يقال قعد فلان يمنة
والأيمن والميمنة خلاف الأيسر والميسرة واليمين القوة قال الشاعر
الشماخ إذا ما راية رفعت لمجد تلقاها عرابة باليمين وقوله تعالى

تأتوننا

تأتوننا عن اليمين قال ابن عباس أي من قبل الدين فتزينون لنا ضلالتنا كأنه
أراد تأتوننا عن المأتى السهل الأصمعي فلان عندنا باليمين أي بمنزلة
حسنة ويقال قدم فلان على أيمن اليمين أي على اليمن واليمين القسم
والجمع أيمن وأيمان يقال سمي بذلك لأنهم كانوا إذا تحالفوا ضرب كل
امرئ منهم يمينه على يمين صاحبه وإن جعلت اليمين ظرفا لم تجمعه لأن
الظروف لا تكاد تجمع لأنها جهات وأقطار مختلفة الألفاظ ألا ترى
أن قدام مخالف خلف واليمين مخالف الشمال وقول الشاعر
يبري لها من أيمن وأشمل يقول يعرض لها من ناحية اليمين وناحية
الشمال وذهب إلى معنى أيمن الإبل وأشملها فجمع لذلك وقال الشاعر
فتذكرا ثقلا رثيدا بعدما ألقت ذكاء يمينها في كافر يعني مالت
بإحدى جانبيها إلى المغيب واليمين يمين الإنسان وغيره وتصغير اليمين
يمين بالتشديد بلا هاء وأما الذي في حديث عمر وزودها يمينيها
من الهبيد فيقال إنه أراد يمينيها تثنية يمنى فأبدل من الياء الأولى تاء
إذ كانتا للتأنيث واليمنة بالضم البردة من برود اليمن وقال واليمنة
المعصبا وأم أيمن امرأة أعتقها رسول الله صلى الله عليه وسلم وهي حاضنة
أولاده فزوجها من زيد فولدت له أسامة وايمن الله اسم وضع للقسم
هكذا بضم الميم والنون وألفه ألف وصل عند أكثر النحويين ولم يجئ
في الأسماء ألف وصل مفتوحة غيرها وقد تدخل عليه اللام لتأكيد
الابتداء تقول ليمن الله فتذهب الألف في الوصل قال الشاعر نصيب
فقال فريق القوم لما نشدتهم نعم وفريق ليمن الله ما ندري وهو
مرفوع بالابتداء وخبره محذوف والتقدير ليمن الله قسمي وليمن الله
ما أقسم به وإذا خاطبت قلت ليمنك وفي حديث عروة ابن الزبير
أنه قال ليمنك لئن كنت ابتليت لقد عافيت ولئن كنت أسليت لقد
أبقيت وربما حذفوا منه النون قالوا أيم الله وإيم الله أيضا بكسر الهمزة
وربما حذفوا منه الياء قالوا أم الله وربما أبقوا الميم وحدها مضمومة قالوا

مِ اللهِ ثم يكسرونها لأنها صارت حرفا واحدا فيشبهونها بالباء فيقولون مِ اللهِ
وربما قالوا مُنُ الله بضم الميم والنون ومَنَ الله بفتحهما ومِنِ الله بكسرهما
وقال أبو عبيد وكانوا يحلفون باليمين يقولون يمين الله لا أفعل وأنشد
لامرئ القيس فقلت يمين الله أبرح قاعدا ولو قطعوا رأسي لديك وأوصالي
أراد لا أبرح فحذف لا وهو يريده ثم تجمع اليمين على أيمن كما قال زهير
فتجمع أيمن منا ومنكم بمقسمة تمور بها الدماء ثم حلفوا به فقالوا أيمن
الله لأفعلن كذا قال فهذا هو الأصل في أيمن الله ثم كثر هذا في كلامهم
وخف على ألسنتهم حتى حذفوا منه النون كما حذفوا في قولهم لم يكن
فقالوا لم يك قال وفيها لغات كثيرة سوى هذا وإلى هذا ذهب الكوفيون
ابن كيسان وابن درستويه فقالا ألف أيمن ألف قطع وهو جمع يمين
وإنما خففت همزتها وطرحت في الوصل لكثرة استعمالهم لها آخر باب النون

بسم الله الرحمن الرحيم باب الهاء من كتاب الصحاح في
اللغة فصل الألف أبه أبو زيد ما أبهت له آبه أبها
وهو الأمر تنساه ثم تتنبه له ويقال أيضا ما أبهت له بالكسر آبه — تنبه
أبها مثل نبهت نبها والأبهة العظمة والكبر يقال تأبه الرجل إذا تكبر
وربما قالوا للأخ أبه أته التأته مثل التعته أله الإله
الله وهو الطاغة كأنه مقلوب منه أله بالفتح إلاهة أي
عبد عبادة ومنه قرأ ابن عباس ويذرك وإلاهتك بكسر الهمزة
قال وعبادتك وكان يقول إن فرعون كان يعبد ومنه قولنا الله وأصله
إلاه على فعال بمعنى مفعول لأنه مؤتم به فلما أدخلت عليه الألف واللام — مألوه أي معبود كقولنا إمام فعال بمعنى مفعول لأنه صح
حذفت الهمزة تخفيفا لكثرته في الكلام ولو كانتا عوضا منها لما اجتمعتا
مع المعوض منه في قولهم الإلاه وقطعت الهمزة في النداء للزومها
تفخيما لهذا الاسم وسمعت أبا علي النحوي يقول إن الألف واللام عوض
منها قال ويدل على ذلك استجازتهم لقطع الهمزة الموصولة الداخلة
على لام التعريف في القسم والنداء وذلك قولهم أفألله لتفعلن ويا الله اغفر

لي

لي ألا ترى أنها لو كانت غير عوض لم تثبت كما لم تثبت في غير هذا
الاسم قال ولا يجوز أيضا أن تكون للزوم الحرف لأن ذلك يوجب أن
تقطع همزة الذي والتي ولا يجوز أيضا أن تكون لأنها همزة مفتوحة
وإن كانت موصولة كما لم تجز في ايم الله وأيمن الله التي هي
همزة وصل فإنها مفتوحة قال ولا يجوز أيضا أن يكون ذلك لكثرة
الاستعمال لأن ذلك يوجب أن تقطع الهمزة أيضا في غير هذا مما
يكثر استعمالهم له فعلمنا أن ذلك لمعنى اختصت به ليس في غيرها
ولا شيء أولى بذلك المعنى من أن يكون المعوض من الحرف المحذوف
الذي هو الفاء وجوز سيبويه أن يكون أصله لاها على ما نذكره
من بعد والإلاهة اسم موضع بالجزيرة وقال كفى حزنا أن يرحل الركب
غدوة وأصبح في عليا إلاهة ثاويا وكان قد نهشته حية والإلاهة
أيضا اسم للشمس غير مصروف بلا ألف ولام وربما صرفوه وأدخلوا فيه
الألف واللام فقالوا الإلاهة أنشد أبو علي تروحنا من اللعباء
قصرا وأعجلنا الإلاهة أن تؤوبا وقد جاء على هذا غير شيء من
دخول لام المعرفة الاسم مرة وسقوطها أخرى قالوا لقيته الندري
وفي ندري وفينة والفينة بعد الفينة ونسر والنسر اسم صنم فكأنهم
سموها الإلاهة لتعظيمهم لها وعبادتهم إياها والآلهة الأصنام سموا
بذلك لاعتقادهم أن العبادة تحق لها وأسماؤهم تتبع اعتقاداتهم لا
ما عليه الشيء في نفسه والتأله التعبد والتنسك والتعبد
قال رؤبة سبحن واسترجعن من تألهي وتقول أله يأله ألها
أي تحير وأصله وله يوله ولها وقد ألهت على فلان أي اشتد جزعي
عليه مثل ولهت أمه الأمه النسيان تقول منه أمه بالكسر وقرأ ابن عباس — أصل أمه
وادكر بعد أمه قال الشاعر أمهت وكنت لا أنسى حديثا
كذاك الدهر يزري بالعقول وأما في حديث الزهري أمه بمعنى
أقر واعترف فهي لغة غير مشهورة والأميهة جدري الغنم كالحصبة

أو الجدري. يقال أُمِهَت الغنم تُؤمَه أَمْهًا فهي مأموهة. ويقال في الدعاء
على الإنسان آمَهَةً وأَمِيهَةً. وأنشد ابن الأعرابي: طبيخ نُحازٍ أو طبيخ
أميهةٍ دقيقُ العظام سيّئ القِشْم أملطُ. والأُمَّهة أصل قولهم أمّ. وقال
قُصَيّ: أُمَّهتي خِندِفُ والياسُ أبي. والجمع أُمَّهات وأُمّات. وقال:
كانت نجائبُ منذرٍ ومحرِّقٍ أُمّاتهنّ وطَرقهنّ فحيلا. أنه الأصمعي:
أنَه يأنِه أَنْهًا وأُنوهًا مثل أحَّ يأحّ، وذلك إذا تزحّر من ثقل
يحمله. وقوم أُنَّهٌ مثل أُحَّح. وأنشد لرؤبة: بهف فخلا رعابة يخشى
نفوس الأُنَّه. برجس بهباه الهدير البهبه. أي يرعب نفوس
الذين يأنِهون. أوه: قولهم عند الشكاية: أوهِ من كذا، ساكنة
الواو، إنما هو توجّع. قال الشاعر: فأوهِ لذكراها إذا ما ذكرتُها
ومن بُعد أرضٍ بيننا وسماءِ. وربما قلبوا الواو ألفا فقالوا: آهِ من كذا.
وربما شدّدوا الواو وكسروها وسكّنوا الهاء فقالوا: أوِّهْ من كذا. وربما
حذفوا مع التشديد الهاء فقالوا: أوِّ من كذا بلا مدّ. وبعضهم يقول:
آوَّهْ بالمدّ والتشديد وفتح الواو ساكنة الهاء لتطويل الصوت بالشكاية.
وربما أدخلوا فيه التاء فقالوا: أوَّتاه يُمَدّ ولا يُمدّ. وقد أوَّه الرجل
تأويهًا وتأوَّه تأوُّهًا إذا قال: أوَّهْ. والاسم منه الآهة بالمدّ.
قال المثقِّب العبدي: إذا ما قمتُ أرحلها بليلٍ تأوَّهُ آهةَ الرجل
الحزينِ. ويروى: أهّةَ، من قولهم: أهِّ أي توجّع. قال العجّاج:
بآهةٍ كما هو المجروحِ. ومنه قولهم في الدعاء على الإنسان: آهةً
لك وأَوَّةً لك مشدّدة الواو. إيه: إيه اسمٌ سُمّي به الفعل، لأن معناه
الأمر، تقول إذا استزدته من حديث أو عمل: إيهِ بكسر الهاء.
قال ابن السكّيت: فإن وصلتَ نوّنتَ، قلت: إيهٍ حدِّثنا. قال: وقول
ذي الرمّة: وقفنا فقلنا إيهِ عن أمّ سالمٍ، وما بالُ تكليم الديار البلاقعِ
فلم يُنوِّن وقد وصل، لأنه نوى الوقف. قال ابن السرّي: إذا قلت
إيهٍ يا رجل فإنما تأمره بأن يزيدك من الحديث المعهود بينكما، كأنك

قلتَ

قلتَ: هاتِ الحديث. وإن قلت إيهٍ بالتنوين كأنك قلت: هات حديثًا ما، لأن
التنوين تنكير. وذو الرمّة أراد التنوين فتركه للضرورة. فإذا أسكتّه
وكففته قلت: إيهًا عنّا. وإذا أردت التبعيد قلت: أيهًا بفتح الهمزة بمعنى
هيهات. وأنشد الفرّاء: ومن دوني الأعيار والقِنعُ كلّه، وكُتمانُ أيها
ما أَشَتَّ وأبعدا. والتأييه: دعاء الإبل، يقال: أيّهتُ بالجمال إذا صِحتَ بها
ودعوتها. ومن العرب من يقول: أيهات في معنى هيهات، وربما قالوا
أيهان بالنون كأنها تثنية. فصل الباء. بده: البداهة أوّل الفرس جري
وقال الشاعر: إلا عُلالةَ أو بُداهةَ سابحٍ نَهْدِ الجُزارة. ويقال: بَدَهَه
أمرٌ يَبدَهُه بَدْهًا: فَجِئه. وبَدَهه بأمرٍ إذا استقبله به. وبادهه فاجأه.
والاسم البداهة والبديهة. وهما يتبادهان بالشعر. ورجل مِبدَهٌ. قال
رؤبة: وكيدِ مطّالٍ وخصمٍ مِبدَهِ. بره: أتت عليه بُرهةٌ من الدهر
وبَرْهةٌ، أي مدّة طويلة من الزمان. وأبرهة من ملوك اليمن، وهو
أبرهة بن الحارث الرائش الذي يقال له ذو المنار. وأبرهة بن الصبّاح
أيضًا من ملوك اليمن، وهو أبو يكسوم صاحب الفيل. وقال: منعتَ
من أبرهةَ الحطيما، وكنتَ فيما ساءه زعيما. والبرهرهة: المرأة التي
كأنها ترعد رطوبة، وهي فعلعلة كُرّر فيه العين واللام. وقال
امرؤ القيس: برهرهةٌ رُودةٌ رَخصةٌ كخرعوبة البانة المنفطرْ.
قال الأصمعي: بَرَهوت على مثال رَهَبوت: بئر بحضرموت، يقال فيها
أرواح الكفّار. وفي الحديث: خير بئرٍ في الأرض زمزم، وشرّ بئر
في الأرض برهوت. ويقال: بُرْهوت مثال سُبْروت. بله: رجل أبله بيّن
البَله والبلاهة، وهو الذي غلب عليه سلامة الصدر، وقد بَلِهَ بالكسر
وتبلّه. والمرأة بلهاء. وفي الحديث: أكثر أهل الجنة البُله، يعني البُله في
أمر الدنيا لقلّة اهتمامهم بها، وهم أكياس في أمر الآخرة. قال الزبرقان
بن بدر: خير أولادنا الأبله العَقول. يريد أنه لشدّة حيائه كالأبله
وهو عقول. ويقال: شبابٌ أبله، لما فيه من الغرارة، يوصف به كما يوصف

بالسلو والجنون لمنازعته هذه الأسباب وعيش أبله قليل الهموم وقال
الراجز بعد غداني الشباب الأبله وتباله أرى من نفسه ذلك وليس
به وهو في بلهنية من العيش أي في سعة صارت الألف ياء لكسرة ما قبلها
والنون زائدة عن سيبويه وبله كلمة مبنية على الفتح مثل كيف ومعناها
دع قال كعب بن مالك يصف السيوف تذر الجماجم ضاحيا هاماتها بله
الأكف كأنها لم تخلق قال الأخفش بله ها هنا بمنزلة المصدر كما تقول
ضرب زيد ويجوز نصب الأكف على معنى دع الأكف وقال ابن هرمة
تمشي القطوف إذا غنى الحداة بها مشي النجيبة بله الجلة النجبا وبله
معناها سوى وفي الحديث أعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت
ولا أذن سمعت ولا خطر على قلب بشر بله ما أطلعتهم عليه بوه
البوه طائر يشبه البوم إلا أنه أصغر منه والأنثى بوهة قال أبو
عمرو وهي البومة الصغيرة ويشبه بها الرجل الأحمق قال امرؤ القيس
أيا هند لا تنكحي بوهة عليه عقيقته أحسبا وقولهم صوفة في بوهة
يراد به الهباء المنثور الذي يرى في الكوة ابن السكيت ما
بهت له وما بهت له أي ما فطنت له والباه مثل الجاه لغة في الباءة
وهو الجماع بهه الأبه الأبح والبهبهي الجسيم والبهباه في الهدير
مثل البجباج قال رؤبة يصف فحلا رعابة يخشى نفوس الأنه برجس
بهباه الهدير البهبه ويروى بخباخ الهدير فصل التاء تره
الأصمعي الترهات الطرق الصغار غير الجادة تتشعب عنها الواحدة
ترهة فارسي معرب ثم استعير في الباطل فقيل الترهات البسابس
والترهات الصحاصح وهو من أسماء الباطل وربما جاء مضافا وناس
يقولون تره والجمع تراريه وأنشد ردوا بني الأعرج ابلجه
من كثب قبل التراتيه وبعد اللطب تفه التافه الحقير اليسير وقد
تفه وفي الحديث في ذكر القرآن لا يتفه ولا يتشان تمه تمه
الطعام بالكسر تمها فسد وقال أبو الجراح تمه اللحم تماهة وهو

مثل

مثل الزهومة وتمه اللبن تغيرت رائحته والتمه في اللبن كالغمر
في الدسم وشاة متماه بينة التمه لبنها إذا حلب تهته التهتهة مثل
اللكنة والتهاتة الأباطيل والترهات قال القطامي ولم يكن ما ابتلينا
من مواعدها إلا التهاته والأمنية السقما تيه تاه أي تكبر يتيه تيها
وهو أتيه الناس وتاه في الأرض أي ذهب متحيرا يتيه تيها وتيهانا
وتيه نفسه وتوه بمعنى أي حيرها وطوحها وما أتيهه وأتوهه
وتاه أي تكبر وما أتيهه فلانا وما أتيحه والتيه المفازة يتاه فيها
والجمع أتياه وأتاويه وفلاة تيهاء وأرض متيهة مثال معيشة و[illegible]
مفعلة فصل الجيم جبه الجبهة للإنسان وغيره ورجل
أجبه بين الجبه أي عظيم الجبهة وامرأة جبهاء وبتصغيره سمي جبيها
الأشجعي والجبهة جبهة الأسد وهي أربعة أنجم ينزلها القمر والجبهة
الخيل وفي الحديث ليس في الجبهة صدقة والجبهة من الناس الجماعة
وجبهته صككت جبهته وجبهته بالمكروه إذا استقبلته به وجبهنا
الماء جبها وردناه وليست عليه أداة الاستقاء ابن السكيت يقال
وردنا ماء له جبيهة إما كان ملحا فلم ينضح مالهم الشرب وإما كان
آجنا وإما كان بعيد القعر غليظا سقيه شديدا أمره والجبيهاء الأشجعي
ممدود اسم رجل جره سمعت جراهية القوم أي جلبتهم وكلامهم
علانية دون السر جله الجلهة ما استقبلك من حروف الوادي
وجلهتا الوادي ناحيتاه وحرفاه قال لبيد فعلا فروع الأيهقان
وأطفلت بالجلهتين ظباؤها ونعامها والجمع جلاه وجلهت الحصى عن
المكان نحيته عنه والموضع جليهة الأصمعي الجله انحسار الشعر
عن مقدم الرأس وهو ابتداء الصلع مثل الجلح وقد جله يجله قال رؤبة
براق أصلاد الجبين الأجله لله در الغانيات المده سبحن واسترجعن من تألهي
الكسائي ثور أجله لا قرن له مثل الأجلح جنه قال العتيبي الجنهي
الخيزران قال وسمعت من ينشد في كفه جنهي ريحه عبق في كف أروع في

قال ويروى في كفه خيزران بجوه الجاه القدر والمنزلة وفلان ذو جاه وقد
أوجهته أنا ووجهته أنا أي جعلته وجيها وجاه زجر للبعير دون الناقة
وهو مبني على الكسر قال الأصمعي ربما قالوا جاه بالتنوين وأنشد
إذا قلت جاه لج حتى ترده قوى أدم أطرافها في السلاسل جهجهت
بالسبع صحت به ليكف ويقال جهجه عني أي انته فصل الدال
دره دَرَهتُ عن القوم دفعت عنهم مثل درأت وهو مبدل منه نحو
هراق الماء وأراقه والمدره زعيم القوم والمتكلم عنهم وقال لبيد
ومدره الكتيبة الرداح والجمع المداره ومنه قول الأفيقع يا ابن الجحاجحة المداره
والصابرين على المكاره دله ذهب دمه دلها بالتسكين أي هدرا
والمدلهة ذهاب العقل من الهوى يقال دلهه الحب أي حيره وأدهشه
ودله هو يدله قال أبو زيد في كتاب الإبل الدلوه الناقة التي لا تكاد
تحن إلى إلف ولا ولد وقد دلهت عن إلفها وعن ولدها تدله دلوها
دهده دهدهت الحجر فتدهده دحرجته فتدحرج وقد يبدل من الهاء يا
فيقال تدهدى الحجر وغيره تدهديا ودهديته وأنا أدهديه دهداة
ودهداء إذا دحرجته قال ذو الرمة أذى تقاذفه التقريب أو خبب
كما تدهدى من العرض الجلاميد والدهداه الصغير من الإبل
وقال لنعم ساقي الدهداه ذي العدد والدهداه صغار الإبل وقال
الراجز قد رويت إلا الدهيدهينا قليصات وأبيكرينا كأنه جمع
الدهداه على دهاده ثم صغر دهاده فقال دهيدهة ثم جمع دهيدها بالياء
والنون وكذلك أبكر جمع بكر ثم صغر فقال أبيكر ثم جمعه بالياء والنون
ويقال ما أدري أي الدهداء هو أي أي الناس هو وحكى الكسائي
أي الدهداء هو بالمد وقولهم إلا ده فلا ده قال الأصمعي معناه إن لم
يكن هذا الأمر الآن فلا يكون بعد الآن قال ولا أدري ما أصله
وأني أحسبها فارسية يقول إن لم تضربه الآن فلا تضربه أبدا وأنشد
أبو عبيدة لرؤبة وقول إلا ده فلا ده والقول جمع قائل مثل راكع وركع

فصل

فصل الراء رده الردهة نقرة في صخرة يستنقع فيها الماء والجمع
رده ورداه يقال قرب الحمار من الردهة ولا تقل له سا قال الخليل
الردهة شبه أكمة كثيرة الحجارة وفي الحديث أنه عليه السلام ذكر
المقتول بنهروان فقال شيطان الردهة رفه رفهت الإبل بالفتح
ترفه رفها ورفوها إذا وردت الماء كل يوم متى شاءت والاسم
الرفه بالكسر وأرفهتها أنا والإرفاه التدهن والترجيل كل يوم وقد
نهي عنه ورجل رافه أي وادع وهو في رفاهة من العيش أي سعة
ورفاهية على فعالية ورفهنية وهو ملحق بالخماسي بألف في آخره
وإنما صارت ياء لكسرة ما قبلها ويقال بيني وبينك ليلة رافهة وثلاث
ليال روافه إذا كان يسار فيهن سيرا لينا ورفه عن غريمك ترفيها
أي نفس عنه وفي المثل أغنى من التفه عن الرفه ويقال الرفه
التبن والتفه السبع وهو الذي يسمى عناق الأرض لأنه لا يقتات التبن
ريه تريه السراب ترتع والمريه المترتع قال رؤبة عليه رقراق
السراب الأمره يستن من ريعانه المريه فصل السين
سبه السبه ذهاب العقل من هرم ورجل مسبوه ومسبه سته
الاست العجز وقد يراد به حلقة الدبر وأصلها سته على فعل بالتحريك
يدل على ذلك أن جمعه أستاه مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن يكون مثل
جذع وقفل اللذين يجمعان أيضا على أفعال لأنك إذا رددت الهاء التي
هي لام الفعل وحذفت العين قلت سه بالفتح قال الشاعر شأتك
قعين غثها وسمينها وأنت السه السفلى إذا دعيت نصر يقول أنت
فيهم بمنزلة الاست من الناس وفي الحديث العين وكاء السه بحذف
عين الفعل ويروى وكاء الست بحذف لام الفعل ورجل أسته بين
السته إذا كان كبير العجز والستهم والستاهي مثله والمرأة ستهاء
ابن السكيت رجل أسته وستاهي عظيم الاست وامرأة ستهاء
وستهم والميم زائدة وستهت الرجل ستها ضربته على استه وإذا

نسبت إليها قلت سفهي بالتحريك وإن شئت لسفي تركته على حاله ويقال
أيضا بكسر الفاء كما قال وحج، وأما قول الشاعر: وأنت مكانك من وائل
مكان القراد من است الجمل، فهو مجاز لأنهم لا يقولون في الكلام است
الجمل وإنما يقولون عجز الجمل، وقولهم بأست فلان شتم للعرب قال
الحطيئة: فباست بني قيس واستاه طيّئ وباست بني دودان حاشى بني
نصر. أبو زيد: ما زال فلان يبني على است الدهر مجنونا أي لم يزل يعرف
بالجنون، وقال أبو نخيلة: ما زال مذ كان على است الدهر ذا حمق ينمي
وعقل يحري. أي لم يزل مجنونا دهره كله، ويقولون كان ذلك على است
الدهر أي قديمه. سفه: السفه ضد الحلم وأصله الخفة والحركة
يقال تسفهت الريح الشجر أي مالت به، قال ذو الرمة: جرين كما اهتزت
رماح تسفهت أعاليها مر الرياح النواسم. وقال أيضا: وأبيض موشي
القميص نصبته على ظهر مقلاة سفيه جديلها. يعني خفيف زمامها يعني
سيفا. وتسفهت فلانا عن ماله إذا خدعته عنه، وتسفهت عليه إذا
أسمعته، وسفّهه تسفيها نسبه إلى السفه، وسافهه مسافهة يقال سفيه
لم يجد مسافها، وقولهم سفه نفسه وغبن رأيه وبطر عيشته وألم
بطنه ووفق أمره ورشد أمره كان الأصل سفهت نفس زيد ورشد
أمره فلما حول الفعل إلى الرجل انتصب ما بعده بوقوع الفعل عليه
لأنه صار في معنى سفّه نفسه بالتشديد، وهذا قول البصريين والكسائي
ويجوز عندهم تقديم هذا المنصوب كما يجوز غلامه ضرب زيد، وقال
الفراء: لما حول الفعل من النفس إلى صاحبها خرج ما بعده مفسرا ليدل
على أن السفه فيه وكان حكمه أن يكون سفه زيد نفسا لأن المفسر
لا يكون إلا نكرة ولكنه ترك على إضافته ونصب كنصب النكرة
تشبيها بها، ولا يجوز عنده تقديمه لأن المفسر لا يتقدم، ومثله قولهم
ضقت به ذرعا وطبت به نفسا والمعنى ضاق ذرعي به وطابت نفسي
به، وسفه فلان بالضم سفاها وسفاهة، وسفه بالكسر سفها لغتان أي

صار

صار سفيها فإذا قالوا سفه نفسه وسفه رأيه لم يقولوه إلا بالكسر لأن فعل
لا يكون متعديا، وسفهت الشراب أيضا بالكسر إذا أكثرت منه فلم ترو
وأسفهكه الله. وسافهت الدنّ أو الوطب إذا قاعدته فشربت منه ساعة
بعد ساعة. سمه: العرس يسمه بالفتح فيهما سموها جرى جريا لا يعرف
إعياء فهو سامه، والجمع سمّه، وقال: ليت المنى والدهر جري السمّه وسمه
فهو سامه أي دهش. أبو عمرو: جري ولان السمهى أي جري إلى غير أمر
يعرفه، والسمهى والسميهى الكذب والأباطيل، وذهبت إبله السمهى
تفرقت في كل وجه، والسمهى الهواء بين السماء والأرض. سنه: السنة
واحدة السنين، وفي نقصانها قولان أحدهما الواو والآخر الهاء، وأصلها
سنهة مثل الجبهة لأنها من سنهت النخلة إذا أتت عليها السنون، ونخلة وتسنهت
سنهاء أي تحمل سنة ولا تحمل أخرى، قال بعض الأنصار سويد بن الصامت:
فليست بسنهاء ولا رجبية ولكن عرايا في السنين الجوائح. وفيه
قول آخر إنها إنما سميت بها السنة المجدبة، قال أبو عبيد يقال أرض بني فلان
سنة إذا كانت مجدبة، والعرب تقول تسنيت عنده وتسنهت عنده
واستأجرته مساناة ومسانهة، وفي التصغير سنيّة وسنيهة، وإذا
جمعت بالواو والنون كسرت السين فقلت سنون، وبعضهم يقول
سنون بالضم، وأما من قال سنين ومئين ورفع النون ففي تقديره
قولان أحدهما أنه فعلين مثل غسلين محذوفة، الآخر أنه جمع شاذ
وقد يجيء في الجموع ما لا نظير له نحو عدّي، وهذا قول الأخفش والآخر العوالج
أنه فعيل، وإنما كسروا الفاء لكسرة ما بعدها، وقد جاء الجمع على فعيل
نحو كليب وعبيد، إلا أن صاحب هذا القول يجعل النون في آخره
بدلا من الواو، وفي المائة بدلا من الياء، وقوله تعالى: ثلث مائة سنين
قال الأخفش إنه بدل من ثلاث، وفي المائة أي لبثوا ثلاث مائة من
السنين، قال فإن كانت السنون تفسيرا للمائة فهي جر، وإن كانت
تفسيرا للثلاث فهي نصب. والسنة المتكرح الذي يقع على الخبز

والشراب وغيره تقول خبز مسنه فصل الشين شبه وشبه وشبيه
لغات بمعنى يقال هذا اشبهه اي شبيهه وبينهما شبه بالتحريك والجمع مشابه
على غير قياس كما قالوا محاسن وملامح والشبهة الالتباس والمشتبهات
من الامور المشكلات والمتشابهات المتماثلات وتشبه فلان بكذا والتشبيه
التمثيل واشبهت فلانا وشابهته واشتبه علي الشيء والشبه ضرب من
النحاس يقال كوز شبه وشبه بمعنى قال المرار تدين لمزرور الى جنب
حلقة من الشبه سواها برفق طبيبها والشبهان شجر من الحماة وقال
رجل من عبد القيس بواد يمان ينبت الشث صدره واسفله بالمرخ والشبهان
ويقال هو الثمام من الرياحين شده شده الرجل شدها فهو مشدوه
دهش والاسم الشده والشده مثال البخل والبخل وقال ابو زيد شده
الرجل شغل لا غير شره الشره غلبة الحرص وقد شره الرجل فهو
شره شفه الشفة اصلها شفهة لان تصغيرها شفيهة والجمع شفاه
بالهاء واذا نسبت اليها فانت بالخيار ان شئت تركتها على حالها وقلت
شفي مثال دمي ويدي وعدي وان شئت شفهي وزعم قوم ان
الناقص من الشفة واو لانه يقال في الجمع شفوات ورجل اشفى اذا
كان لا تنضم شفتاه كالاروق ولا دليل على صحته ورجل شفاهي
بالضم عظيم الشفتين ابن السكيت فلان خفيف الشفة اي قليل
السؤال للناس ويقال له في الناس شفة اي ثناء حسن وما كلمته
ببنت شفة اي بكلمة والشفه الشغل يقال شفهني عن كذا اي
شغلني وقولهم نحن نشفه عليك المرتع والماء يعني نشغله عنك
اي هو قدر ما لا فضل فيه ورجل مشفوه اذا كثر سؤال الناس
اياه حتى نفد ما عنده مثل مثمود ومضفوف ومكثور عليه وقد
شفهني فلان اذا الح علي في المسألة حتى انفد ما عندك وماء مشفوه
وهو الذي قد كثر عليه الناس والمشافهة المخاطبة من فيك الى
فيه والحروف الشفهية الباء والفاء والميم ولا تقل شفوية شكه شاكهه

مشاكهة

مشاكهة وشكلها شابهه وقاربه وفي المثل شاكه ابا فلان اي قارب
في المدح كما يقال دون ذا ينفق الحمار قال زهير علون بانماط
عتاق وكلة وراد حواشيها مشاكهة الدم ابو عمرو بن العلاء اشكه
الامر مثل اشكل شوه شاهت الوجوه تشوه شوها قبحت وشوهه الله
فهو مشوه وفرس شوهاء صفة محمودة فيها ويقال يراد بها سعة اشداقها
قال الشاعر ابو دواد فهي شوهاء كالجوالق فوها مستجاف يضل فيه الشكيم
ولا يقال للذكر اشوه الشوهاء القبيحة والحسنة من الاضداد ورجل اشوه
بين الشوه اذا كان سريع الاصابة بالعين ويقال انما تشوه له اي
تنكر له وتغول ورجل شائه البصر اي حديد البصر والشاة من
الغنم تذكر وتؤنث وفلان كثير الشاة والبعير وهو في معنى الجمع
لان الالف واللام للجنس واصل الشاة شاهة لان تصغيرها شويهة
والجمع شياه بالهاء في العدد تقول ثلاث شياه الى العشر فاذا جاوزت
فبالتاء فاذا كثرت قيل هذه شاء كثيرة وجمع الشاء شوي والشاة
ايضا الثور الوحشي قال طرفة كسامعتي شاة بحومل مفرد
وتشوهت شاة اذا اصطادته ابو عبيد ارض مشاهة ذات
شاء كما يقال ارض مابلة والنسبة الى الشاء شاوي وان شئت شائي
وقال لا ينفع الشاوي فيها شاته ولا حماراه ولا علاته وان
سميت به رجلا قلت شائي وان شئت شاوي كما تقول عطائي وعطاوي
وان نسبت الى الشاة قلت شاهي واما قول الاعشى يذكر بعض الحصون
اقام به شاهبور الجنود حولين تضرب فيه القدم فانما عنى بذلك
سابور الملك الا انه لما احتاج الى اقامة وزن الشعر رده الى اصله
في الفارسية وجعل الاسمين واحدا وبناه على الفتح مثل خمسة عشر
فصل الصاد صه كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي
به الفعل ومعناه اسكت تقول للرجل اذا اسكته صه فان وصلت نونت
قلت صه صه وقال المبرد وان قلت صه يا رجل بالتنوين فانما تريد
الفرق بين التعريف والتنكير لان التنوين تنكير فصل العين

عنم

ابن الكلبي يقال لا تشوه علي اي لا تقل ما احسنه فتصيبني بالعين

المعتوه الناقص العقل وقد عته والعته التجنن والرعونة يقال رجل معتوه
بين العته ذكره ابو عبيد في المصادر التي لا تشتق منها الافعال قال رؤبة
بعد لجاج لا يكاد ينتهي عن التصابي وعن التعته وقال الاخفش رجل
عتاهية بالفتح والضم وهو الاحمق وابو العتاهية كنيته عجه العجهي
ذو الباو قال الفرا يقال فيه عجهية وعجهانية وعجهانية والكبر
والعظمة ويقال المعجهية الجهل والحمق وينشد عش بجد فلن يضرك
نوك انما عيش من ترى بالجدود رب ذي اربة مقل من المال وذي عجهية
مجدود عده العبدة السيد الحق من الابل وغيره قال رؤبة وخبط مهيم
البدن عنده وفي فلان عبدة وعبدهية اي سوء خلق وكبر فهو
عبدة وعبداه وقال واني على ما كان من عبدهيتي ولوثة اعرابيتي
لاريب عزه رجل عزهاة وعزهاة وعزهى منون لا يطرب
للهو ويبعد عنه والجمع عزاهي مثل سعلاة وسعالي وعزهون قال
الكسائي رجل فيه عزهوة اي عزهاة كبر عضه العضاه كل
شجر يعظم وله شوك وهو على ضربين خالص وغير خالص فالخالص
الغرف والطلح والسلم والسدر والسيال والسمر واليتنوت والقتاد
الاعظم والكنهبل والعرين والعوسج وما ليس بخالص فالشوحط والنبع
والشريان والسراء والنشم والعجرم والتألب والغرف فهذه
تدعى عضاه القياس من القوس وما صغر من شجر الشوك فهو العض
وقد ذكرناه في الضاد وما ليس بعض ولا عضاه من شجر الشوك فالشكاعى
والحلاوى والحاذ والكب والسلج والواحدة العضاه عضاهة وعضهة
وعضة بحذف الهاء الاصلية كما تحذف من الشفة وقال اذا مات منهم
ميت سرق ابنه ومن عضة ما ينبتن شكيرها ونقصانها الهاء
لانها تجمع على عضاه مثل شفاه فترد الهاء في الجمع وتصغر على
عضيهة وينسب اليها فيقال بعير عضهي للذي يرعاها وبعير
عضاهي وابل عضاهية وبعضهم يقول نقصانها الواو لانها تجمع
على عضوات وينشد هذا طريق يازم المآزما وعضوات تقطع

اللهازما

اللهازما وتقول بعير عضوي وابل عضوية بفتح العين على غير قياس
وعضهت الابل بالكسر تعضه عضها اذا رعت العضاه فهي بعير عاضه
وعضه وقال وقربوا كل جمالي عضه ابقى السناف اثرا بانهضه
وجمال عواضه وناقة عاضه ايضا واعضه القوم رعت ابلهم العضاه
وارض معضهة كثيرة العضاه والعضيهة البهيتة وهي الافك والبهتان
تقول يا للعضيهة بكسر اللام وهي استغاثة والتعضية قطع العضاه
ويقال فلان ينتجب غير عضاهه اذا انتحل شعر غيره وقال يا ايها الزاعم
اني اجتلب وانني غير عضاهي انتجب كذبت ان شر الناس قيل
الكذب وعضهه عضها رماه بالبهتان وقد اعضهت اي جئت بالبهتان
قال الكسائي العضة الكذب والبهتان وجمعها عضون مثل عزة
وعزين قال الله تعالى الذين جعلوا القران عضين ويقال نقصانه
الواو واصله عضوة وهو من عضوته اي فرقته لان المشركين فرقوا
اقاويلهم فيه فجعلوه كذبا وسحرا وكهانة وشعرا ويقال نقصانه
الهاء واصله عضهة لان العضه والعضين في لغة قريش السحر وهم
يقولون للساحر عاضه قال الشاعر اعوذ بربي من النافثات
في عقد العاضه المعضه ابو عبيدة الحية العاضه والعاضهة التي
تقتل من ساعتها اذا نهشت عله العلة التحير والدهش وقد عله
علها قال لبيد علهت تردد في نهاء صعائد سبعا تؤاما كاملا اياما
ورجل علهان وامراة علهى مثل غرثان وغرثى اي شديد الجوع
وقد عله يعله وفرس علهى مثل غرثان وغرثى اي شديد الجوع
وقيل نشيطة في اللجام والعلهان بالثنا الظليم والعالهة النعامة
والعلهان ثوبان ينزل فرقهما ونزر الابل يلبسان تحت الدرع قال
عمرو بن قمية وتمكو ليصرع البطلة الاروع بين العلهاء والسربال
واصل العله الحدة والانهماك عمه العمه التحير والتردد وقد عمه
بالكسر فهو عمه وعامه والجمع عمه قال رؤبة ومهمه اطرافه في مهمه

وأرض عمها لا أعلام بها وذهبت إبله العمهى إذا لم يدر أين ذهبت والعمهى
مثله عوه العاهة الآفة يقال عيه الزرع وأيف وأرض معيوهة وأعاه
القوم أصابت ماشيتهم العاهة وقال الأموي أعوه القوم مثله والتعويه
التعريس وهو النزول في آخر الليل وكل من احتبس في مكان فقد
عوه قال رؤبة شاز بمن عوه جدب المنطلق
فره الفاره الحاذق بالشيء وقد فره بالضم يفره فهو فاره وهو
نادر مثل حامض وقياسه فريه وحميض مثل صغر فهو صغير وملح
فهو مليح ويقال للبرذون والبغل والحمار فاره بين الفروهة
والفراهة والفراهية وبراذين فرهة مثل صاحب وصحبة وفره
أيضا مثل بازل وبزل وحائل وحول ولا يقال للفرس فاره ولكن رائع
وجواد وكان الأصمعي يخطئ عدي بن زيد في قوله فعلنا صنعنا حتى
شتا فاره البال لجوجا في السنن قال ولم يكن له علم بالخيل وأفرهت
الناقة فهي مفره ومفرهة إذا كانت تنتج الفره وقال ومفرهة
عنس قدرت لساقها فخرت كما تتابع الريح بالقفل ومفرهة أيضا
قال مالك بن جعدة التغلبي فأبلغ يوم تأتيه خزيتنا نجل بن ميثل
نذور تحل على مفرهة سناد على أخفافها علق بمور ويروى على
مفرهة سناد وفره بالكسر أشر وبطر وقوله تعالى وتنحتون من
الجبال بيوتا فرهين من قرأه كذلك فهو من هذا ومن قرأ فارهين
فهو من فره بالضم فقه الفقه الفهم قال أعرابي لعيسى بن عمر
شهدت عليك بالفقه تقول منه فقه الرجل بالكسر وفلان لا يفقه ولا
ينقه وأفقهتك الشيء ثم خص به علم الشريعة والعالم به فقيه وقد
فقه بالضم فقاهة وفقهه الله وتفقه إذا تعاطى ذلك وفاقهته إذا
باحثته في العلم فكه الفاكهة معروفة وأجناسها الفواكه والفاكهاني
الذي يبيعها والفكاهة بالضم المزاح والفكاهة بالفتح مصدر فكه
الرجل بالكسر فهو فكه إذا كان طيب النفس مزاحا والفكه أيضا
الأشر

الأشر البطر وقرئ ونعمة كانوا فيها فكهين أي أشرين وفاكهين
أي ناعمين والمفاكهة الممازحة يقال في المثل لا تفاكه أمة ولا تبل على
أكمة ويقال تفكه تعجب ويقال تندم قال تعالى فظلتم تفكهون أي
تندمون وتفكهت بالشيء تمتعت به أبو زيد أفكهت الناقة إذا درت
عند أكل الربيع قبل أن تنتج فهي مفكهة والفاكه بن المغيرة المخزومي
عم خالد بن الوليد فوه الأفواه ما يعالج به الطيب وقد كان التوابل
ما تعالج به الأطعمة يقال فوه وأفواه مثل سوق وأسواق ثم أفاويه
والفوه أصل قولهم فم لأن الجمع أفواه إلا أنهم استثقلوا اجتماع الهاءين
في قولك هذا فوهه بالإضافة فحذفوا منها الهاء فقالوا هذا فوه وفو
زيد ورأيت فا زيد ومررت بفي زيد وإذا أضفت إلى نفسك قلت
هذا في يستوي فيه حال الرفع والنصب والخفض لأن الواو تقلب
ياء فتدغم وهذا إنما يقال في الإضافة وربما قالوا ذلك في غير الإضافة
وهو قليل قال العجاج كأن ذا فدامة منطفا قطف من أعنابه ما قطفا
خالط من سلمى خياشيم وفا صهباء خرطوما عقارا قرقفا يصف عذوبة
ريقها يقول كأنما عقار خالط خياشيمها وفاها فكف عن المضاف
إليه وقولهم كلمته فاه إلى في أي مشافهة ونصب فوه على الحال وإذا
أفردوا لم تحتمل الواو التنوين فحذفوها وعوضوا من الهاء ميما
قالوا هذا فم وفمان وفموان ولو كان الميم عوضا من الواو لما اجتمعا
أبو زيد فاها لفيك ومعناه الخيبة له قال أبو عبيد وأصله أنه
يريد جعل الله بفيك الأرض كما يقال بفيك الحجر وبفيك الأثلب
وأنشد لرجل من بلهجيم فقلت له فاها لفيك فإنه قلوص امرئ
قاريك ما أنت حاذره يعني يقريك من القرى والفوه بالتحريك
سعة الفم رجل أفوه وامرأة فوهاء بينا الفوه وقد فوه يفوه
ويقال الفوه خروج الثنايا العليا وطولها وأفواه الأزقة والأنهار
واحدتها فوهة بتشديد الواو ويقال اقعد على فوهة الطريق والجمع

أَفْوَاهٌ على غير قياسٍ. ويقال أيضاً إنّ ردّ الفُوَّهة لشديدٌ أي القالة. وهو
من فَوَّهتُ بالكلام. والأَفْوَهُ الأَوْدِيُّ شاعرٌ. ومحالةٌ فَوْهاءُ إذا كانت
أسنانها التي يجري الرِّشاءُ بينها طِوالاً. وفَوَّهه الله جعله أفوه. وفاه
بالكلام يفوه لفظ به. ويقال ما فُهْتُ بكلمةٍ وما تفوّهتُ بمعنًى. أي ما
فتحتُ فمي به. والأفوه المنطيق. واستفاه الرجلُ فهو مستفيهٌ إذا اشتدّ
أكلُه بعد قِلّةٍ. والفَيِّهُ الأَكُولُ. وأصله فَيْوِهٌ فأُدْغِم. وهو المنطيق
أيضاً. والمرأة فَيِّهةٌ. [فهه] الفَهَّة والفَهَاهة العِيّ. ورجلٌ فَهٌّ وامرأةٌ
فَهَّةٌ. وقال: فلم تُلْفِني فَهّاً ولم تُلْفِ حُجَّتي ملجلجةً أبغي لها من يُقيمها وفهفهة
وقد فهِهتَ يا رجل بالكسر فَهَهاً أي عَيِيتَ. ويقال سفيهٌ فهيهٌ. وفَهَّهه
الله. ويقال خرجتُ لحاجةٍ فأَفَهَّني عنها فلانٌ حتى فَهِهْتُ أي أنسانيها.
وفي الحديث ما سمعتُ منك فَهَّةً في الإسلام قبلها. قال أبو عبيد يعني
السقطة والجهلة ونحوها. فصل القاف [قمه] القامه من الإبل
مثل القامح وهي الرافعة رؤوسها إلى السماء والواحدة قامهٌ وقامحٌ. وقال
رؤبة: تقفا في الحج الواسطات القُمَّهِ. [قوه] الأُمَوِيّ القاه الطاعة
حكاها عن بني أسد. يقال ما لك عليّ قاهٌ أي سلطان. قال الزِّبْرِقان
بن بدر: تالله لولا النار أن نَصْلاها أو يدعو الناس علينا الله
لَمَا سمعنا لأميرٍ قاها. يقال منه أيقَهَ الرجلُ واستيقه أي أطاع. قال
المخبّل: وردّوا صدور الخيل حتى تنهنهوا إلى ذي النُّهى واستيقهوا للمحلّم
وهو مقلوبٌ لأنه قدّم الياء على القاف. وكانت القاف قبلها. ويقال
واستبدّوا وأيقَهَ أي فَهِمَ. يقال أيقِهْ لهذا أي افهمه. [قهقه] القَهْقَهَة
في الضحك معروفٌ وهو أن تقول قَهْ قَهْ. يقال قَهَّ وقَهْقَهَ بمعنًى.
وقلبها في الشعر مخففاً وقال: [illegible] في بها يُغَلْ في فوه. والقَهْقَهَة
في السير مثل الهَقْهَقَة مقلوبٌ منه. وأنشد الأصمعي لرؤبة:
أتت تهوّاه إذا ما هقهقا. وأنشد له أيضاً: يُصبحن بعد القَرَب
المقهقهِ بالهَيْفِ من ذاك البعيد الأمقهِ. [قوه] أبو عبيد القُوَّهة اللبن

إذا

إذا تغيّر طعمه قليلاً وفيه حلاوة الحليب. والقُوهيّ ضربٌ من الثياب بيضٌ
فصل الكاف [كده] كَدَهَه يكدهه لغةٌ في كدح يكدح. يقال أصابه
شيءٌ فكدهه وجهه وبه كَدْهٌ وكُدوهٌ. وكَدَهه الحجر إذا صكّه وأثّر فيه
أثراً شديداً. قال رؤبة: أو خاف صَقْعَ القارعات الكُدَّهِ. [كره] كرهتُ
الشيء أكرهه كراهةً وكراهيةً فهو شيءٌ كريهٌ ومكروهٌ. والكريهة
الشدّة في الحرب. وذو الكريهة السيف الماضي في الضريبة. عن أبي عبيدة.
الفرّاء: الكُرْه بالضم المشقّة. يقال قمتُ على كُرْهٍ أي على مشقّة. قال ويقال
أقامني فلانٌ على كَرْهٍ بالفتح إذا أكرهك عليه. قال وكان الكسائي يقول هما
الكُرْه والكَرْه لغتان. وأكرهته على كذا حملته عليه كرهاً. وكرّهتُ
إليه الشيءَ تكريهاً نقيض حبّبته إليه. واستكرهتُ الشيء. والكُرَّه الجمل
الشديد الرأس. [كمه] الأكمه الذي يولد أعمى. وقد كمِه بالكسر كَمَهاً.
قال رؤبة: هرّجتُ فارتدّ ارتداد الأكمه. واستعاره سويدٌ فجعله
عارضاً بقوله: كَمِهَتْ عيناه حتى ابيضّتا. أبو سعيد: الكامه الذي يركب
رأسه لا يدري أين يتوجّه. يقال خرج يتكمّه في الأرض. [كنه] كُنْه
الشيء نهايته. يقال أعرفه كُنْهَ المعرفة. وقت الأمر وكُنْهه أيضاً
ولا يُشتقّ منه فعلٌ. وقولهم لا يكتنهه الوصف بمعنى لا يبلغ كنهه كلامٌ
مولّد. [كهه] كَهْكَهَ الأسدُ في زئيره كأنه حكاية صوته. والكهكاهة
المتهيّب. قال المتنخّل: ولا كهكاهةٍ بَرَمٍ إذا ما اشتدّت الحُقَبُ. وكَهَّ
السكرانُ إذا استنكهته. وكَهَّ في وجهي. فصل اللام [لهله]
اللُّهْلُه بالضم الأرض الواسعة يطّرد فيها السراب. والجمع لهالِهُ. وقال
الراجز. ويخفّف من لُهْلُه ولُهْلَه. واللَّهْلَهة بالفتح الثوب الرديء
النسج. وكذلك الكلام والشعر. يقال لَهْلَه النسّاج الثوب أي هلهله. وهو
مقلوبٌ منه. [ليه] لاه يليه ليهاً تستّر. وجوّز سيبويه أن يكون لاه أصل
اسم الله تعالى. قال الشاعر: كحلفةٍ من أبي رباح يسمعها لاهه الكُبار
أي الإله. أدخلت عليه الألف واللام فجرى مجرى الاسم العلم كالعباس
والحسن إلا أنه خالف الأعلام من حيث كان صفةً. وقولهم بالله يقطع

الهمزة انما جاز لانه ينوي به الوقف على حرف النداء تفخيما للاسم وقولهم لاهم
واللهم فالميم بدل من حرف النداء وربما جمع بين البدل والمبدل منه في
ضرورة الشعر كقول الراجز: غفرت او عذبت يا اللهما، لان للشاعر
ان يرد الشيء الى اصله. وقول الشاعر ذي الاصبع: لاه ابن عمك لا افضلت
في حسب عني ولا انت دياني فتخزوني. اراد لله ابن عمك فحذف لام الجر
واللام التي بعدها واما الالف فهي منقلبة عن الياء بدليل قولهم لهي ابوك
الا ترى كيف ظهرت الياء لما قلبت الى موضع اللام واما لاهوت فان
صح انه من كلام العرب فيكون اشتقاقه من لاه ووزنه فعلوت مثل رغبوت
ورحموت وليس بمقلوب كما كان الطاغوت مقلوبا. واللات اسم صنم كان
لثقيف وكان بالطائف وبعض العرب يقف عليها بالتاء وبعضهم بالهاء
قال الاخفش سمعنا من العرب من يقول افرايتم اللات والعزى بالتاء
ويقول هي اللات فيجعلها تاء في السكوت وهي اللات فاعلم جر في موضع
الرفع فهذا مثل امس مكسور على كل حال وهو اجود منه لان الالف واللام
التي في اللات لا تسقطان وان كانتا زائدتين قال واما ما سمعنا من الاكثر
في اللات والعزى في السكوت عليها فاللاه لانها هاء فصارت تاء في
الوصل وهي في تلك اللغة مثل كان من الامر كيت وكيت وكذلك
هيهات في لغة من كسرها الا انه يجوز في هيهات ان تكون جماعة ولا
يجوز ذلك في اللات لان التاء لا تزاد في الجماعة الا مع الالف وان
جعلت الالف والتاء زائدتين بقي الاسم على حرف واحد. فصل
الميم مده التمده التمدح والمادة المادح والجمع المده قال روبة
لله در الغانيات المده سبحن واسترجعن من تالهي. مره مرهت
العين مرها اذا فسدت لترك الكحل وهي عين مرهاء وامراة مرهاء
والرجل امره ابو عبيد المرهة البياض الذي لا يخالطه غيره وانما
قيل للعين التي ليس فيها كحل مرها لهذا المعنى. معه المقة بياض في
زرقة وامراة معهاء وقال ابو عمرو هي القبيحة البياض تشبه بياضها

بياض

بياض الجص وسرابة امهة قال ذو الرمة: اذا خفقت بامهة صحصحان رؤوس
القوم والتزموا الرحالا. ومنهم من يقول امه مثل امة. مهه المهاه الطراوة
والحسن قال عمران بن حطان: وليس لعيشنا هذا مهاه وليست دارنا
الدنيا بدار. وقال آخر: كفى حزنا الا مهاه لعيشنا ولا عمل يرضى به الله صالح
ومهه المها اذا اتصلت بالكلام لم تصر تاء وانما تصير تاء اذا اردت بالمهاة
البقرة الاحمر والفراء يقال في المثل كل شيء مهه ما النساء وذكرهن
اي ان الرجل يحتمل كل شيء حتى ياتي ذكر حرمه فيمتعض حينئذ فلا
يحتمله وقولهم مهه اي يسير ويقال ايضا مهاه اي حسن ونصب
النساء على الاستثناء اي ما خلا النساء وانما اظهروا التضعيف في مهه
فرقا بين فعل وفعل والمهمه المفازة البعيدة والجمع المهامه. ومه
كلمة بنيت على السكون وهو اسم سمي به الفعل ومعناه اكفف
لانه زجر فان وصلت نونت قلت مه مه ويقال مهمهت به اي
زجرته. موه الماء الذي يشرب والهمزة فيه مبدلة من الهاء في موضع
اللام واصله موه بالتحريك لانه يجمع على امواه في القلة ومياه في الكثرة
مثل جمل واجمال وجمال والذاهب منه الهاء وان تصغيره مويه
واذا انثته قلت ماهة مثال ماعة وماهت الركية تموه وتميه
وتماه موها وموهها اذا ظهر ماؤها وكثر وكذلك السفينة
اذا دخل فيها الماء وماهت الرجل ومهته بكسر الميم ومهتها اذا سقيته
الماء ورجل ماه اي كثير ماء القلب كقولك رجل مال وقال انك
يا جهضم ماه القلب اي بليد قال الكسائي بئر ماهة وميهة اي كثيرة
الماء وأماه الحافر اي انبط الماء واماهت الارض اذا ظهر فيها النز
واموهت الرحل والسكين اذا سقيتهما ماء وامهت الدواة صببت
فيها الماء وأماه الفحل اذا القى ماءه في رحم الانثى وموهت الشيء
طليته بفضة او ذهب وتحت ذلك نحاس او حديد ومنه التمويه
وهو التلبيس والماوية المراة كانها منسوبة الى الماء ومارية

أيضاً اسم امرأة قال طرفة ليس هذا منك ماويّ بحرّ ولا تعتبر بها ماويّة
قال حاتم طيّئ يخاطب ماوية وهي امرأته فضاربته مُوَيّ ولم تضربي
ولم يعرق مُوَيّ لها جبيني يعني الكلمة العوراء وماه موضع يذكر
ويؤنث والنسبة إلى الماء ماويّ وإن شئت مائيّ في قول من يقول
عطاويّ وماء السماء لقب عامر بن حارثة الأزدي وهو ابن عمرو
مزيقياء الذي خرج من اليمن لما أحسّ بسيل العرم فسمي بذلك
لأنه كان إذا أجدب قومه مانهم حتى يأتيهم الخصب فقالوا هو ماء
السماء لأنه خلف منه وقيل لولده بنو ماء السماء وهم ملوك الشام
قال بعض بني الأنصار أنا ابن مزيقيا عمرو وجدّي أبوه عامر ماء السماء
وماء السماء أيضاً لقب أم المنذر بن امرئ القيس بن عمرو بن عدي بن
ربيعة بن نصر اللخمي وهي ابنة عوف بن جشم من النمر بن قاسط
وسميت بذلك لجمالها وقيل لولدها بنو ماء السماء وهم ملوك العراق
قال زهير بن جناب ولازمت الملوك من آل نصر وبعدهم بني
ماء السماء فصل النون نبه شيء نبه ونبه أي مشهور
قال ذو الرمة كأنه دملج من فضة نبه في ملعب من جواري
الحيّ مفصوم إنما جعله مفصوماً لتثنّيه وانحنائه إذا نام ويقال
النبه الضالة يوجد عن غفلة لا عن طلب يقال وجدت الضالة نبهاً
ونبه الرجل بالضم شرف واشتهر نباهة فهو نبيه ونابه وهو
خلاف الخامل ونبّهته أنا رفعته من الخمول يقال أشعر بالكنى
فإنها منبهة وانتبه من نومه استيقظ وأنبهته أنا والتنبيه
مثله ونبّهته على الشيء وقّفته عليه فتنبّه هو عليه أبو زيد
نبهت للأمر بالكسر أنبه نبهاً وهو الأمر تنساه ثم تنتبه
له أبو عمرو أنبهت حاجة فلان إذا نسيتها فهي منبهة ونبهان أبو
حيّ من طيئ وهو نبهان بن عمرو نجه النجه الزجر والردع وقال
حُيّيت عنّا أيها الوجه ولغيرك البغضاء والنجه تقول منه نجهت الرجل

تفسه

وانتجهته

وانتجهته وتنجّهته قال رؤبة تكعكعته بالوجم والتنجّه ويروى
يكعكعته يقول رددت الخصم ورجل ناجه إذا دخل بلداً فكرهه
نده النده الزجر تقول ندهت البعير إذا زجرته عن الحوض وغيره
وندهت الإبل سقتها مجتمعة وكان طلاق الجاهلية اذهبي فلا أنده
سربك أي لا أردّ إبلك لتذهب حيث شاءت والندهة والنُّدهة
بفتح النون وضمها الكثرة من المال من صامت أو ماشية وأنشد
لامرئ بجميل تكفيه لا يؤدي دماؤهم دية وما لهم ذو ندهة
نزه النزهة معروفة ومكان نزه وقد نزهت الأرض
بالكسر وخرجنا نتنزّه في الرياض وأصله من البعد قال ابن السكيت
ومما يضعه الناس في غير موضعه قولهم خرجنا نتنزّه إذا خرجوا
إلى البساتين قال وإنما التنزّه التباعد عن المياه والأرياف ومنه
قيل فلان يتنزّه عن الأقذار وينزّه نفسه عنها أي يباعدها
عنها والنزاهة البعد من السوء ونزه الفلاة ما تباعد منها عن المياه
والأرياف قال الهذلي أقبّ طريد بنزه الفلاة لا يرد الماء إلا
ائتيابا ويقال سقت إبلي ثم نزّهتها نزهاً أي باعدتها عن
الماء وإن فلاناً لنزيه كريم إذا كان بعيداً من اللؤم وهو نزه
الخلق وهذا مكان نزيه أي خلاء بعيد من الناس ليس فيه أحد
نفه نفهت نفسه بالكسر أعيت وكلّت والنافه الكالّ المعيي
من الإبل وغيرها والجمع نفّه وقد أنفه فلان إبله ونفّهها إذا
أكلّها وأعياها ورجل منفه وناقة منفهة وقال رؤبة
حسمته في هواجر وبغير منفه محسور والنفوه المعيي الفؤاد
الجبان نقه نقه من مرضه بالكسر نقهاً مثال تعب تعباً وكذلك
نقه نقوهاً مثال كلح كلوحاً فهو ناقه إذا صحّ وهو في عقب علته
والجمع نقه وأنقهه الله ويقال أيضاً نقه الكلام بالكسر نقهاً ونقه
بالفتح نقهاً أي فهمه وفلان لا يفقه ولا ينقه والاستنقاه الاستفهام

سمعك اي ارعني نكه النكهة ريح الفم ونكهته تشممت ريحه وقال
نكهت مجاهلا فوجدت منه كريح الكلب مات حديث عهد واستنكهت
الرجل فنكه في وجهي ينكه وينكه نكها بالفتح اذا امرته بان ينكه
لتعلم اشارب هو ام غير شارب والنكة من الابل التي ذهبت اوبارها
من المغف وهي لغة تميم في النقكة ونكه الرجل تغيرت نكهته
من التخمة ويقال في الدعاء للانسان هنيئا ولا تنكه اي اصبت
خيرا ولا اصابك الضر نهه نهنهت الرجل عن الشيء فتنهنه اي
كففته وزجرته فكف ونهنهت السبع اذا صحت به لتكفه
والنهنه الثوب الرقيق النسج مثل اللهله والهلهل والاصل في نهنه
نهه بثلاث هاات وانما ابدلوا من الهاء الوسطى نونا للفرق بين
فعلل وفعل وانما زادوا النون من بين سائر الحروف لان في الكلمة
نونا نوه ناه الشيء ينوه اذا ارتفع فهو نايه ونوهته تنويها اذا
رفعته وتنوهت باسمه اذا رفعت ذكره وناهت نفسي اي قويت
وناه النبات ارتفع فصل الواو وبه يقال فلان لا يوبه
به ولا يوبه له اي لا يبالي به ابن السكيت ما وبهت له وما وبهت
له اي ما فطنت له وانشد بيته بالكسر التاء مثل ستجل اي تبالي وجه
الوجه معروف والجمع الوجوه وحكى الفرا حي الوجوه وحي الاجوه
قال ابن السكيت ويفعلون ذلك كثيرا في الواو اذا انضمت والوجه
والجهة بمعنى والهاء عوض من الواو ويقال هذا وجه الراي اي هو
الراي نفسه والاسم الوجهة والوجهة بكسر الواو وضمها والواو
تثبت في الاسماء كما قالوا ولدة وانما لم تجتمع مع الهاء في المصادر
والمواجهة المقابلة ويقال قعدت وجاهك ووجاهك اي قبالتك
واتجه له راي اي سنح وهو افتعل صارت الواو ياء لكسرة ما
قبلها وابدلت منها التاء وادغمت ثم بني عليه قولك قعدت تجاهك
وتجاهك اي تلقاءك وتجهت اليك اتجه اي توجهت لان اصل

التاء

التاء فيهما واو ووجهته في حاجة ووجهت وجهي لله وتوجهت نحوك
واليك وتوجه الشيخ اذا ولى وكبر وفي المثل احمق ما يتوجه اي لا
يحسن ان ياتي الغائط وشيء موجه اذا جعل على جهة واحدة لا يختلف
وقد وجه الرجل بالضم اي صار وجيها اي ذا جاه وقدر واوجهه الله
اي صيره وجيها واوجهته اي صادفته وجيها قال المساور بن هند
بن قيس بن زهير واري الغواني بعد ما اوجهنني اعرضن ثمت
قلن شيخ اعور ووجوه البلد اشرافه والوجيهة خرزة ويقال للولد اذا
خرجت يداه من الرحم اولا وجيه واذا خرجت رجلاه اولا يتن والوجيه
اسم فرس قاله الاصمعي ابو عبيد التوجيه هو الحرف الذي بين الف
التاسيس وبين القافية قال ولك ان تغيره باي حرف شئت
كقول امرئ القيس اني افر مع قوله جميعا صبر واليوم قر ولذلك قيل
له توجيه وغيره يقول التوجيه اسم لحركاته اذا كان الروي مقيدا واما
نفس الحرف فيسمى الدخيل وده استودهت الابل واستيدهت
اجتمعت وانساقت واستوده الخصم واستيده اي انقاد وغلب
قال المخبل ورحلوا الخيل حتى تهنهت الى ذي النهى واستيدهوا
للمحالم يقول الطاعة لمن كان يامرهم بالحلم ويروى واستيقهوا من
القه وهو الطاعة وره الوره الحمق ويقال الخرق ورجل اوره وامراة
ورها وقد وره توره وقال القطامي الزماني يصف طعنة كجيب
الدفنس الورهاء ريعت وهي تستفلي وريح ورها في هبوبها
خرق وعجرفة وقه الوافه قيم البيعة بلغة اهل الجزيرة وفي الحديث
لا يغير وافه عن وقيهته ولا قسيس عن قسيسيته وقه الوقه
الطاعة مقلوب عن القه وقد وقهت وايقهت واستيقهت ويروى
الى ذي النهى واستيقهوا للمحلم وله الوله ذهاب العقل والتحير من
شدة الوجد ورجل واله وامراة واله قال الاعشى فاقبلت والها
تبكي على عجل كل دهاها وكل عندها اجتمعا وقد وله يوله ولهانا

ثكلا

وتولّه واتّله وهو افتعل فادّغم وقال الشاعر واتّله الغيور والتوليه أن
يفرّق بين المرأة وولدها وفي الحديث لا تولّه والدة بولدها أي لا يفرّق
والبيع وذلك في السبايا وناقة واله اذا اشتدّ وجدها على ولدها والميلاه
التي من عادتها أن يشتدّ وجدها على ولدها صارت الواو ياء لكسرة ما
قبلها قال الكميت يصف سحابا كأنّ المطافيل المواليه وسطه يجاوبهنّ
الخيزران المثقّب وما مَوْله ومولهٌ أرسل في الصحراء فذهب وقال
حاملة دلوك لا محموله ملأى من الماء كعين المولهْ ورواه أبو عمرو
تمشي من الماء كمشي المولهْ قال والموله العنكبوت وقال رؤبة
به تمطّت غول كلّ ميله بنا حراجيج المهاري النفّه أراد البلاد التي
توله الانسان أي تحيّره وه إذا تعجّبت من طيب الشيء قلت واها
له ما أطيبه قال أبو النجم واها لريّا ثمّ واها واها وكذلك في التفجّع وواه
إنّما هي المنى لو أنّا نلناها وإذا أغريته بالشيء قلت ويها يا فلان وهو
تحريض كما يقال دونك يا فلان قال الكميت وجاءت حوادث
في مثلها يقال لمثلي ويها فُلُ ويه وويه كلمة يقال في الاستحثاث
وأنشد ابن السكيت وهو إذا قيل له ويها كل فإنّه مواشك مستعجل
وهو إذا قيل له ويها فُلُ فإنّه أحرى به أن ينكل وأمّا سيبويه ونحوه
من الأسماء فهو اسم بني مع الصوت فجعلا اسما واحدا وكسروا آخره
كما كسروا غاق لأنّه ضارع الأصوات وفارق خمسة عشر لأنّ
آخره لم يضارع الأصوات فينوّن في التنكير ومن قال هذا سيبويه
ورأيت سيبويه فأعربه بإعراب ما لا ينصرف ثنّاه وجمعه فقال
السيبويهان والسيبويهون وأمّا من لم يعربه فإنّه يقول في
التثنية ذوا سيبويه وكلاهما سيبويه ويقول في الجمع ذوو سيبويه
وكلّهم سيبويه وهوه وهوه الأسد في زئيره فهو وهواه ووهوه
الحمار حول عانته إشفاقا عليها قال رؤبة مقتدر الضنعة وهواه
الشفق فصل الهاء هوه رجل هوهاه بالضمّ أي جبان ضعيف

وقيل الوله المفعل من الواله

بالعينها لنا ترمي وفاها بثمن يا اباها

هيهات

هيهات كلمة تبعيد وقال فهيهات هيهات العقيق وأهله وهيهات
خلّ بالعقيق نحاوله والتاء مفتوحة مثل كيف وأصلها هاء وناس
يكسرونها على كلّ حال بمنزلة نون التثنية وقال حميد الأرقط
إذا أحسن عارت في الغفار يصبحن بالقفر أتاويّاتها هيهات من
مصبحها هيهاتها هيهات حجر من صنيبعاتها وقد تبدل الهاء همزة
فيقال أيهات مثل هراق وأراق وقال أيهات منك الحياة أيهاتا قال
الكسائي ومن كسر التاء وقف عليها بالهاء فيقول هيهاه ومن نصبها
وقف بالتاء وإن شاء بالهاء وقال الأخفش يجوز في هيهات أن تكون
جماعة فتكون التاء التي فيها تاء الجمع التي للتأنيث قال ولا يجوز ذلك
في اللات والعزّى لأنّ لات وكيت لا يكون مثلها جماعة لأنّ التاء
لا تزاد في الجماعة إلّا مع الألف وإن جعلت الألف والتاء زائدتين بقي
الاسم على حرف واحد فصل الياء يه يقول الراعي
لصاحبه من بعيد ياه ياه أي أقبل قال ذو الرمّة ينادي بيهياه
وياه كأنّه صويت الرويعي ضلّ بالليل صاحبه ويهيهت
بالإبل إذا قلت لها ياه ياه باب الواو والياء من كتاب
الصحاح في اللغة وهو المعتلّ قال الجوهري جميع ما في هذا الباب من
الألف إمّا أن تكون منقلبة من واو مثل دعا أو من ياء مثل رمى وكلّ
ما فيه من الهمزة فهي مبدلة من الياء أو من الواو نحو القضاء وأصله قضاي
لأنّه من قضيت ونحو العزاء وأصله عزاو لأنّه من عزوت ونحن
نشير في الواو والياء إلى أصولهما إن شاء الله فصل الألف
أبا الأباء بالفتح والمدّ القصب الواحدة أباءة ويقال هو أجمة
الحلفاء والقصب خاصّة قال الشاعر من سرّه ضرب يرعبل
بعضه بعضا كمعمعة الأباء المحرّق والإباء بالكسر مصدر قولك
أبى فلان يأبى بالفتح فيهما مع خلوّه من حروف الحلق وهو شاذّ أي
امتنع فهو آب وأبيّ وأبيان بالتحريك قال الشاعر وقبلك ما هاب

وتأبّى عليه أي امتنع وأبِيَ فلان الماء وأبيتُه الماء قال الشاعر
قد أُبيتْ كلّ ماءٍ فهي صاديةٌ مهما تُصِبْ أُفُقًا من بارقٍ تَشِمِ
وعنز أبواء وقد أَبِيت بالكسر تأبى أبًى وتيس أبى أي بيّن الأبا
إذا شمّ بول الأروى فمرض منه قال الشاعر فقلتُ لكنّازٍ توكّلْ
فإنّه أبًا لا أخال الضأن منه نواجيا ويقال أخذه أبًى على تعال
بالنعم إذا أكل يابس الطعام وقولهم في تحية الملوك في الجاهلية أبيتَ
اللعن قال ابن السكيت أي أبيت أن تأتي من الأمور ما تُلعن عليه
والأبُ أصله أبَوٌ بالتحريك لأنّ جمعه آباء مثل قفا وأقفاء ورحًى
وأرحاء فالذاهب منه واو لأنك تقول في التثنية أبوان وبعض
العرب يقول أبان على النقص وفي الإضافة أبيك وإذا جمعت
بالواو والنون قلت أبون وكذلك أخون وحمون وهنون
قال الشاعر فلما تعرّفن أصواتنا بكين وفدّيننا بالأبينا
وعلى هذا قرأ بعضهم إله أبيك إبرهيم وإسمعيل وإسحق يريد جمع أب
أي أبينك فحذف النون للإضافة وما كنت أبًا ولقد أبوت
أبوّة وما له أب يأبوه أي يغذوه ويربيه والنسبة إليه أبوي
والأبوان الأب والأم وبيني وبين فلان أبوّة والأبوّة أيضًا
الآباء مثل العمومة والخؤولة وكان الأصمعي يروي قول أبي
ذؤيب لو كان مدحةُ حيٍّ أنشرت أحدًا أحيا أبوّتك الشمّ الأماديحُ
وغيره يرويه أباكنّ يا ليلى الأماديح وقولهم يا أبت افعل
يجعلون علامة التأنيث عوضًا من ياء الإضافة كقولهم في الأم
يا أمّة وتقف عليها بالهاء إلا في القرآن فإنك تقف عليها بالتاء
للكتاب وقد يقف عليه بعض العرب على هاء التأنيث بالتاء
فيقولون يا طلحت وإنما لم تسقط التاء في الوصل من الأب وسقطت
من الأم إذا قلت يا أمّ أقبلي لأن الأب لما كان على حرفين كان
كأنه قد أُخِلّ به فصارت الهاء لازمة وصارت الياء كأنها بعدها

وقوله

وقول الشاعر تقول ابنتي لما رأتني شاحبًا كأنك فينا يا أبات
غريب أراد يا أبتاه فقدّم الألف وأخّر التاء وقد يقلبون الياء
ألفا قال الشاعر وهو عمرة الخثعمية امرأة لقد زعموا أني جزعت
عليهما وهل جزع إن قلت وا بأباهما يريد وا بأبيهما وقالت امرأة
يا بأبي أنت ويا فوق البيب قال الفراء جعلوا الكلمتين كالواحدة
لكثرتها في الكلام وقال يا أبه ويا أبت لغتان فمن نصب أراد الندبة
فحذف ويقال لا أب لك ولا أبا لك وهو مدح وربما قالوا لا أباك
لأن اللام كالمقحمة قال أبو حيّة النميري أبالموت الذي لا
بدّ أني ملاقٍ لا أباك تخوّفيني أراد تخوّفينني فحذف النون الأخيرة
قال ابن السكيت يقال فلان بحر لا يؤبى وكذلك كلأ لا يؤبى
أي لا ينقطع من كثرته والأبواء بالمدّ موضع أتى الإتيان المجيء
وقد أتيته أتيًا قال الشاعر فاحتل لنفسك قبل أتي العسكر
وأتوته أتوًا لغة فيه ومنه قول الهذلي يا قوم ما لي وأبا
ذؤيب كنت إذا أتوته من غيب وقوله تعالى إنه كان وعده
مأتيًّا أي آتيًا كما قال تعالى حجابا مستورًا أي ساترًا وقد يكون مفعولًا
لأن ما أتاك من أمر الله فقد أتيته أنت وإنما شدّد لأن واو
مفعول انقلبت ياء لكسرة ما قبلها فأدغمت في الياء التي هي لام
الفعل وتقول أتيت الأمر من مأتاته أي من مأتاه أي من
وجهه الذي يؤتى منه كما تقول ما أحسن معناة هذا الكلام يريد
معناه قال الراجز وحاجة كنت على صُماتها أتيتها وحدي من مأتاتها
وقرى يوم يأت بحذف الياء كما قالوا لا أدر وهي لغة هذيل
وتقول آتيته على ذلك الأمر مؤاتاة إذا وافقته وطاوعته
والعامة تقول واتيته وآتاه إيتاء أي أعطاه وآتاه أيضًا أي
أتى به ومنه قوله تعالى آتنا غداءنا أي ائتنا به والإتاوة الخراج
والجمع الأتاوى قال الجعدي موالي حلفٍ لا موالي قرابةٍ ولكن

تقول منه أتوته أتوه أتوا وإتاوة قال الشاعر التغلبي ٭ ففي كل
أسواق العراق إتاوة ٭ وفي كل ما باع امرؤ مكس درهم ٭ ويقال
للسقاء إذا مخض وجاء بالزبد قد جاء أتوه ولفلان أتو أي
عطاء ويقال ما أحسن أتو يدي هذه الناقة وأتى أيضا أي رجع
يديها في السير والإتيان عطاء وتأتّى له الشيء أي تهيّأ وتأتّى
له أي ترفّق وأتاه من وجهه قال الفراء يقال جاء فلان يتأتّى
أي يتعرّض لمعروفك وأتّيت للماء تأتية وتأتّيا أي سهّلت
سبيله ليخرج إلى موضع والأتيّ الجدول يؤتّيه الرجل إلى أرضه
وهو فعيل ويقال جاءنا سيل أتيّ وأتاويّ إذا جاءك ولم يصبك
مطره قال الراجز ٭ سيل أتيّ مدّه أتيّ ٭ والأتيّ أيضا والأتاويّ
الغريب ونسوة أتاويّات قال الشاعر ٭ لا يعدلن أتاويّون
تضربهم ٭ نكباء صرّ بأصحاب المحلّات ٭ وأما قول الشاعر ٭ ألم
يأتيك والأنباء تنمي ٭ بما لاقت لبون بني زياد ٭ فإنما أثبت الياء
ولم يحذفها للجزم ضرورة وردّه إلى أصله قال المازني ويجوز
في الشعر أن تقول زيد يرميك برفع الياء ويغزوك برفع
الواو وهذا قاضي بالتنوين فتجري الحرف المعتل مجرى الحرف
الصحيح من جميع الوجوه في الأسماء والأفعال جميعا لأنه الأصل
واستأتت الناقة استئتاء مهموز أي ضبعت وأرادت الفحل ٭ الغلمة تسمى
والإتاء النماء وحمل النخل تقول منه أتت النخلة تأتو أتوا وأنشد
ابن السكيت ٭ هنالك لا أبالي نخل بعل ٭ ولا سقي وإن عظم الإتاء ٭
والمئتاء والميتاء تمدّ وتقصر آخر الغاية حيث ينتهي إليه جري
الخيل والميتاء الطريق العامر ومجتمع الطريق أيضا ميتاء وميداء
يقال بنى القوم بيوتهم على ميتاء واحد وميداء واحد وداري
بميتاء دار فلان وميداء دار فلان أي تلقاء داره محاذية لها
أثا أثا به يأثو ويأثي أيضا إثاوة وإثاية أي وشى به ومنه

قول

قول الشاعر ٭ ذو نيرب ٭ أخا الأخ أصله أخو بالتحريك
لأنه جمع على آخاء مثل آباء والذاهب منه واو لأنك تقول في
التثنية أخوان وبعض العرب يقول أخان على النقص ويجمع أيضا
على إخوان مثل خرب وخربان وعلى إخوة وأخوة عن الفراء
وقد يتسع فيه فيراد به الاثنان كقوله تعالى فإن كان له إخوة
وهذا كقولك إنا فعلنا ونحن فعلنا وأنتما اثنان وأكثر ما يستعمل
الإخوان في الأصدقاء والإخوة في الولادة وقد جمع بالواو والنون
قال الشاعر عقيل بن علّفة المرّي ٭ وكان بنو فزارة شرّ قوم ٭
وكنت لهم كشرّ بني الأخينا ٭ ولا يقال أخو ولا أبو إلا مضافا
تقول هذا أبوك وأخوك ومررت بأبيك وأخيك ورأيت أباك
وأخاك وكذلك حموك وهنوك وفوك وذو مال فهذه ستة
أسماء لا تكون موحّدة إلا مضافة وإعرابها في الواو والياء والألف
لأن الواو فيها وإن كانت من نفس الكلمة ففيها دليل على الرفع
وفي الياء دليل على الخفض وفي الألف دليل على النصب وما
كنت أخا ولقد أخوت تأخو أخوة وأخت بيّنة الأخوة أيضا
وإنما قالوا أخت بالضم ليدل على أن الذاهب منه واو وصحّ ذلك فيها
دون الأخ لأجل التاء التي تثبت في الوصل والوقف كالاسم الثلاثي
والنسبة إلى الأخ أخويّ وكذلك إلى الأخت لأنك تقول أخوات
وكان يونس يقول أختيّ وليس بقياس وآخاه مؤاخاة وإخاء
والعامة تقول واخاه وتقول لا أخا لك بفلان أي ليس لك بأخ
وتآخيا على تفاعلا وتأخّيت أخا أي اتخذت أخا وتأخّيت الشيء
أيضا مثل تحرّيته والآخيّة بالمد والتشديد واحدة الأواخي قال
ابن السكيت وهو أن يدفن طرفا قطعة من الحبل في الأرض وفيه
عصيّة أو حجير ويظهر منه مثل عروة تشدّ إليه الدابة وقد أخّيت
للدابة تأخية والآخيّة أيضا الحرمة والذمّة تقول لفلان أواخيّ

واسباب ترعى اذا الاداة الآلة والجمع الادوات وآداه على كذا
يؤديه ايداء اذا قواه عليه واعانه ومن يؤديني على فلان اي من
يعينني عليه وآدى الرجل ايضا اي قوي من الاداة فهو مؤد بالهمز اي
شاك في السلاح واما مود بلا همز فهو من اودى اي هلك واهل الحجاز
يقولون آديته على افعلته اي اعنته ويقولون استاديت الامير على
فلان فآداني عليه بمعنى استعديته فاعداني عليه وآديت للسفر فانا
مؤد له ان كنت متهيئا له حكاه يعقوب وتادى اي اخذ للدهر
اداته قال الاسود ابن يعفر ما بعد زيد في فتاة فرقوا قتلا وسبيا
بعد حسن تادي ويقال اخذت لذلك الامر اديته اي اهبته وانا
على اديه للصلاة اي تهيؤ قال الاصمعي غنم اديه على فعيلة اي قليلة
وادوت له وادوته اي ختلته يقال الذيب يادو للغزال اي يختله
لياكله قال والذيب يادو للغزال ياكله وانشد ابو زيد ادوت
له لآخذه فهيهات الفتى حذرا ونصب حذرا بفعل مضمر اي
نزال حذرا ويجوز نصبه على الحال لان الكلام تم بقوله هيهات
كانه قال بعد عني وهو حذر وادى اللبن يادي اديا اي
خثر ليروب وحكى اللحياني قطع الله اديه يريد يديه وقال
ثوب ادي وبدي اذا كان واسعا وادى دينه تادية اي
قضاه والاسم الاداء وهو آدى للامانة منك بمد الالف وتادى
اليه الخبر اي انتهى ويقال استاداه مالا اذا صادره واستخرج
منه والاداوة المطهرة والجمع الاداوى مثال المطايا قال الراجز
اذ الاداوى ماؤها تصبصبا وكان قياسه اداءى مثل رسالة
ورسائل فتجنبوه وفعلوا به ما فعلوا بالمطايا والخطايا فجعلوا
فعائل فعالى وابدلوا هنا الواو لتدل على انه كانت في الواحدة
واو ظاهرة فقالوا اداوى فهذه الواو بدل من الالف الزائدة في اداوة
والالف التي في اخر الاداوى بدل من الواو التي في اداوة والتزموا

الواو

الواو هاهنا كما التزموا اليا في مطايا اذا اذاه يؤذيه اذى واذاة
واذية وتاذيت به والآذي موج البحر والجمع الاواذي والاذي الموج
بعير اذ على فعل وناقة اذية اذا كان لا يقر في مكان من غير
وجع ولكن خلقة حكاه عنه ابو عبيد ارا الاري السحاب ذو نده
والاري ايضا العسل قال لبيد باشهب من ابكار مزن سحابة واري
دبور شاره النحل عاسل وعمل النحل اري ايضا وقد ارت النحل تاري
اريا اي عملت العسل وارت القدر ايضا تاري اريا اي التزق باسفلها
شيء من الاحتراق مثل شاطت واري صدره بالكسر اي وغر
وتاريت بالمكان اقمت به قال الاعشى باهلة لا يتارى لما في القدر
يرقبه ولا يعض على شرسوفه الصفر اي لا يتحبس على ادراك
القدر لياكل قال ابو زيد يتارى يتحرى ومما يضعه الناس في
غير موضعه قولهم للمعلف اري وانما الاري محبس الدابة وقول
العجاج يعف تورا واعتاد اربابا لها واريا اي لها اصل ثابت في
سكون الوحش بها يعني الكناس وقد تسمى الاخية ايضا اريا
وهو حبل تشد به الدابة في محبسها ومنه قول الشاعر
داويته بالمحض حتى شتا يجتذب الاري بالمرود اي مع المرود
وهو في التقدير فاعول والجمع الاواري يخفف ويشدد تقول منه
اريت للدابة تارية والدابة تاري الى الدابة اذا انضمت اليها
وآلفت معها معلفا واحدا وآريتها انا قال لبيد يصف ناقة
تسلب الكانس لم يوار بها شعبة الساق اذا الظل عقل ويروى
لم يور بها واريت النار تارية اي ذكيتها يقال ار
نارك والارة موضع النار واصله ارى والها عوض من اليا
والجمع ارون مثل عزون وبئر ذي اروان اسم بئر بفتح الهمزة
ازا الازا مصب الماء في الحوض قال ابو زيد هو صخرة او ما جعلت
وقاية على مصب الماء حين يفرغ الماء قال الشاعر امرؤ القيس

تقول منه أرّيتُ الحوضَ تأريةً وتوريًّا وأرّيتُه إذا جعلتَ له إرًا وأمّا
قول القائل في صفة الحوض * إزاؤه كالظربان الموفي * فالساعي به الهمز
ويقال للناقة إذا لم تشرب إلا من الإزاء أَزِيَة وإذا لم تشرب إلا من
العُقر عَقِرة ويقال للقيّم بالأمر هو إزاؤه وفلان إزاء مال قال الشاعر
لقد علم الشعب أنا لهم إزاء وأنا لهم معقل * ويقال هو بإزائه أي
حذائه وقد آزيته إذا حاذيته ولا تقل وازيته وأزى يأزي أزيًا
وأُزيًّا إذا تقبّض حكاه الأصمعي قال أبو زيد أزيت على صنيع فلان
إذا أضعفت عليه أسا أسّيته تأسيةً أي عزّيته وآسيته بمالي
مواساةً أي جعلته أسوتي فيه وواسيته لغة ضعيفة فيه والإسوة
والأسوة بالكسر والضم لغتان وهو ما يأتسي به الحزين يتعزّى به
وجمعها إسًا وأُسًا ثم سمّي الصبر أسًا وائتسى به أي اقتدى به
يقال لا تأتس بمن ليس لك بأسوة أي لا تقتد بمن ليس لك بقدوة
وتأسّى به أي تعزّى به وتآسوا أي آسى بعضهم بعضًا قال الشاعر
وإنّ الأُلى بالطف من آل هاشم * تآسوا فسنّوا للكرام التآسيا *
ولي في فلان إسوة وأسوة أي قدوة والإساء مكسور ممدود
الدواء بعينه والإساء الأطبّة جمع الآسي مثل الرعاء جمع الراعي ويروى
قول الحطيئة * هم الآسون أمّ الرأس لمّا تواكلها الأطبّة والإساء *
والأسو مصدر تقول دواءً تأسو به الجرح وقد أسوت الجرح
آسوه أسوًا أي داويته فهو مأسوّ وأسيّ أيضًا على فعيل
ومنه قول الشاعر * أسيّ على أمّ الدماغ حجيج * ويقال هذا
أمر لا يؤسى كَلْمه وأهل البادية يسمّون الخاتنة الآسية
كناية والآسية أيضًا السارية والجمع الأواسي قال النابغة
* فإن تك قد ودّعت غير مذمّم * أواسي ملك أثبتتها الأوائل *
والآسي الطبيب والجمع أُساة مثل رامٍ ورماة وأسوت بينهم أسوًا
أي أصلحت وأسيَ على مصيبته بالكسر يأسى أسًى أي حزن وقد

أسيت

أسيتُ لفلان أي حزنت له. أشا الأشاء بالفتح والمد صغار النخل الواحدة
أشاءة والهمزة فيه منقلبة من الياء لأن تصغيرها أُشَيّ قال الشاعر
زياد بن منقذ * وحبذا حين تمسي الريح باردة * وادي أُشَيّ وفتيان
به هُضُم * يا ليت شعري عن جنبي مُكَشَّحة * وحيث تُبنى من الحناءة
الأُطُم * عن الأشاءة هل زالت مخارمها * وهل تغيّر من آرامها إرم
وجنّة ما يذمّ الدهر حاضرها * جبّارها بالندى والحمل محتزم *
ولو كانت الهمزة أصلية لقال أُشَيْء وهو واد باليمامة فيه
نخل وقيل ائتشى العظم إذا برأ من كسر كان به هكذا قرأته
على أبي سعيد في المصنف وقال ابن السكيت هذا قول الأصمعي وروى
أبو عمرو والفراء انتشى العظم بالنون أصا الآصية طعام مثل
الحساء يصنع بالتمر وقال الراجز * والإتر والصرب معًا كالآصية *
أضا الأضاة الغدير والجمع أضًا مثل قناة وقنًا وإضاء أيضًا
بالكسر والمد كما قالوا أكمة وإكام وأُكُم ألا الإبل لو
أي قصّر وفلان لا يألوك نصحًا فهو آلٍ والمرأة آلية
وجمعها أوالٍ وفي المثل إلّا حَظِيّة فلا أَلِيّة وقد فسرناه في
حظا وحكى الكسائي عن العرب أقبل يضربه لا يألُ يريد
لا يألو فحذف كما قالوا لا أدرِ ويقال أيضًا ألّى يؤلّي تألية
إذا قصّر وأبطأ قال أبو عمرو سألني القشيري بن معن عن بيت الربيع
بن ضبع الفزاري * وإنّ كنائني لنساء صدق * وما ألّى بنيّ وما أساؤوا *
فقلت أبطؤوا فقال ما تدع شيئًا وهو فعّلت من ألوت وتقول
لا آلوه بألوة أي استطاعة قال العرجي * إذا قادة السوء لا يملكونه *
وكان الذي يألون قولًا له فعلا * أي يستطيعون قال ابن السكيت
في قولهم لا دريت ولا ائتليت هو افتعلت من قولك ما ألوت هذا أي
ما استطعته أي ولا استطعت قال بعضهم يقول لا دريت ولا أتليت
وقد ذكرناه في تلا والألاء شجر واحدها ألاءة بالفتح وقد ذكرناه في

تلا والآلاء النعم واحدها ألًا بالفتح وقد يكسر ويكتب بالياء مثاله
معًا وأمعا وآلى يولي إيلاء حلف وتألى وائتلى مثله ويقال أيضا ائتلى
في الأمر إذا قصر والألية اليمين على فعيلة والجمع الألايا قال الشاعر
قليل الألايا حافظ ليمينه وإن سبقت منه الألية برت وكذلك
الألوة والألوة والإلوة فأما الألوة بالتشديد فهي العود الذي
يتبخر به وفيه لغتان ألوة وألوة بضم الهمزة وفتحها قال الأصمعي
هو فارسي معرب والمئلاة بالهمز على وزن المعلاة الخرقة التي
تمسكها المرأة عند النوح والجمع المآلي قال الشاعر يصف سحابا
كأن مصفحات في ذراه وأنواحا عليهن المآلي والألاء بالفتح
شجر حسن المنظر مر الطعم قال الشاعر فإنكم ومدحكم
بجيرا أبا لجأ كما امتدح الألاء والألية بالفتح ألية الشاة ولا تقل
إلية ولا لية فإذا ثنيت قلت أليان فلا تلحقه التاء وقال
ترتج ألياه ارتجاج الوطب وبايعه ألّاء على فعّال وكبش آلى
على أفعل ونعجة أليا والجمع ألي على فعل ويقال أيضا كبش
أليان بالتحريك وكباش أليانات ورجل آلى أي عظيم الألية
والمرأة عجزاء ولا تقل أليا وبعضهم يقوله وقد ألي الرجل بالكسر
يألى ألًى والية الحافر أيضا مؤخره والألية اللحمة التي في أصل
الإبهام والضرة التي تقابلها أمم الأمة خلاف الحرة والجمع إماء
وآم وقال الشاعر محلة سوء أهلك الدهر أهلها فلم يبق فيها
غير آم خوالف وتجمع أيضا على إموان مثل إخوان وقال الشاعر
أنا ابن أسماء أعمامي لها وأبي إذا ترامى بنو الإموان بالعار
وأصل أمة أموة بالتحريك لأنه جمع على آم وهو أفعل مثل
أينق ولا تجمع فعلة بالتسكين على ذلك وما كنت أمة ولقد أموت
أموة والنسبة أموي بالفتح وتصغيرها أمية وأمية أيضا
قبيلة من قريش والنسبة إليهم أموي بالضم وربما فتحوا ومنهم

من

من يقول أميّيّ يجمع بين أربع ياءات وهو في الأصل اسم رجل وهما
أميتان الأكبر والأصغر ابنا عبد شمس بن عبد مناف أولاد علة
فمن أمية الكبرى أبو سفيان بن حرب والعباس والأعياص
وأمية الصغرى هم ثلاثة إخوة لأم اسمها عبلة يقال لهم العبلات
بالتحريك ويقال استأم أمة غير أمته بتسكين الهمزة أي اتخذ وتأميت
أمة وأمت السنور تأمو أماء أي صاحت وكذلك ماءت تموء مواء وإما
بالكسر والتشديد حرف عطف بمنزلة أو في جميع أحكامها إلا في وجه واحد
وهو أنك تبتدي في أو متيقنا ثم يدركك الشك وإما تبتدي بها شاكا
ولا بد من تكريرها تقول جاءني إما زيد وإما عمرو وقول الشاعر
إما ترى رأسي تغير لونه شمطا فأصبح كالثغام الممحل يريد إن ترى
رأسي وما زائدة وليس من إما التي تقتضي التكرير في شيء وكذلك في
المجازاة تقول إما تأتني أكرمك قال تعالى فإما ترين وقولهم أما
بالفتح فهو لافتتاح الكلام ولا بد من الفاء في جوابه تقول أما عبد الله فقائم
وإنما احتيج إلى الفاء في جوابه لأن فيه تأويل الجزاء كأنك قلت مهما
تكن من شيء فعبد الله قائم وقولهم أيما وإيما يريدون أما فيبدلون
من إحدى الميمين يا قال الأحوص إيما إلى جنة إيما إلى نار وقد يكسر
وأما مخفف تحقيق للكلام الذي يتلوه تقول أما إن زيدا عاقل يعني
أنه عاقل على الحقيقة لا على المجاز وتقول أما والله قد ضرب زيد عمرا
أنا أنى يأني أنًى أي حان وأنى أيضا أي أدرك قال تعالى غير ناظرين
إناه ويقال أيضا أنى الحميم أي انتهى حره ومنه قوله تعالى من حميم
آن وآناه يؤنيه إيناء أي أخره وحبسه وأبطأه قال الكميت
ومرضوفة لم تؤن في الطبخ طاهيا عجلت إلى محورها حين غرغرا
والاسم منه الأناء على فعال بالفتح قال الحطيئة وآنيت العشاء
إلى سهيل أو الشعرى فطال بي الأناء وآناء الليل ساعاته قال الأخفش
واحدها إنًى مثل معًى قال وقال بعضهم واحدها إني وإنو يقال مضى

آنيان من الليل وإنوان وانشد الهذلي السالك الثغر مخشيا موارده في كل
إني قضاه الليل ينتعل ويأني في الامر اي ترفق وتنظر واستأنى به اي
انتظر يقال استأن به حولا والاسم الأناة مثل قناة يقال تأنيك حتى
آناة لي والاناة من النساء التي فيها فتور عند القيام وتأنٍّ قال الشاعر
ابو الهيثم النميري رمته أناة من ربيعة عامر نؤوم الضحى في مأتم أي مأتم
قال سيبويه اصله وناة مثال احد ووحد من الونى ورجل آن على فاعل
اي كثير الاناة والحلم والاناء معروف وجمعه آنية وجمع الآنية الأواني
مثل سقاء واسقية واساق اوى المأوى كل مكان يأوي اليه شيء
ليلا او نهارا وقد اوى فلان الى منزله يأوي اويا على فعول وإواء
ومنه قوله تعالى قال سآوي الى جبل يعصمني من الماء وآويته انا
إيواء وأويته اذا انزلته فعلت وافعلت بمعنى عن ابي زيد ومأوِي
الابل بكسر الواو لغة في مأوى الابل خاصة وهو شاذ وقد ذكرناه في
مأقي العين من باب القاف وتأوت الطير تأويا تجمعت وهن أوِيّ
جمع آوٍ مثال باك وبكي وماض ومضي وبان وبني وقال العجاج يصف الأثافي
كما تداني الحدأ الأويّ شبه كل اثفية بحدأة وأويت لفلان
لسكون
فانا آوي له أوية وأية ايضا تقلب الواو ياء لكسرة ما قبلها وتدغم
ومأوية مخففة ومأواة اي رثيت له وأرق قال الشاعر
ولو أنني استأويته ما أوى ليا وابن آوى يسمى بالفارسية شغال
والجمع بنات آوى وآوى لا ينصرف لانه افعل وهو معرفة أو أو
حرف اذا دخل الخبر دل على الشك والابهام واذا دخل الامر
والنهي دل على التخيير والاباحة فاما الشك فكقولك رأيت زيدا
او عمرا والابهام كقوله تعالى وانا واياكم لعلى هدى والتخيير
كقولك كل السمك او اشرب اللبن اي لا تجمع بينهما والاباحة كقولك
جالس الحسن او ابن سيرين وقد تكون بمعنى الى ان تقول لاضربنه
او يتوب وقد تكون بمعنى بل في توسع الكلام قال الشاعر ذو الرمة

بدت

بدت مثل قرن الشمس في رونق الضحى وصورتها او انت في العين املح
يريد بل انت وقوله تعالى وارسلناه الى مائة الف او يزيدون يعني
بل يزيدون ويقال معناه الى مائة الف عند الناس او يزيدون عند
الناس لان الله تعالى لا يشك ا الألف حرف يمد ويقصر فاذا مددت
نونت وكذلك سائر حروف الهجاء والالف ينادى بها القريب دون
البعيد تقول أزيد اقبل بالف مقصورة والالف من حروف المد واللين
فاللينة تسمى الالف والمتحركة تسمى الهمزة وقد يتجوز فيها فيقال ايضا
الف وهما جميعا من حروف الزيادات وقد تكون الالف ضمير الاثنين في
الافعال نحو فعلا ويفعلان وعلامة التثنية في الاسماء نحو زيدان ورجلان
آية الآية العلامة والاصل اوية بالتحريك قال سيبويه موضع العين
من الآية واو لان ما كان موضع العين واو واللام ياء اكثر مما
موضع العين واللام منه ياءان مثل شويت اكثر من حييت وتكون
النسبة اليه أووي قال الفراء هي من الفعل فاعلة وانما ذهبت منه
اللام ولو جاءت تامة لجاءت آيية ولكنها خففت وجمع الآية
آي وآيات وآياء وانشد ابو زيد لم يبق هذا الدهر من
آيائه غير أثافيه وأرمدائه وآية الرجل شخصه تقول منه
تآييته على تفاعلته وتأييته على تفعلته اذا قصدت آيته وتعمدته
قال الشاعر الحصن أدنى لو تأييته من حثيك الترب على الراكب
ويروى بالمد والقصر ابو عمرو خرج القوم بآيتهم اي بجماعتهم
لم يدعوا وراءهم شيئا ومعنى الآية من كتاب الله تعالى اي جماعة
حروف وانشد للبرج بن مسهر الطائي خرجنا من النقبين لا
حي مثلنا بآيتنا نزجي اللقاح المطافلا وتأيا اي توقف وتمكث
تقدير تعيّا يقال ليس منزلكم هذا منزل تأية اي منزل تلبث وتحبس
قال الحويدرة ومناخ غير تئية عرسته قمن من الحدثان نابي
المضجع وأي اسم معرب يستفهم بها ويجازى بها فيمن يعقل وما لا
يعقل تقول ايهم اخوك وايهم لا يكرمني اكرمه وهو معرفة

للإضافة وقد تترك الإضافة وفيه معناها وقد تكون بمنزلة الذي فتحتاج
إلى صلة تقول أيهم في الدار أخوك وقد تكون نعتا تقول مررت برجل
أي رجل وأيما رجل ومررت بامرأة أية امرأة وبامرأتين أيتما امرأتين
وهذه امرأة أية امرأة وأيتما امرأتين وما زائدة وتقول هذا زيد
أيما رجل فتنصب أيا على الحال وهذه أمة الله أيتما جارية وتقول
أي امرأة جاءتك وجاءك وأية امرأة جاءتك ومررت بجارية أي
جارية وجئتك بملاءة أي ملاءة وأية ملاءة كل جائز قال الله تعالى وما
تدري نفس بأي أرض تموت وأي قد يتعجب بها قال جميل: بثين
الزمي لا إن لا إن لزمته ... على كثرة الواشين أي معون قال الفراء أي
يعمل فيه ما بعده ولا يعمل فيه ما قبله كقوله تعالى لنعلم أي الحزبين أحصى
فرفع وقال وسيعلم الذين ظلموا أي منقلب ينقلبون فنصبه بما بعده
وأما قول الشاعر: تصيح بنا حنيفة إذ رأتنا ... وأي الأرض تذهب
للصياح فإنما نصبه لنزع الخافض يريد إلى أي أرض قال الكسائي
تقول لأضربن أيهم في الدار ولا يجوز أن تقول ضربت أيهم في الدار
ففرق بين الواقع والمنتظر وإذا ناديت اسما فيه الألف واللام
أدخلت بينه وبين حرف النداء أيها فتقول يا أيها الرجل ويا أيتها
المرأة فأي اسم مبهم مفرد معرفة بالنداء مبني على الضم
وها حرف تنبيه وهي عوض مما كانت أي تضاف إليه وترفع
الرجل لأنه صفة أي وقد يحكى بأي النكرات ما يعقل وما لا يعقل
ويستفهم بها وإذا استفهمت بها عن نكرة أعربتها بإعراب الاسم استثبات
الذي هو استثبات عنه فإذا قيل لك مر بي رجل قلت أي
يا فتى تعربها في الوصل وتشير إلى الإعراب في الوقف فإن قال
رأيت رجلا قلت أيا يا فتى تعرب وتنون إذا وصلت وتقف
على الألف فتقول أيا وإذا قال مررت برجل قلت أي يا فتى
تحكي كلامه في الرفع والنصب والجر في حال الوصل والوقف
وتقول في التثنية والجمع والتأنيث كما قلناه في من إذا قال جاءني
رجال

رجال قلت أيون ساكنة النون وأيين في النصب والجر وأية
للمؤنث فإن وصلت قلت أية يا هذا وأيات يا هذا نونت فإن
كان الاستثبات عن معرفة رفعت أيا لا غير على كل حال ولا
تحكي في المعرفة ليس في أي مع المعرفة إلا الرفع وقد تدخل على
أي الكاف فينقل إلى تكثير العدد بمعنى كم في الخبر وتكتب تنوينه
نونا وفيه لغتان كائن مثل كاعن وكأين مثل كعين تقول
كأين رجلا لقيت تنصب ما بعد كأين على التمييز وتقول أيضا كأين في
من رجل لقيت وإدخال من بعد كأين أكثر من النصب بها وأجود
وبكأين تبيع هذا الثوب أي بكم تبيع قال ذو الرمة: وكائن
ذعرنا من مهاة ورامح ... بلاد العدى ليست له ببلاد وأيا من حروف
النداء ينادى بها القريب والبعيد تقول أيا زيد أقبل وأي مثال
كي حرف ينادى بها القريب دون البعيد تقول أي زيد أقبل وهي
أيضا كلمة تتقدم التفسير تقول أي كذا بمعنى تريد كذا كما أن إي
بالكسر كلمة تتقدم القسم معناها بلى تقول إي وربي وإي والله
وإياة الشمس ضوءها وإيا بكسر الهمزة وقصر الألف وأياؤها
بفتح الهمزة والمد

فصل الباء

با الأصمعي البأو الكبر
والفخر يقال بأوت على القوم أبأى بأوا قال حاتم: وما زادنا
بأوا على ذي قرابة ... غنانا ولا أزرى بأحسابنا الفقر بتا بتا
بالمكان بتوا أقام به وبتأ بتوءا أفصح بتا البتا أرض سهلة ويقال بل هي
أرض بعينها من بلادي سليم قال أبو ذؤيب يصف عيرا حملت:
رفعت لها طرفي وقد حال دونها ... رجال وخيل بالبتاء تغير
بحا بحا قبيلة والبحاويات من النوق منسوبة إليها بخا البخو
الرطب الرديء بالخاء المعجمة الواحدة بخوة بدا بدا الأمر بدوا
مثل قعد قعودا أي ظهر وأبديته أظهرته وقرئ قوله تعالى هم
أرادلنا بادي الرأي أي في ظاهر الرأي ومن همزه جعله من بدأت

معناه اول الراي وبدا القوم بدوا اي خرجوا الى باديتهم مثل قتل
قتلا وبدا له في هذا الامر بداء ممدود اي نشا له فيه راي وهو
ذو بدوات والبدو البادية والنسبة اليه بدوي وفي الحديث من
بدا جفا اي من نزل البادية صار فيه جفاء الاعراب والبداوة الاقامة
في البادية بفتح وتكسر وهو خلاف الحضارة قال ثعلب لا اعرف البداوة
بالفتح الا عن ابي زيد وحده والنسبة اليها بداوي والمبدى خلاف المحضر
وبادى فلان بالعداوة اي جاهر بها وتبادوا بالعداوة اي جاهروا
بها وتبدى الرجل اقام بالبادية وتبادى تشبه باهل البادية
والبدي اسم واد قال لبيد: جعلن حراج القرنين وعالجا يمينا
ونكبن البدي شمائلا، ويقال ابديت في منطقك اي جرت
مثل اعديت ومنه قولهم السلطان ذو عدوان وذو بدوان بالتحريك
فيهما واهل المدينة يقولون بدينا بمعنى بدانا قال عبد الله بن
رواحة الانصاري: باسم الاله وبه بدينا ولو عبدنا غيره شقينا
وحبذا ربا وحب دينا، وتقول افعل ذاك بادي بدي وبادي بدي
اي اولا واصله الهمز وانما ترك لكثرة الاستعمال وربما جعلوه اسما
للداهية كما قال الراجز ابو نخيلة: وقد علتني ذراة بادي بدي
ورثية تنهض بالتشدد وصار للفحل لساني ويدي، وهما اسمان
جعلا واحدا مثل معدي كرب وقالي قلا، بذا البذاء بالمد
الفحش وفلان بذي اللسان والمراة بذية تقول منه بذوت
على القوم وابذيت على القوم وانشد الاصمعي لعمر بن لجا
مثل الشيخ المقذحر الباذي اوفى على رباوة يباذي وقد
بذو الرجل يبذو بذاء واصله بذاءة فحذفت الهاء لان مصادر
المضموم انما هي بالهاء مثل خطب خطابة وملح ملاحة وقد
يحذف مثل جمل جمالا وبذو اسم فرس ابي سراج قال فيه
ان الجياد على العلات متعبة فان ظلمناك بذو اليوم فاظلم

برا

يبرو البري التراب قال الراجز: بفيك من سار الى القوم البرى
والبرية الخلق واصله الهمز والجمع البرايا والبريات قال الفراء
ان اخذت البرية من البري وهو التراب فاصله غير الهمز تقول
منه براه الله يبروه بروا اي خلقه وفلان يباري فلانا اي
يعارضه ويفعل مثل فعله وهما يتباريان وفلان يباري الريح سخاء
وانبرى له اي اعترض له ابن السكيت تبريت لمعروفه تبريا
اي تعرضت له وانشد الفراء: واهلة ود قد تبريت ودهم
وابليتهم في الحمد جهدي ونائلي، والبراية النحاتة وما بريت من
العود وكذلك البراء ومنه قول ابي كبير الهذلي: حرق المفارق
كالبراء الاعفر، اي الابيض ويقال للبعير اذا كان باقيا على السير
انه لذو براية وهو الشحم واللحم قال الشاعر: على حت البراية زمخري
السواعد ظل في شري طوال، والمبراة الحديدة التي يبرى بها قال
الشاعر: وانت في كفك المبراة والسفن، وبريت القلم بريا
وبريت البعير ايضا اذا حسرته واذهبت لحمه والبرة حلقة
من صفر تجعل في لحم انف البعير وقال الاصمعي تجعل في احد
جانبي المنخرين قال وربما كانت البرة من شعر فهي الخزامة
قال ابو علي واصل البرة بروة لانها جمعت على برى مثل قرية
وقرى ويجمع برات وبرين وقد خششت الناقة وعرنتها
وخزمتها وزممتها وخطمتها وابريتها هذه وحدها بالالف اذا
جعلت في انفها البرة فهي ناقة مبراة قال الشاعر الجعدي
فقربت مبراة تخال ضلوعها من الماسخيات القسي الموترا
وكل حلقة من سوار وقرط وخلخال وما اشبهها برة وقال
وقعقعن الخلاخل والبرينا، بزا بزا عليه يبزو اي تطاول
والبازي واحد البزاة التي تصيد والبزوان بالتحريك الوثب
وبزوان بالتسكين اسم رجل واخذت منه بزو كذا اي عدله

ونحوه والبزا خروج الصدر ودخول الظهر يقال رجل أبزى وامرأة بزواء
وابزى الرجل يبزي ابزاء اذا رفع عجزه وتبازى مثله وابزى فلان
بفلان اذا غلبه وقهره فهو مبز بهذا الامر اي قوي عليه ضابط له
بطا الباطية اناء واظنه معربا وهو الناجود قال الشاعر قربوا
عودا وباطية فبذا ادركت حاجته بطا بطالحه يبطو اي اتسع
ويقال لحمه خظا بظا واظنه فعل بعا البعو الجناية والجرم قال عوف
بن الاحوص وابسالي بني بغير جرم بعوناه ولا بدم مراق بغا
البغي التعدي وقد بغى الرجل على الرجل استطال وبغت السماء اشتد
مطرها حكاها ابو عبيد وبغى الجرح ورم وترامى الى فساد وبغى
الوادي ظلم وكل مجاوزة وافراط على المقدار الذي هو حد الشيء
فهو بغي وبرئ جرحه على بغي وهو ان يبرأ وفيه شيء من نغل
والبغية الحاجة يقال في بني فلان بغية وبغية اي حاجة فالبغية مثل
الجلسة التي تبغيها والبغية الحاجة نفسها عن الاصمعي وبغى ضالته
وكذلك كل طلبة بغاء بالضم والمد وبغاية ايضا يقال فرق لهذه
الابل بغيانا يبغون لها اي يتفرقون في طلبها وبغت المرأة بغاء
بالكسر والمد اي زنت فهي بغي والجمع بغايا وقوله تعالى وما
كانت امك بغيا مثل قولهم ملحفة جديد عن الاخفش وخرجت المرأة
تباغي اي تزاني والامة يقال لها بغي ايضا وجمعها البغايا ولا
يراد به الشتم وان سمين بذلك في الاصل لفجورهن يقال قامت
على رؤوسهم البغايا قال الطفيل فألوت بغاياهم بنا وتباشرت
الى عرض جيش غير ان لم يكتب الوث اي اشارت يقول
كنا نحسبهم عيرا فلم يشعروا الا بالغارة وقال الاعشى
يهب الجلة الجراجر كالبستان تحنو لدردق اطفال والبغايا
يركضن اكسية الاضريج والشرعبي ذا الاذيال والبغايا
ايضا الطلائع التي تكون قبل ورود الجيش وبيت الطفيل على الاماء

أدل

ها
أدل شيء على الطلائع قال الاصمعي ربغنا بغي السماء خلفنا اي معظم مطرها
والبغي اختيال ومرح في الفرس قال الخليل ولا يقال فرس باغ وبغيت
الشيء طلبته يقال بغيت المال من مبغاته كما تقول اتيت الامر من
مأتاته تريد المأتى والمبغى وبغيتك الشيء طلبته لك ومنه قول
الشاعر لبيغيه خيرا وليس بفاعل وقولهم ينبغي لك ان تفعل كذا
هو من افعال المطاوعة تقول بغيته فانبغى كما تقول كسرته فانكسر
وابغيتك الشيء ايضا جعلتك طالبا له وابتغيت الشيء وتبغيته اذا طلبته
وبغيته قال ساعدة بن جؤية الهذلي ولكنما اهلي بواد انيسه سباع
تبغى الناس مثنى وموحد وتباغوا اي بغى بعضهم على بعض بقا
بقي الشيء يبقى بقاء وكذلك بقي الرجل زمانا طويلا اي عاش وابقاه
الله وبقي من الشيء بقية والباقية توضع موضع المصدر قال تعالى
فهل ترى لهم من باقية اي بقاء وابقيت على فلان اذا ارعيت عليه
ورحمته يقال لا ابقى الله عليك ان ابقيت علي والاسم منه البقيا قال
الشاعر فما بقيا علي تركتماني ولكن خفتما صرد النبال وكذلك
البقوى بفتح الباء وبقيته اي نظرت اليه وترقبته قال كثير
فما زلت ابقي الظعن حتى كانها اواقي سدى تغتالهن الحوائك
يقول شبهت الاظعان في تباعدها عن عيني ودخولها في السراب
بالغزل الذي تسديه الحائكة فينتقص اولا فاولا وفي الحديث
بقينا رسول الله صلى الله عليه وسلم اي انتظرناه وبقيته بالتشديد
وابقيته وتبقيته كله بمعنى واستبقيت من الشيء اي تركت
بعضه واستبقاه استحياه وطيئ تقول بقا وبقت مكان بقي
وبقيت وكذلك اخواتها من المعتل قال البولاني تستوقد
النبل بالحضيض ونصطاد نفوسا بنت على الكرم اي بنيت بقي
بكي اذا اخطأ يوري النار بكا البكاء يمد ويقصر اذا مددت اردت
الصوت الذي يكون مع البكاء واذا قصرت اردت الدموع وخروجها

قال الشاعر: بكت عيني وحُقَّ لها بكاها … وما يغني البكاء ولا العويل
وبكيته وبكيت عليه بمعنى. قال الأصمعي: بكيت الرجل وبكّيته بالتشديد
كلاهما إذا بكيت عليه، وقال أبو زيد مثله. وأبكيته إذا صنعت به ما يبكيه.
وباكيته فبكيته أي كنت أبكى منه. قال الشاعر: الشمس طالعة ليست
بكاسفة … تبكي عليك نجوم الليل والقمرا. واستبكيته وأبكيته بمعنى.
وتباكى: تكلّف البكاء. والبكيّ: الكثير البكاء على فعيل. والبُكيّ على فعول
جمع باكٍ مثل جالس وجلوس، إلا أنهم قلبوا الواو ياء. بلا: يقال ناقة
بلو سفر وبلي سفر للتي قد أبلاها السفر، والجمع أبلاء. وأنشد الأصمعي:
ومنهل من الأنيس نائي … شبيه لون الأرض بالسماء … داويته برجع
أبلاء. والبلوة أيضاً بالكسر، والبلية، والبلوى، والبلاء
واحد، والجمع البلايا، صرفوا فعائل إلى فعالى كما قلناه في إداوة.
والبلية أيضاً الناقة التي كانت تعقل في الجاهلية عند قبر صاحبها فلا
تعلف ولا تسقى حتى تموت، أو تحفر لها حفرة وتترك فيها حتى
تموت، لأنهم كانوا يزعمون أن الناس يحشرون ركباناً على البلايا
أو مشاة إذا لم تعكس مطاياهم على قبورهم. تقول منه بلّيت.
قال الطرماح: منازل لا ترى الأنصاب فيها … ولا حفر المبلّى للمنون
أي أنها منازل أهل الإسلام دون الجاهلية. وقامت مبلّيات
فلان يبكين عليه، وذلك أن يقمن حول راحلته إذا مات. وبليّ على
فعيل: قبيلة من قضاعة، والنسبة إليهم بلويّ. وبلوته بلواً: جرّبته
واختبرته. وبلاه الله بلاءً، وأبلاه إبلاءً حسناً، وابتلاه أي اختبره.
والتبالي: الاختبار. وقولهم لا أباليه أي لا أكترث له. وإذا قالوا
لم أبل حذفوا الألف تخفيفاً لكثرة الاستعمال، كما حذفوا الياء من
قولهم لا أدرِ. وكذلك يفعلون في المصدر فيقولون ما أباليه بالة،
والأصل بالية مثل عافاه الله عافية، حذفوا الياء منها بناءً على قولهم
لم أبل. وليس من باب الطاعة والجابة والطاقة. وناس من العرب

يقولون لم أُبَلْهِ، لا يزيدون على حذف الألف كما حذفوا عُلَبِطاً. وبَلِيَ
الثوب يبلى بِلًى بكسر الباء، فإن فتحتها مددت. قال العجاج:
والمرء يبليه بلاء السربال … كرّ الليالي واختلاف الأحوال. وأبليت
الثوب. يقال للمجدّ: أَبْلِ ويُخلف الله. وتقول: أبليت فلاناً يميناً إذا طيّبت
نفسه بها. والبلاء: الاختبار، يكون بالخير والشر. يقال أبلاه الله بلاءً
حسناً، وأبليته معروفاً. قال زهير: جزى الله بالإحسان ما فعلا بكم
وأبلاهما خير البلاء الذي يبلو. أي خير الصنيع الذي يختبر به
عباده. قال الأحمر: يقال نزلت بلاءِ على الكفار مثل قطامِ، يحكيه عن
العرب. وبلى: جواب للتحقيق، توجب ما يقال لك، لأنها ترك للنفي،
وهي حرف لأنها نقيضة لا. قال سيبويه: ليس بلى ونعم اسمين. بنا:
بنى فلان بيتاً، من البنيان، وبنى على أهله بناءً فيهما، أي زفّها. والعامة
تقول بنى بأهله، وهو خطأ. وكان الأصل فيه أن الداخل بأهله كان
يضرب عليها قبة ليلة دخوله بها، فقيل لكل داخل بأهله بانٍ. وبنّى
قصوراً، شدّد للكثرة. وابتنى داراً وبنى بمعنى. والبنيان: الحائط.
وقوس بانية: بنت على وترها، إذا لصقت به حتى تكاد تنقطع.
والبنية على فعيلة: الكعبة. يقال: لا وربِّ هذه البنية ما كان
كذا وكذا. والبُنى بالضم مقصور مثل البِنى. يقال بُنية وبُنى، وبِنية
وبِنى بكسر الباء مقصور، مثل جزية وجزى. وفلان صحيح البنية أي
الفطرة. والمبناة: النطع. قال النابغة: على ظهر مبناةٍ جديدٍ سيورها
يطوف بها وسط اللطيمة بائع. ويقال هي العيبة. وأبنيت فلاناً بيتاً
أي جعلته يبني بيتاً. قال الشاعر: لو وصل الغيث أبنين امرأً
كانت له قبة سحق بجاد. وفي المثل: المعزى تبهي ولا تبني،
أي لا يجعل منها الأبنية، لأن أبنية العرب طراف وأخبية،
فالطراف من أدم، والخباء من صوف أو وبر، ولا يكون من شعر.
والابن أصله بنو، والذاهب منه واو كما ذهب من أب وأخ.

لأنك تقول في مؤنثه بنت وأخت ولم نرَ هذه الهاء تلحق مؤنثاً إلا ومذكره
محذوف الواو يدلك على ذلك أخوات وهنوات فيمن ردّ وتقديره
من الفعل فَعَلٌ بالتحريك لأن جمعه أبناء مثل جمل وأجمال ولا يجوز أن
يكون فِعْلاً أو فُعْلاً اللذين جمعهما أيضاً أفعال مثل جذع وقفل لأنك
تقول في جمعه بنون بفتح الباء ولا يجوز أيضاً أن يكون فَعْلاً ساكنة العين
لأن الباب في جمعه إنما هو أفعُل مثل كلب وأكلب أو فُعول مثل فلس
وفلوس وحكى الفراء عن العرب هذا من ابناوات الشعب وهم
حيّ من كلب ويقال ابنٌ بيّن البنوّة والتصغير بُنيّ قال الفراء
يا بُنيِّ ويا بُنيَّ لغتان مثل يا أبتِ ويا أبتَ وتصغير أبناء أُبيناء
وإن شئت أُبينون على غير مكبّره قال الشاعر من يكُ لا ساءَ
فقد ساءني ترك أُبَيْنِيك إلى غير راعِ كأنّ واحده ابنٌ مقطوع الألف
فصغّره فقال أُبَيْنٌ ثم جمعه فقال أُبَيْنون والنسبة إلى ابنٍ بَنَويّ
وبعضهم يقول ابنيّ وكذلك إن نسبت إلى أبناء فارس قلت بَنَويّ
وأما قولهم أبناويّ فإنما هو منسوب إلى أبناء سعد لأنه جُعل
اسماً للحيّ أو للقبيلة كما قالوا مدائنيّ جعلوه اسماً للبلد وكذلك إذا
نسبت إلى بنت وإلى بُنيّات الطريق قلت بَنَويّ لأن ألف الوصل
عوض من الواو فإذا حذفتها فلا بدّ من ردّ الواو وكان يونس يقول
بِنْتيّ ويقال رأيت بَناتك بالفتح ويُجرونه مجرى التاء الأصلية وبُنيّات
الطريق هي الطرق الصغار تتشعّب من الجادّة وهي الترّهات
والبنات التماثيل الصغار التي تلعب بها الجواري وفي حديث عائشة
رضي الله عنها كنت ألعب مع الجواري بالبنات وذكر لرؤبة
رجل فقال كان أحد بنات مساجد الله كأنه جعله حصاةً
من حصا المسجد وبنت الأرض وابن الأرض ضربٌ من البقل
وتقول هذه ابنة فلان وبنت فلان بتاء ثابتة في الوقف والوصل
ولا تقل ابنت لأن الألف إنما اجتلبت لسكون الباء فإذا حرّكتها سقطت

وان

والجمع

بنات لا غير وأما قول الشاعر يصف رجلاً أنه لم ينتصر إلا بصياح
غزار الظلم استعقب الركب بيضة ولم يحم أنفاً عند عرس ولا ابنم
هذا ابنمٌ ومررت بابنمٍ ورأيت ابنماً تتبع النون الميم في الإعراب
والألف مكسورة على كل حال قال حسان ولدنا بني العنقاء وابني
محرّقٍ فأكرم بنا خالاً وأكرم بنا ابنما وتبنّيت فلاناً إذا اتخذته ابناً
والبوّ جلد الحوار يُحشى فتعطف عليه الناقة إذا مات ولدها قال
الكميت مدرّجة كالبوّ بين الظئرين والرماد بوّ الأثافي والبوباة
المفازة مثل الموماة قال ابن السراج أصله موموة على فعللة والبوباة
موضع بعينه بها البهاء الحسن تقول منه بهي الرجل بالكسر وبهو
أيضاً بالضم فهو بهيّ وبهي البيت أيضاً أي تخرّق وتعطّل وأبهاه
غيره وأبهيت الإناء فرّغته حكاه أبو عبيد وبيت باهٍ أي خالٍ
لا شيء فيه وأما البهاة الناقة التي تستأنس بالحالب فمن باب الهمز
والبهو البيت المقدّم أمام البيوت والمباهاة المفاخرة وتباهوا
أي تفاخروا وقولهم ما المعزى تُبهي ولا تُبني لأنها تصعد على الأخبية
فتخرقها حتى لا يقدر على سكناها وهي مع هذا لا يكون الخباء
من أشعارها إنما يكون من الصوف والوبر وفي الحديث أنه عليه السلام
سمع رجلاً حين فتحت مكة يقول أبهوا الخيل فقد وضعت الحرب
أوزارها فقال عليه السلام لا تزالون تقاتلون عليها الكفار
حتى يقاتل بقيتكم الدجال قوله أبهوا الخيل يعني عطّلوها من
الغزو با الباء حرف من حروف المعجم وأما المكسورة فحرف جرّ وهي
لإلصاق الفعل بالمفعول به تقول مررت بزيد وجائز أن تكون
مع استعانة تقول كتبت بالقلم وقد تجيء زائدة كقوله كفى
بالله شهيداً وحسبك بزيد وليس زيد بقائم والباء هي الأصل
في حروف القسم تشتمل على المظهر والمضمر تقول بالله لقد كان
كذا وتقول في المضمر بك لأفعلنّ قال الشاعر غويّة بن سلمى

ألا نادت أمامة باحتمالي لتحزنني فلا بك ما أبالي بيا قوم لوم حياك الله
وبياك معنى حياك ملكك وبياك قال الأصمعي اعتمدك بالتحية وقال
ابن الأعرابي جاءك قال الراجز باتت تبيا حوضها عكوفا مثل الصفوف
لاقت الصفوفا وقال آخر وعسعس نعم الفتى تبياه وقال الآخر
لما تبيينا أخا تميم أعطى عطاء اللحز اللئيم وهذه الأبيات تحتمل الوجهين
جميعا قال الأحمر بياك معناه بوأك منزلا إلا أنها لما جاءت مع حياك
تركت همزتها وحولت واوها ياء قال سلمة بن عاصم حكيت للفراء
قول خلف فقال لما أحسن ما قال وفي الحديث أن آدم عليه السلام لما
قتل ابنه مكث مائة سنة لا يضحك ثم قيل له حياك الله وبياك فقال وما
بياك قيل أضحكك قال أبو عبيدة بعض الناس يقول إنه إتباع قال وهو
عندي على ما جاء تفسيره في الحديث أنه ليس بإتباع وذلك أن
الإتباع لا يكاد يكون بالواو وهذا بالواو قال وكذلك قول العباس
رضي الله عنه في زمزم إني لا أحلها لمغتسل وهي لشارب حل وبل
وقولهم ما أدري أي هي بن بي هو أي أي الناس هو وهيان
بن بيان إذا لم يعرف هو ولا أبوه فصل التاء تغا
تغت الجارية تغا سترت ضحكها فقالت بها والإنسان فلك تغا
تقي الله تقيا خافه والتاء مبدلة من الواو تلا تلو الشيء الذي
يتلوه وتلو الناقة ولدها الذي يتلوها والمتلية من الغنم التي
تنتج قبل الصفرية والتلا الذمة ومنه قول زهير جوار شاهدا عدل
عليكم وسيان الكفالة والتلا والتلية بقية الدين وكذلك
التلاوة بالضم يقال تليت لي من حقي تلية وتلاوة تتلي أي بقيت
بقية عن ابن السكيت وتلوت القرآن تلاوة وتلوت الرجل
أتلوه تلوا إذا تبعته يقال ما زلت أتلوه حتى أتليته أي تقدمته
وصار خلفي ويقال أيضا تلوته إذا خذلته وتركته عن أبي عبيد
والمتالي الذي يراسل المغني بصوت رفيع قال الأخطل

صلت

صلت الجنين كأن رجع صهيله زجر المحاول أو غناء متالي وأتلت
الناقة إذا تلاها ولدها ومنه قولهم لا دريت ولا أتليت يدعوا
عليه بأن لا تتلي إبله أي لا يكون لها أولاد عن يونس وأتليت
حقي عنده إذا أبقيت منه بقية وأتلاه الله أطفالا أي أتبعه أولادا
وأتليته أي سبقته وأتليته أي أحلته من الحوالة وأتليته ذمة أي
أعطيته إياها قال أبو زيد تلى الرجل بالتشديد إذا كان بآخر رمق
وتتليت حقي إذا تتبعته حتى استوفيته وجاءت الخيل تتاليا
أي متتابعة تو التو الفرد وفي حديث الطواف التو والاستجمار
تو ورجع فلان من خيله بألف تو يعني بألف رجل أي بالفرد الواحد
وجاء الرجل توا إذا جاء وحده والتوى مقصور هلاك المال تقول توي
المال بالكسر يتوى توى وأتواه غيره وهذا مال تو على فعل فصل
الثاء ثأى الكسائي ثأى الخرز يثأى وأثأيته أنا إذا خرمته والثأي
الخرم والفتق قال جرير هو الوافد الميمون والراتق الثأي
إذا النعل يوما بالعشيرة زلت وأثأيت في القوم جرحت فيهم
قال الشاعر يا لك من عيش ومن إثاء يعقب بالقتل وبالسباء
ثبا ثبيت على الشيء تثبية أي دمت عليه قال أبو عمرو التثبية
الثناء على الرجل في حياته وأنشد جميعا لبيد يثني ثناء
من كريم وقوله ألا أنعم على حسن التحية واشرب والثبة
الجماعة وأصلها ثبي والجمع ثبات وثبون وثبون وأثابي
قال الراجز دون أثابي من الخيل زمر والثبة أيضا
وسط الحوض الذي يثوب إليه الماء والهاء ها هنا عوض من الواو
الذاهبة من وسطه لأن أصله ثوب كما قالوا أقام إقامة وأصله
إقواما فعوضوا الهاء من الواو الذاهبة من عين الفعل ثنا التناء
سوق الفل ثدا الثدي يذكر ويؤنث وهي للمرأة والرجل

ايضا والجمع اثد وثدي على فعول وثدي ايضا بكسر الثاء لما بعدها من
الكسر وامراة ثدياء عظيمة الثديين ولا يقال رجل اثدى والثدا مثال
المكاء نبت وذو الثدية لقب رجل اسمه ثرملة من قال في الثدي انه
مذكر يقول انما ادخلوا الهاء في التصغير لان معناه اليد وذلك ان يده
كانت قصيرة مقدار الثدي يدل على ذلك انهم يقولون فيه ذو اليدية
وذو الثدية جميعا قال ثعلب الثندوة بفتح اولها غير مهموز مثال
الترقوة والعرقوة على فعلوة وهي مغرز الثدي فاذا ضممت همزت
وهي فعللة قال ابو عبيدة وكان رؤبة يهمز الثندوة وسية القوس
قال والعرب لا تهمز واحدا منهما ثرا الثرى التراب الندي وارض
ثريا ذات ندى ويقال التقى الثريان وذلك ان يجي المطر فيرسخ
في الارض حتى يلتقي هو وندى الارض واما قول طفيل * يذدن ذياد
الخامسات وقد بدا ثرى الماء من اعطافها المتحلب * فانه يريد
العرق قال الاصمعي العرب تقول شهر ثرى وشهر ترى وشهر
مرعى اي تمطر اولا ثم يطلع النبات فتراه ثم يطول فترعاه الغنم
والثراء كثرة المال قال علقمة * يردن ثراء المال حيث علمنه وشرخ الشباب
عندهن عجيب * والمال الثري على فعيل وهو الكثير ومنه رجل ثروان
وامراة ثروى وتصغيرها ثريا والثريا اسم امراة من امية الصغرى
شبب بها عمر بن ابي ربيعة والثريا النجم والثروة كثرة العدد
قال ابن السكيت يقال انه لذو ثروة وذو ثراء يراد به انه لذو عدد وكثرة
مال قال ابن مقبل * وثروة من رجال لو رايتهم لقلت احدى حراج
الجر من اقر * ويقال هذا مثراة للمال اي مكثرة وثريت بك
بكسر الراء اي كثرت بك يقال ثريت بفلان فانا ثري به اي غني
عن الناس به قال ابن السكيت ثريت بذلك اثرى به اذا فرحت به
وسررت الاصمعي ثرا القوم يثرون اذا كثروا ونموا وثرا المال نفسه

يثرو

يثرو اذا كثر وقال ابو عمرو ثرا الله القوم كثرهم وثرونا القوم اي
كنا اكثر منهم واثرى الرجل اذا كثرت امواله وقال الكميت لكم
مسجدا الله المزوران والحصى لكم قبصه من بين اثرى واقترا
اراد من بين من اثرى ومن اقتر اي من مثر ومقتر وثريت
الارض كثر ثراها واثرى المطر بل الثرى وقولهم ما بيني
وبينك مثر اي انه لم ينقطع وهو مثل كانه قال لم ييبس الثرى
بيني وبينك كما قال عليه السلام بلوا ارحامكم ولو بالسلام قال جرير
فلا توبسوا بيني وبينكم الثرى فان الذي بيني وبينكم مثري
وثريت الموضع تثرية اذا رششته وثريت السويق اذا بللته
وابو ثروان رجل من رواة الشعر ثطا الثطى ثطا حمق ثغا
الثغاء صوت الشاء والمعز وما شاكلها والثاغية الشاة وقد
ثغت تثغو ثغاء اي صاحت يقال ماله ثاغية ولا راغية فالثاغية
الشاة والراغية البعير وما بالدار ثاغ ولا راغ اي احد ثفا الاثفية
للقدر تقديرها افعولة والجمع الاثافي وان شئت خففت وقولهم
بقيت في بني فلان اثفية خشناء اي بقي منهم عدد كثير والمثفاة
المراة التي لزوجها امراتان سواها شبهن باثافي القدر والمثفاة
انما سميت بالاثافي والمثفية التي مات لها ثلاثة ازواج والرجل
مثف وثفيت القدر تثفية اي وضعتها على الاثافي واثفيت
القدر اي جعلت لها اثافي قال الراجز * وصاليات ككما
يؤثفين * اراد يثفين فاخرجه على الاصل ثنا الثناية حبل
من شعر او صوف قال الراجز * والحجر الاخشن والثنايه * واما
الثنا ممدود فعقال البعير ونحو ذلك من حبل مثني وكل واحد
من ثنييه فهو ثنا لو افرد تقول عقلت البعير بثنايين
اذا عقلت يديه جميعا بحبل او بطرفي حبل وانما لم يهمز لانه
لفظ جا مثنى لا يفرد واحده فيقال ثناء فتركت الياء على الاصل

كما تقول في مذروين لأن أصل الهمزة في ثناء لو أفرد ياء لأنه من
ثنيت ولو أفرد واحده لقيل ثناي كما تقول كساء ورداء
والثنى واحد أثناء الشيء أي تضاعيفه تقول أنفذت كذا ثنى
كتابي أي في كتابه قال أبو عبيد والثني من الوادي والجبل منعطفه
وثني الحبل ما ثنيت قال طرفة وثناه باليد والثني من النوق
التي وضعت بطنين وثنيها ولدها وكذلك المرأة ولا يقال ثلث
ولا فوق ذلك والثنى مقصور الأمر يعاد مرتين وفي الحديث
لا ثنى في الصدقة أي لا تؤخذ في السنة مرتين قال الشاعر
لعمري لقد كانت ملامتها ثنى ۔ والثنيا بالضم الاسم من الاستثناء
وكذلك الثنوى بالفتح ويقال جاؤوا مثنى مثنى أي اثنين اثنين
ومثنى وثناء غير مصروفات لما قلناه في ثلاث من باب الثاء
قال أبو عبيد مثنى الأيادي هي الأنصباء التي كانت تفضل من
الجزور في الميسر وكان الرجل الجواد يشتريها فيطعمها وقال
أبو عمرو مثنى الأيادي أن يأخذ القسم مرة بعد مرة قال النابغة
إني أتمم أيساري وأمنحهم مثنى الأيادي وأكسو الجفنة الأدما
وفي الحديث من أشراط الساعة أن توضع الأخيار وترفع الأشرار
وأن تقرأ المثناة على رؤوس الناس ولا تغير يقال هي التي
تسمى بالفارسية دوبيتي وهو الغناء وأبو عبيد يذهب في
تأويله إلى غير هذا وثنيت الشيء ثنيا عطفته وثناه أي كفه
ويقال جاء ثانيا من عنانه وثنيته أيضا صرفته عن حاجته وكذلك
إذا صرت له ثانيا وثنيته تثنية أي جعلته اثنين والثنيان
بالضم الذي يكون دون السيد في المرتبة والجمع ثنية قال
الأعشى طويل اليدين رهطه غير ثنية أشم كريم جاره لا
يرهق وفلان ثنية أهل بيته أي أرذلهم والثنى والثنى
بضم الثاء وكسرها مثل الثنيان قال الشاعر ترى ثنانا إذا

ما

ما جاء بدأهم وبدؤهم إن أتانا كان ثنيانا ورواه اليزيدي ثنياننا
إن أتاهم والثنية واحدة الثنايا من السن والثنية طريق العقبة
ومنه قولهم فلان طلاع الثنايا إذا كان ساميا لمعالي الأمور كما
يقال طلاع أنجد والثني الذي يلقي ثنيته ويكون ذلك في الظلف
والحافر في السنة الثالثة وفي الخف في السنة السادسة والجمع
ثنيان وثناء والأنثى ثنية والجمع ثنيات واثنان من عدد
المذكر واثنتان للمؤنث وفي المؤنث لغة أخرى ثنتان بحذف
الألف ولو جاز أن يفرد لكان واحده اثن واثنة مثل ابن
وابنة وألفه ألف الوصل وقد قطعها الشاعر على التوهم فقال
ألا لا أرى إثنين أحسن شيمة على حدثان الدهر مني ومن جمل
إذا جاوز الإثنين سر فإنه بنث وتكثير الوشاة قمين
ويوم الاثنين لا يثنى ولا يجمع لأنه مثنى فإن أحببت أن
تجمعه كأنه لفظة مبني للواحد قلت أثانين وقولهم هذا
ثاني اثنين هو أحد اثنين وكذلك ثالث ثلاثة مضاف إلى
العشرة ولا ينون فإن اختلفا فأنت بالخيار إن شئت أضفت
وإن شئت نونت وقلت هذا ثاني واحد وثان واحدا المعنى هذا
ثنى واحدا وكذلك ثالث اثنين وثالث اثنين على ما فسرناه
في باب الثاء والعدد منصوب ما بين أحد عشر إلى تسعة عشر
في الرفع والنصب والخفض إلا اثني عشر فإنك تعربه على
هجائين وتقول للمؤنث اثنتان وإن شئت ثنتان لأن الألف
إنما اجتلبت لسكون الثاء فلما تحركت سقطت ولو سمي رجل
باثنين أو باثني عشر لقلت في النسبة إليه ثنوي في قول من
قال في ابن بنوي واثني في قول من قال ابني وأما قول الشاعر
كأن خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل أراد
أن يقول فيه حنظلتان فأخرج الاثنين مخرج سائر الأعداد

للمَوْزَرَةِ وأَمَاقَةٌ إلى ما بعده وأراد ثنتان من حنظل كما تقول ثلاثة
دراهم وأربعة دراهم وكان حقه في الأصل أن يقال اثنا دراهم
واثنتا سنوة لأنهم اقتصروا بقولهم درهمان وامرأتان عن
إضافتهما إلى ما بعدهما وانثنى أي انعطف وكذلك انثوى
على افعوعل وأثنى عليه خيرا والاسم الثناء وأثنى أي ألقى ثنيته
وتثنى في مشيته والمثاني من القرآن ما كان أقل من المئين
وتسمى فاتحة الكتاب مثاني لأنها تثنى في كل ركعة وتسمى
جميع القرآن مثاني لأنها أيضا لاقتران آية الرحمة بآية العذاب
ثوا ثوى بالمكان أقام به يثوي ثواء وثويا مثل مضى يمضي مضاء
ومضيا ويقال ثويت البصرة وثويت بالبصرة وأثويت بالمكان
لغة في ثويت قال الأعشى: أثوى وقصر ليلة ليزودا فمضت
وأخلف من قتيلة موعدا وأثويت غيري يتعدى ولا يتعدى
وثويت غيري تثوية والثوي على فعيل الضيف وأبو مثوى
الرجل صاحب منزله وأم مثواه صاحبة منزله قال أبو زيد الثوية
مأوى الغنم قال وكذلك الثاية غير مهموز قال والثاية أيضا حجارة
ترفع فتكون علما بالليل للراعي إذا رجع قال ابن السكيت هذه
ثاية الغنم وثاية الإبل أي مأواها وهي عازبة أو مأواها حول
البيوت والثوية اسم موضع

فصل الجيم

جأى
جأى عليه جأيا أي عض والجؤوة مثال الجعوة لون من ألوان
الخيل والإبل وهي حمرة تضرب إلى السواد يقال فرس أجأى
والأنثى جأواء وقد جئي الفرس وكتيبة جأواء بينة الجأى
وهي التي يعلوها لون السواد لكثرة الدروع وقولهم أحمق
ما يجأى مرغه أي لا يحبس لعابه وسقاء لا يجأى شيئا أي
لا يمسك والجئاوة مثال الجعاوة وعاء القدر أو شيء توضع عليه
من جلد أو خصفة وجمعها جئاء مثل جراحة وجراح هذا قول

الأصمعي

حمر

الأصمعي وكان أبو عمرو يقول الجياء والجواء يعني بذلك الوعاء أيضا والأ
مثله وفي حديث علي عليه السلام لأن أطلي بجواء قدر أحب
إلي من أن أطلي بالزعفران وأما الخرقة التي تنزل بها القدر
عن الأثافي فهي الجعال جبا الجبا بالفتح مقصور نثيلة البئر وهي ترابها
التي حولها تراها من بعيد ومنه امرأة جبأى على فعلى مثال وحمى
إذا كانت قائمة الثديين والجبا بالكسر مقصور الماء المجموع للإبل
وكذلك الجبوة والجباوة قال الكسائي جبيت الماء في الحوض وجبوته
أي جمعته والجابية الحوض الذي يجبى فيه الماء للإبل وقال
كجابية الشيخ العراقي تفهق والجمع الجوابي ومنه قوله تعالى
وجفان كالجواب والجابية مدينة بالشام وجبيت الخراج جباية
وجبوته جباوة ولا يهمز وأصله الهمز والإجباء بيع الزرع قبل أن
يبدو صلاحه وفي الحديث من أجبى فقد أربى وأصله الهمز والتجبية
أن يقوم الإنسان قيام الراكع وفي حديث ابن مسعود في ذكر
القيامة حين ينفخ في الصور قال فيقومون فيجبون تجبية رجل
واحد قياما لرب العالمين وقال أبو عبيد التجبية تكون في حالين
إحداهما أن يضع يديه على ركبتيه وهو قائم والوجه الآخر
أن ينكب على وجهه باركا وهو كالسجود واجتباه أي اصطفاه
جثا الجثوة والجثوة والجثوة ثلاث لغات الحجارة المجموعة وجثى
الحرم بالضم وجثى الحرم أيضا بالكسر ما اجتمع فيه من حجارة
الجمار وجثا على ركبتيه يجثو ويجثي جثوا على فعول فيهما وأجثاه
غيره وقوم جثي أيضا مثل جلس جلوسا وقوم جلوس ومنه
قوله تعالى ونذر الظالمين فيها جثيا وجثيا بكسر الجيم لما بعدها
من الكسر وجاثيت ركبتي إلى ركبته وتجاثوا على الركب
وسورة الجاثية التي تلي الدخان جحا أجحاه تلقب أخاه وجحوان
اسم رجل من بني أسد وقال وقبلي مات الخالدان كلاهما عميد بني جحوان

وجحى اسم رجل قال الاخفش لا ينصرف لانه مثل عمر. جخا: التجخية الميل
ومنه قول حذيفة كالكوز مجخيا اي مائلا لانه اذا مال انصب ما
فيه وانشد ابو عبيد: كفى سوءة ان لا تزال مجخيا. وجخى الشيخ
ايضا وانحنى وقال: لا خير في الشيخ اذا ما جخى. ويروى اجلخا وفي
الحديث انه جخى في سجوده اي خوى ومد ضبعيه وتجافى عن
الارض. جدا: الجدية بتسكين الدال شيء محشو تحت دفتي
السرج والرحل وهما جديتان والجمع جدي وجديات بالتحريك
وكذلك الجدية على فعيلة والجمع الجدايا ولا تقل جديدة والعامة
تقوله والجدية ايضا طريقة من الدم والجمع جديات وقال ابو زيد
الجدية من الدم ما لزق بالجسد والبصيرة ما كان على الارض والجدي
من ولد المعز وثلاثة اجد فاذا كثرت فهي الجداء ولا تقل الجدايا
ولا الجدي بكسر الجيم والجدا ايضا العطية والجدوى والجدي برج في السماء
والجدي نجم الى جنب القطب تعرف به القبلة ومطر جدا مقصور اي
عام يقال اللهم اسقنا غيثا غيثا غدقا وجدا طبقا ويقال ايضا جدا الدهر
اي يدا الدهر اي ابدا والجدى بالقصر ايضا الجدوى وهما العطية
وفلان قليل الجداء عنك بالمد اي قليل الغناء والنفع والجداية
والجداية الغزال قال الاصمعي هو بمنزلة العناق من الغنم قال
الراجز: تريح بعد النفس المحفوز، اراحة الجداية النفوز، وجدوته
واجتديته واستجديته بمعنى اذا التمس جدواه قال ابو النجم
جئنا نحييك ونستجديكا، من نائل الله الذي يعطيكا، والجادي
السائل العافي واجداه اي اعطاه الجدوى واجدى ايضا اي اصاب
الجدوى وما يجدي عنك هذا اي ما يغني. جذا: الجذوة والجذوة
والجذوة الجمرة والجمع جذا وجذى قال مجاهد في قوله تعالى
او جذوة من النار اي قطعة من الجمر قال وهي بلغة جميع العرب
وقال ابو عبيدة الجذوة مثل الجذمة وهي القطعة الغليظة من الخشب كان

في طرفيها نار او لم يكن قال ابن مقبل: باتت حواطب ليلى يلتمسن لها، جزل
الجذى غير خوار ولا دعر. والجاذي المقعي منتصب القدمين
وهو على اطراف اصابعه قال الشاعر: اذا شئت غنتني
دهاقين قرية، وصناجة تجذو على حرف منسم. والجمع جذا مثل نائم
ونيام قال الشاعر: وحومل اعدا جذا خصومها. وقال
ابو عمرو جذا وجثا لغتان قال والجاذي القائم على اطراف الاصابع
وانشد لابي دواد: جاذيات على السنابك قد انحلهن الاسراج
والالجام. وقال ابن الاعرابي الجاذي على قدميه والجاثي على ركبتيه
واجذى وجذى بمعنى اذا ثبت قائما وفي الحديث مثل الارزة
المجذية على الارض اي الثابتة وكل من ثبت على شيء فقد جذى
عليه قال الراجز: لم يبق منها سبل الرذاذ، غير اثافي مرجل
جواذي. والتجاذي في اشالة الحجر مثل التجاثي ورجل جاذ
اي قصير الباع وامرأة جاذية قال الشاعر: ان الخلافة لم
تكن مقصورة، ابدا على جاذي اليدين مبخل. ابو عمرو المجذاء
الذي يلازم الرحل والمنزل لا يفارقه وانشد الاسدي
بمجلوذ على الرحل دائب، فما لك الا ما رزقت نصيب. قال
الكسائي اذا حمل الفصيل في سنامه شحما قيل اجذى فهو مجذ.
جرا: جرى الماء وغيره جريا وجريانا واجريته انا يقال ما
اشد جرية هذا الماء بالكسر وقوله تعالى بسم الله مجراها ومرساها
مجريها ومرسيها هما مصدران من اجريت السفينة وارسيت
ومجراها ومرساها بالفتح من جرت السفينة ورست وقول
لبيد: وغنيت سبتا قبل مجرى داحس، لو كان للنفس اللجوج خلود
ومجرى داحس كذلك والجراية الجاري من الوظائف والجرو
والجرو والجرو ولد الكلب والسباع والجمع اجر واصله اجرو
على افعل وجراء وجمع الجراء اجرية والجرو والجروة الصغير من القثاء

وفي الحديث أتي النبي صلى الله عليه وسلم بأجرز عنب وكذلك جرز الحنظل
والرمان وبنو جروة بطن من العرب وكان ربيعة بن عبد العزى
بن عبد شمس بن عبد مناف يقال له جرو البطحاء والقى فلان جروته
إذا صبر على الأمر وقولهم ضرب عليه جروته أي وطن عليه نفسه وكلبة
مجر ومجرية أي معها جراؤها قال الشاعر أما إذا احردت حردي
فمجرية ضبطا تسكن غيلا غير مقروب وجارية بينة الجراية بالفتح
والجراء والجراء قال الأعشى والبيض قد عنست وطال جراؤها ونشأن
في قن وفي أذواد يروى بفتح الجيم وكسرها وقولهم كان ذلك
في أيام جرائها بالفتح أي صباها والجارية الشمس والجارية السفينة وجاراه
مجاراة وجراء أي جرى معه وجاراه في الحديث وتجاروا فيه والجري
الوكيل والرسول يقال جري بين الجراية والجراية والجمع أجرياء
وأما الجريء المقدام فهو من باب الهمز وقد جريت جريا واستجريت
وفي الحديث قولوا بقولكم ولا يستجرينكم الشيطان وسمي الوكيل
جريا لأنه يجري مجرى موكله وقولهم فعلت ذاك من جراك
ومن جرائك أي من أجلك لغة في جراك ولا تقل مجراك والجرية
مثل القرية هي الحوصلة والإجريا بالكسر الجري والعادة مما
تأخذ فيه قال الكميت ولي بأجريا ولاف كأنه على الشرف
الأقصى بساط ويكلب وقال أيضا على تلك إجرياي وهي
ضريبتي ولو أجلبوا طرا علي وأحلبوا جزا جزيته بما صنع
جزاء وجازيته بمعنى ويقال جازيته فجزيته أي غلبته وجزى
عني هذا الأمر أي قضى ومنه قوله تعالى لا تجزي نفس عن نفس شيئا
ويقال جزت عنك شاة وفي حديث أبي بردة بن نيار تجزي عنك
ولا تجزي بعدك أي تقضي وبنو تميم يقولون أجزأت عنك شاة
بالهمز وتجازيت ديني على فلان إذا تقاضيته والمتجازي المتقاضي
وهذا رجل جازيك من رجل أي حسبك والجزية ما يؤخذ من أهل

الذمة

والجمع الجزى مثل لحية ولحى جسا جسي مثل لطف وجسيت اليد
وغيرها جسوا وجسي يبست وجسا الشيخ جسوا بلغ غاية السن
والماء جمد جعا جعا جعوا أجمع البعر وغيره كثمه جفا الجفاء
ممدود خلاف البر وقد جفوت الرجل أجفوه جفاء فهو مجفو ولا
تقل جفيت وأما قول الراجز فلست بالجافي ولا المجفي فإنما بناه
على جفي فلما انقلبت الواو ياء فيما لم يسم فاعله بني المفعول عليه
وفلان ظاهر الجفوة بالكسر أي ظاهر الجفاء وجفا السرج عن ظهر
الفرس وأجفيته أنا إذا رفعته عنه قال الراجز تمد بالأعناق
أو تلويها وتشتكي لو أننا نشكيها مس حوايا قل ما نجفيها
أي قل ما نرفع الحوية عن ظهرها وجافاه عنه فتجافى وتجافى
جنبه عن الفراش أي نبا واستجفاه أي عده جافيا قال أبو زيد أجفيت
الماشية فهي مجفاة إذا أتعبتها ولم تدعها تأكل جلا الجلي نقيض الخفي
والجلية الخبر اليقين والجالية الذين جلوا عن أوطانهم يقال استعمل
فلان على الجالية أي على جزية أهل الذمة والجالة أيضا مثل الجالية
والجلاء بالفتح والمد الأمر الجلي تقول منه جلا لي الخبر أي وضح وقول
زهير فإن الحق مقطعه ثلاث يمين أو نفار أو جلاء يريد
الإقرار والجلاء أيضا الخروج من البلد وقد جلوا عن أوطانهم وجلوتهم
أنا يتعدى ولا يتعدى ويقال أيضا أجلوا عن البلد وأجليتهم أنا
كلاهما بالألف وأجلوا عن القتيل لا غير أي انفرجوا وجلوت أي
أوضحت وكشفت وجلا اسم رجل سمي بالفعل الماضي قال الشاعر
أنا ابن جلا وطلاع الثنايا متى أضع العمامة تعرفوني وحكي عن
عيسى بن عمر أنه قال إذا سمي الرجل بقتل أو ضرب ونحوهما أنه
لا ينصرف واستدل بهذا البيت وقال غيره يحتمل هذا البيت وجها
آخر وهو أنه لم ينونه لأنه أراد الحكاية كأنه قال أنا ابن
الذي يقال له جلا الأمور وكشفها فلذلك لم يعربه وجلوت بصري

بالكحل وجلوت همي عني اي اذهبته وجلوت السيف جلاء بالكسر اي صقلته
وجلوت العروس جلاء ايضا عن ابي نصر وجلوة واجتليتها بمعنى اذا نظرت
اليها مجلوة والجلا ايضا الكحل قال بعض الهذليين ، واكحلك بالصاب او بالجلاء
ففقح لذلك او غمض ، وجلاها زوجها وصيفا اي اعطاها ويقال ما جلوتها
بالكسر فيقال كذا وكذا وما جلا فلان اي باي شيء يخاطب من الاسماء
والالقاب فيعظم به واجتليت العمامة عن راسي اذا رفعتها مع طيها عن
جبينك والجلا انحسار الشعر من مقدم الراس مثل الجلحة تقول منه رجل
اجلى بين الجلا والمجالي مقاديم الراس وهي مواضع الصلع قال الراجز
ارايتني شيخا ذريت مجاليه قال الفراء الواحد مجلى واشتقاقه من
الجلى وهو ابتدا الصلع اذا ذهب شعر راسه الى نصفه قال الكسائي
السما جلوا اي مصحية مثل جهوا وقول المتلمس ، وتنصرني منهم جلي
واحمس ، هما قبيلتان من ضبيعة وجلى ببصره تجلية اذا رمى به كما ينظر
الصقر الى الصيد قال لبيد ، فانتضلنا وابن سلمى قاعد كعتيق الطير
يغضي ويجل ، اي ويجلي ويقال ايضا جلى الشيء اي كشفه وهو
يجلي عن نفسه اي يعبر عن ضميره وانجلى عنه الهم اي انكشف
وتجلى الشيء اي تكشف قال الاصمعي جاليته بالامر وجالحته اذا
جاهرته وانشد ، مجالحة ليس المجالاة كالدمس ، وتجالينا
اي انكشف حال كل واحد منا لصاحبه وجلوى اسم فرس خفاف
بن ندبة جما الجما والجماة الشخص قال الراجز ، وقرصة مثل
جماء الترس جنا جنيت الثمرة جنى واجتنيتها بمعنى والجنى اجنيتها
ما يجنى من الشجر يقال اتانا بجناة طيبة لكل ما يجتنى وتمر جني
على فعيل حين جني وجنى عليه جناية والتجني مثل التجرم وهو
ان يدعي عليك ذنبا لم تفعله وفي المثل اجناؤها ابناؤها
اي الذين جنوا هذه الدار باهدام هم الذين كانوا بنوها حكاه
ابو عبيد وانا اظن ان اصل المثل جناتها بناتها لان فاعلا لا يجمع
على

على افعال فاما الاشهاد والاصحاب فانما هما جمع شهد وصحب الا ان
يكون هذا من النوادر لانه يجي في الامثال ما لا يجي في غيرها واجنى
الشجر اي ادرك ثمره واجنت الارض اي كثر جناها وهو الكلا
والكماة ونحو ذلك جوا الجوة بالضم الرقعة في السقاء يقال جويت
السقا تجوية اذا رقعته والجوة نقرة والجوة مثل الحوة وهي لون
كالسمرة وصدا الحديد والجوا الواسع من الاودية والجوا ايضا موضع
باليمامة قال الراجز ، يمعس بالماء الجوا مقبسا ، والجواء والجيا لغة
في جاوة القدر عن الاحمر والجو ما بين السماء والارض قال ابو عمرو
في قول طرفة ، خلا لك الجو فبيضي واصفري ، هو ما اتسع من الاودية
والجو اسم بلد وهو اليمامة يمامة زرقا والجوى الحرقة وشدة
الوجد من عشق او حزن تقول منه جوي الرجل بالكسر فهو جو
مثل دو ومنه قيل للماء المتغير المنتن جو قال الشاعر ، ثم كان
المزاج ماء سحاب لا جو اجن ولا مطروق ، والاجن المتغير ايضا
الا انه دون الجوي في النتن ويقال ايضا جويت نفسي اذا لم
يوافقك البلد واجتويت البلد اذا كرهت المقام به وان كنت
في نعمة جها جهي البيت بالكسر اي خرب فهو جاه وخبا اجهى لا
ستر عليه وبيوت جهوى اي مكشوفة ومن كلامهم للذين يمشون
على اكسائهم قالوا يا عنز جا القر قالت يا ويلي ذنب الوى واست
جهوى حكاه ابو زيد في كتاب الغنم وبيت اجهى بين الجهى اي لا سقف
له والسما جهوا اي مصحية واجهت السما اي انقشع عنها الغيم واجهينا
اي اجهت لنا السما كلاهما بالالف جبا الجبا وعا القدر وهي الجاوة
وقال ثعلب الجية الما المستنقع في الموضع غير مهموز يشدد ولا
يشدد وقول الاعرابي في ابي عمرو الشيباني ، وكان ما حاد لي
لا حاد عن سعة ثلاثة زابنات ضرب جيات ، يعني من ضرب جي
وهو اسم مدينة اصبهان معرب فصل الحاء حبا احتبى

الرجل إذا جمع ظهره وساقيه بعمامته وقد يحتبي بيديه والاسم الحُبوة
والحِبوة يقال حلّ حُبوته وحِبوته والجمع حِبى مكسور الأول عن
يعقوب ويقال إنه لحابي الشراسيف أي مشرف الجنبين والحبيّ
السحاب الذي يعترض اعتراض الجبل قبل أن يطبق السماء قال امرؤ القيس
كلمع اليدين في حبيّ مكلّل والحبا مثل العصا مثله ويقال سمّي لدنوّه من
الأرض وحبا الصبي على استه حبوا إذا زحف قال الشاعر لولا السفار
وبعد خرق مهمه لتركتها تحبو على العرقوب وحبوت للخمسين أي
دنوت لها وكل دان فهو حاب وحبا الرمل أي أشرف وحبا السهم
إذا زلج على الأرض ثم أصاب الهدف وحباه حبوة أي أعطاه والحباء العطاء
قال الفرزدق وإليه كان حباء جفنة ينقل وحابيته في البيع
محاباة قال الأصمعي فلان يحبو ما حوله أي يحميه ويمنعه قال ابن أحمر
وراحت الشول ولم يحبها فحل ولم يعتسّ فيها مدرّ وكذلك حمى
ما حوله حتا الحتيّ على فعيل سويق المقل وقال لا درّ درّي
إن أطعمت نازلهم قرف الحتيّ وعندي البرّ مكنوز وحتوت هدب الكساء حتوا
إذا كففته ملزقا به يهمز ولا يهمز حثا حثا في وجهه التراب يحثو
ويحثي حثوا وحثيا وتحثاء وحثوت له إذا أعطيته شيئا يسيرا والأرض
حثواء كثيرة التراب والحثى دقاق التبن وقال كأنه غرارة ملأى حثى
حجا حجوت بالمكان أقمت به قال العجاج فهنّ يعكفن به إذا حجا
وكذلك تحجّيت به وتحجّيت الشيء تعمّدته قال ذو الرمة فجا بأغباش
تحجّى شريعة وحجوت بالشيء ضننت به وبه سمّي الرجل حجوة والحجاة
النفاخة تكون فوق الماء من قطر المطر وجمعها حجى والحجى أيضا
الناحية والجمع أحجاء قال ابن مقبل لا تحرز المرء أحجاء البلاد ولا تبنى
له في السموات السلاليم ويروى أعناء قال الفراء حجيت بالشيء
بالكسر أي أولعت به ولزمته يهمز ولا يهمز وكذلك تحجّيت به
قال ابن أحمر أصمّ دعاء عاذلتي تحجّى بآخرنا وتنسى أوّلينا يقال

تحجّيت

تحجّيت بهذا المكان أي سبقتكم إليه ولزمته قبلكم وتحجّت الريح السفينة
ساقتها وبينهما أحجية يتحاجون بها وحاجيته فحجوته إذا داعيته
فغلبته والاسم الحجيّا والأحجيّة يقال حجيّاك ما كان كذا وكذا
وهي لعبة وأغلوطة يتعاطاها الناس بينهم قال أبو عبيد هو نحو قولهم
أخرج ما في يدي ولك كذا وتقول أيضا أنا حجيّاك في هذا أي من يحاجيك
والحجى العقل وهو حجيّ بذاك على فعيل أي خليق وحجٍ بذاك وحجىً بذاك
كله بمعنى إلا أنك إذا فتحت الجيم لم تثنّ ولم تؤنّث ولم تجمع
كما قلناه في قمن وكذلك إذا قلت إنه لمحجاة أن يفعل ذاك أي
معمنة وإنها لمحجاة وإنهم لمحجاة وما أحجاه بذلك وأحر به أي ما أخلقه
وأحج به أي أخلق به وإني أحجو به خيرا أي أظنّ وحجا الرجل القوم
كذا وكذا أي حزاهم وظنّهم كذلك حدا الحدو سوق الإبل
والغناء لها وقد حدوت الإبل حدوا وحداء ويقال للشمال حدواء
لأنها تحدو السحاب أي تسوقه قال العجاج حدواء جاءت من جبال
الطور ولا يقال ذلك للمذكر أحدى وربما قيل للحمار إذا قدّم
أتنه حاد قال ذو الرمة حادي ثلاث من الحقب السماحيج
وحاديت فلانا إذا باريته في فعل ونازعته الغلبة يقال أنا
حديّاك أي ابرز لي وحدك قال عمرو بن كلثوم حديّا الناس
كلهم جميعا مقارعة بنيهم عن بنينا وقولهم حادي عشر مقلوب
من واحد لأن تقديره واحد فاعل فأخّر الفاء وهو الواو فقلبت
ياء لانكسار ما قبلها وقدّم العين فصار تقديره عالف حذا حذوت
النعل بالنعل حذوا إذا قدّرت كل واحدة على صاحبتها يقال حذو
القذّة بالقذّة قال ابن السكيت حذوته أي قعدت بحذائه وحذى
الخلّ فاه يحذيه حذيا إذا قرصه يقال شراب يحذي اللسان وحذيت
يده بالسكين قطعتها وحذت الشفرة النعل قطعتها وحديث الشاة
تحذي حذى مقصور وهو أن ينقطع سلاها في بطنها فتشتكي والحذاء

النعل واحتذى انتعل وقال كلَّ الحذاء يحتذي الحافي الوقع والحذا
ما وطئ عليه البعير من خفه والفرس من حافره وفي الحديث معها
حذاؤها وسقاؤها واحذيته نعلا تقول منه استحذيته فاحذاني
واحذيته من الغنيمة اذا اعطيته منها والاسم الحذيا على فعلى بالضم وهي
القسمة من الغنيمة وحذا الشيء ازاؤه يقال جلس بحذائه وحاذاه
اي صار بحذائه واحتذى مثاله اي اقتدى به والحذية على فعيلة
مثل الحذيا من الغنيمة وكذلك الحذوة بالكسر ويقال انما داره حذوة
داري وحذوة داري بالضم وحذة داري اي حذا داري والحذية بالكسر
القطعة من اللحم قطعت طولا حرا يقال اني لاجد لهذا الطعام
حروة وحراوة اي حرارة وذلك من حرافة شيء يؤكل والحراة
الساحة والعقوة والناحية وكذلك الحرا مقصور يقال اذهب
فلا ارينك بحراي وحراتي ويقال لا تطر حرانا اي لا تقرب ما حولنا
يقال نزلت بحراه وعراه والحراة ايضا الصوت والجلبة وصوت
التهاب النار وحفيف الشجر والحرا ايضا موضع بيض النعامة والحرى
الرجل الرجل فيقول بالحرى ان يكون وهذا الامر محراة لذلك
اي مقمنة مثل مخلاة وما احراه مثل ما اخلقه واحر به مثل اخلق به
ويقال هو حرى ان يفعل ذاك بالفتح اي خليق وجدير لا يثنى
ولا يجمع وانشد الكسائي * وهن حرى ان لا يثبنك نقرة
* وانت حرى بالنار حين تثيب * واذا قلت هو حر بكسر الراء
وحري على فعيل ثنيت وجمعت فقلت هما حريان وهم حرون
واحريا وهي حرية وهن حريات وحرايا وانتم احراء جمع
حر ومنه اشتق التحري في الاشياء ونحوها وهو طلب ما هو
احرى بالاستعمال في غالب الظن كما اشتق التقمن من القمن وفلان
يتحرى الامر اي يتوخاه ويقصده وتحرى فلان بالمكان اي
تمكث وقوله تعالى فاولئك تحروا رشدا اي توخوا وعمدوا عن ابي

عبيد

عبيد وانشد لامرئ القيس * ديمة هطلاء فيها وطف * طبق الارض تحرى
وتدر * وحرا الشيء حروا اي نقص يقال يحرى كما يحرى القمر واحراه
الزمان والحارية الافعى التي نقص جسمها من الكبر وذلك اخبث ما
تكون يقال رماه الله بافعى حارية وحرا بالكسر والمد جبل بمكة
يذكر ويؤنث وقالت ام الاسد * الستنا اكرم الثقلين طرا * واعظمهم ببطن
حرا نارا * فلم يصرفه لانه ذهب بها الى البلدة التي هو بها حزا حزا
الشيء يحزيه ويحزوه اذا قدره وخرص يقال حزيت النخل وحزى
السراب الشخص يحزوه ويحزيه اذا رفعه والحازي الذي ينظر
في الاعضاء وفي خيلان الوجه يتكهن وحزوى بالضم اسم عجمة
من عجم الدهناء وهي جمهور عظيم تعلو تلك الجماهير قال ذو الرمة
* نبت عيناك عن طلل بحزوى * عفته الريح وامتنح القطارا * والنسبة
اليها حزاوي قال ذو الرمة * حزاوية او عوهج معقلية * ترود
باعطاف الرمال الحراير * حسا حسوت المرق حسوا ويوم كحسو
الطير اي قصير والحسو على فعول طعام معروف وكذلك الحسا
بالفتح والمد تقول شربت حسا وحسوا ويقال ايضا رجل حسو للكثير
الحسو وقال ابو ذبيان بن الرعبل ان ابغض الشيوخ الي الحسو
الفسو الاقلح الاملح وقد حسوت حسوة واحدة وفي الاناء حسوة
بالضم اي قدر ما يحسى مرة واحسيته المرق فحساه واحتساه بمعنى
وتحساه في مهلة وكان يقال لابي جدعان حاسي الذهب لانه
كان له اناء من ذهب يحسو منه والحسي بالكسر ما تنشفه الارض
من الرمل فاذا صار الى صلابة امسكته فتحفر عنه الرمل فتستخرجه
وهو الاحتسا وجمع الحسي الاحسا وهي الكراب والحسا موضع
وقال * اذا بلغتني وحملت رحلي * مسيرة اربع بعد الحساء *
وحسيت الخبر بالكسر مثل حسست قال الشاعر * سوى ان
العتاق من المطايا * حسين به فهن اليه شوس * واحسيت الخبر

مثله. حشا: حشوت الوسادة وغيرها حشواً. والحائض تحتشي بالكرسف لتحبس الدم. والحشا ما اضطمت عليه الضلوع، والجمع أحشاء. وقول الشاعر: بأي الحشا أمسى الخليط المباين. يعني الناحية. وحشوة البطن وحِشوته بالكسر والضم أمعاؤه. وفلان من حشوة بني فلان بالكسر أي من رذالهم. والحاشية واحدة حواشي الثوب، وهي جوانبه. وعيش رقيق الحواشي أي رغد. والحشو والحاشية صغار الإبل لا كبار فيها، وكذلك من الناس. قال ابن السكيت: الحاشيتان ابن المخاض وابن اللبون. يقال: أرسل بنو فلان رائداً فانتهى إلى أرض قد شبعت حاشيتاها. والحشية واحدة الحشايا. والمحشأ العظامة تعظم بها المرأة عجيزتها. وقال: جماً غنيات عن المحاشي. قال الأصمعي: المحاشي أكسية خشنة، واحدها محشاة. وقول الشاعر: إجمع محاشك يا يزيد فإنني أعددت يربوعاً لكم وتميما. هو من الحشو. والحشى الربو. وقد حشي بالكسر فهو رجل حشٍ وحشيان أيضاً. قال الشماخ: تلاعبني إذا ما شئت خود على الأنماط ذات حشى قطيع. ويروى: خود علي أن تجعل من نعت بهكنة شموع أي ذات نفس منقطع من سمنها. وقطيع نعت لحشى. قال ابن السكيت: يقال أرنب محشّية الكلاب أي تعلو الكلاب خلفها حتى تنبهر الكلاب. قال الأصمعي: الحشي على فعيل اليابس، وأنشد للعجاج: والهدب الناعم والحشي. يروى بالحاء والخاء جميعاً. ويقال حاشاك وحاشى لك والمعنى واحد. ويقال حاشى لله أي معاذ الله. وقرئ حاش لله بلا ألف اتباعاً للكتاب، والأصل حاشا بالألف. وحاشا كلمة يستثنى بها، وقد تكون حرفاً وقد تكون فعلاً، فإن جعلتها فعلاً نصبت بها فقلت ضربتهم حاشى زيداً، وإن جعلتها حرفاً خفضت بها. وقال سيبويه: حاشى لا تكون إلا حرف جر لأنها لو كانت فعلاً لجاز أن تكون صلة كما يجوز ذلك في خلا،

فلما

فلما امتنع أن يقال: جاءني القوم ما حاشى زيداً، دلت أنها ليست بفعل. وقال المبرد: حاشى قد تكون فعلاً، واستدل بقول النابغة: ولا أرى فاعلاً في الناس يشبهه، وما أحاشي من الأقوام من أحد. فتصرفه يدل على أنه فعل، ولأنه يقال حاشى لزيد فحرف الجر لا يجوز أن يدخل على حرف الجر، ولأن الحذف يدخلها كقولهم حاش لزيد، والحذف إنما يقع في الأسماء والأفعال دون الحروف. حصا: الحصاة واحدة الحصى، والجمع حصيات مثل بقرة وبقرات. وحصاة المسك قطعة صلبة توجد في فارة المسك. وفلان ذو حصاة أي ذو عقل ولب. قال كعب بن سعد الغنوي: وأعلم علماً ليس بالظن أنه إذا ذل مولى المرء فهو ذليل، وأن لسان المرء ما لم تكن له حصاة على عوراته لدليل. وأرض محصاة أي ذات حصا. وأحصيت الشيء عددته. وقولهم نحن أكثر منهم حصا أي عدداً. قال الأعشى يفضل عامراً على علقمة: ولست بالأكثر منهم حصا، وإنما العزة للكاثر. والحصو المنع. قال الشاعر: ألا تخاف الله إذ حصوتني، حقي بلا ذنب وإذ عنيتني. حضا: حضوت النار أي سعرتها. والمحضاء على مفعال عود تحرك به النار إذا أهرت، فهو محضا على مفعل. حطا: يقال حطاة للعملة، وجمعها حطى. حظا: حظيت المرأة عند زوجها حظوة وحِظوة بالكسر والضم، وحظة أيضاً. وأنشد ابن السكيت لابنة الحمارس: هل هي إلا حظة أو تطليق، أو قد وجب المهر إذا غاب الحوق. وهي حظيتي، والجمع حظايا. وفي المثل: لا حظية فلا ألية. يقول: إن أخطأتك الحظوة فيما تطلب فلا تأل أن تتودد إلى الناس لعلك تدرك بعض ما تريد. وأصله في المرأة تصلف عند زوجها. ورجل حظي إذا كان ذا حظوة ومنزلة. وقد حظي عند الأمير، واحتظى به بمعنى. وأحظيته على فلان أي فضلته عليه. والحظوة بالفتح سهم صغير قدر ذراع، وإذا لم يكن فيه نصل

فهي حُظَيَّة بالتصغير وفي المثل احدى حُظَيّات لقمن وهو لقمن بن عاد وحُظَيّاته
سهامه ومراميه يضرب لمن عُرف بالشرارة ثم جاءت منه هَنَة وجمع
الحظوة حظوات وحظاً بالمد قال ابن السكيت يقال حنظى به لغة في قولك
عنظى به اذا ندّد به واسمعه المكروه حفا قال الاصمعي رجل حافٍ بيّن
الحفوة والحفية والحفاية والحفاء بالمد وقد حفي يحفى وهو الذي يمشي بلا
خف ولا نعل قال فأما الذي حفي من كثرة المشي اي رقّت قدمه او حافره
فانه حفٍ بيّن الحفا مقصور واحفاه غيره والمحافاة المبالغة
في السؤال عن الرجل والعناية في امره وفي المثل مأربة لا حفاوة تقول منه
حفيت به بالكسر حفاوة وتحفيت به اي بالغت في إكرامه والطافه
وحفي الفرس انسحج حافره واحفى الرجل اي حفيت دابته والحفي
العالم الذي يتعلم الشيء باستقصاء والحفي ايضا المستقصي في السؤال قال
الاعشى * فإن تسألي عني فيا رب سائل حفي عن الاعشى به حيث اصعدا *
قال الاصمعي حفوت الرجل من كل شيء حفواً اذا منعته من كل
خير وتحفيت اليه بالوصية اي بالغت حكاه ابو عبيد والاحفاء الاستقصاء
في الكلام والمنازعة ومنه قول الحارث بن حلزة * إن اخواننا الاراقم
يغلون علينا في قيلهم إحفاء * واحفى شاربه اي استقصى في أخذه والزق
جزه وفي الحديث انه عليه السلام امر ان تحفى الشوارب وتعفى اللحى ابو
زيد حافيت الرجل ماريته ونازعته في الكلام حقا الحقوة وجع
البطن تقول منه حُقي الرجل فهو محقو وحقو السهم مستدقه من
مؤخره مما يلي الريش والحقو الازار وثلثه احقٍ واصله احقو على
افعل فحذف لانه ليس في الاسماء اسم آخره حرف علة وقبلها ضمة فاذا
ادى قياس الى ذلك رفض فأبدلت من الكسرة فصارت الآخرة
ياء مكسورا ما قبلها فاذا صار كذلك كان بمنزلة القاضي والغازي في
سقوط الياء لاجتماع الساكنين والكثير حُقِيّ وهو فُعُول قلبت الواو
الاولى ياء لتدغم في التي بعدها والحقو ايضا الخصر ومشد الازار حكا

حكيت

حكيت عنه الكلام حكاية وحكوت لغة حكاها ابو عبيدة وحكيت فعله
وحاكيته اذا فعلت مثل فعله والمحاكاة المشابهة يقال فلان يحكي
الشمس حسناً ويحاكيها بمعنى واحكيت العقدة لغة في احكأتها اذا
قويتها وشددتها قال عدي بن زيد * اجل ان الله قد فضلكم فوق ما احكي
بصلب وازار * ويروى فوق من احكأ صلبا بازار ويروى فوق ما
احكي اي فوق ما اقول من الحكاية حلا الحلو نقيض المر يقال حلا
الشيء يحلو حلاوة واحلولى مثله وقد عدّاه حميد بن ثور بقوله
* فلما اتى عامان بعد انفصاله عن الضرع واحلولى دماثا يرودها *
ولم يجئ افعوعل متعدياً الا هذا الحرف وحرف آخر وهو اعروريت
الفرس واحليت الشيء جعلته حلواً يقال ما أمرّ وما احلى اذا لم يقل شيئا
واحليته ايضا جعلته وجدته حلوا وحاليته اي طايبته قال المرار
الفقعسي * فإني اذا حوليت حلو مذاقتي ومرّ اذا ما رام ذو اخنة
هضمي * والحلوى نقيض المرى يقال خذ الحلوى واعطه المرى وقالت
امرأة في بنات لها صغراها مرّاها وتحالت المرأة اذا اظهرت حلاوة
وعجبا قال ابو ذؤيب * اذا ما تحالى مثلها لا اطورها * وحلوت فلانا
على كذا مالا فانا احلوه حلوا وحلوانا اذا وهبت له شيئا على شيء يفعله
لك غير الاجرة قال علقمة بن عبدة * الا رجل احلوه رحلي وناقتي
يبلغ عني الشعر اذ مات قائله * اي الا ههنا رجل ويروى الا رجل
بالخفض على تأويل اما من رجل وفي الحديث نهى عن حلوان الكاهن والحلوان
ايضا ان يأخذ الرجل من مهر ابنته لنفسه وكانت العرب تعير به
قالت امرأة * لا يأخذ الحلوان من بناتنا * وحلوان اسم بلد والحلي
حلي المرأة وجمعه حلي مثل ثدي وثدي وهو فعول وقد تكسر
الحاء لمكان الياء مثل عصي وقرئ من حليهم حلي مثل لحية ولحى
وربما ضم وحلية الرجل صفته وحلية بالفتح مأسدة بناحية اليمن
قال يصف اسدا * كأنهم يخشون منك مدربا بحلية مشبوح الذراعين مهزعا *

والحلي على فعيل مثل الثدي والجمع أحلية وحليت المرأة أحليها حليا وحلوتها
إذا جعلت لها حليا ويقال حلي فلان بالكسر بعيني وفي عيني وبصدري وفي صدري
يحلى حلاوة إذا أعجبك قال الراجز: إن سراجا لكريم مفخره * تحلى به العين
إذا ما تجهره. وهذا من المقلوب والمعنى تحلى بالعين وكذلك حلا فلان
بعيني وفي عيني يحلو حلاوة قال الأصمعي حلي في عيني بالكسر وحلا في فمي
بالفتح ويقال أيضا حليت المرأة أي صارت ذات حلي فهي حالية وحال ونسوة
حوال وحليتها تحلية ومنه سيف محلى وحليت الرجل أيضا أي وصفت حليته
وحليت الشيء في عين صاحبه وحليت الطعام جعلته حلوا وربما قالوا
حلأت السويق همزوا ما ليس بمهموز واستحلاه من الحلاوة كما يقال استجاده
من الجودة وتحلى بالحلي أي تزين به وقولهم لم يحل منها بطائل أي لم
يستفد منها كبير فائدة ولا يتكلم به إلا مع الجحد والحلواء التي تؤكل
تمد وتقصر قال الكميت: من ربيب دهر أحوى حوادثه * تغتر حلوها
شدائدها. والحلاوى على فعالى بالضم نبت ووقع فلان على حلاوة
القفاء إذا بالضم أي على وسط القفاء وكذلك على حلاوى القفا وحلواء
القفا إذا فتحت مددت وإذا ضممت قصرت. حما: حميته حماية أي دفعت
عنه وهذا شيء حمى على فعل أي محظور لا يقرب وأحميت المكان جعلته
حمى وفي الحديث لا حمى إلا لله ولرسوله وسمع الكسائي في تثنية الحمى
حموان قال والوجه حميان. وقيل لعاصم بن ثابت الأنصاري حمي
الدبر على فعيل بمعنى مفعول وحماة المرأة أم زوجها لا لغة فيها
غير هذه وكل شيء من قبل الزوج مثل الأب والأخ فهم الأحماء وفيه أربع
لغات حما مثل قفا وحمو مثل أبو وحم مثل أب وحمء ساكنة
الميم مهموزة عن الفراء وأنشد: قلت لبواب لديه دارها
تيذن فإني حمؤها وجارها ويروى حمها بترك الهمز وكل
شيء من قبل المرأة فهم الأختان والصهر يجمع هذا كله وأصل حم
حمو بالتحريك لأن جمعه أحماء مثل آباء وقد ذكرنا في الأخوات حمو من

الأسماء التي لا تكون موحدة إلا مضافة وقد جاء في الشعر مفردا قال
هي ما كنتي وتزعم أني لها حمو. والحماة عضلة الساق قال الأصمعي
وفي ساق الفرس الحماتان وهما اللحمتان اللتان في عرض الساق
تريان كالعصبتين من ظاهر وباطن والجمع حموات. والحامي
الفحل من الإبل الذي طال مكثه عندهم ومنه قوله تعالى ولا وصيلة
ولا حام قال الفراء إذا لقح ولد ولده فقد حمى ظهره فلا يركب
ولا يجز له وبر ولا يمنع من مرعى. والحاميتان ما عن يمين
السنبك وشماله وفلان حامي الحقيقة مثل حامي الذمار والجمع
حماة وحامية وفلان حامي الحميا أي يحمي حوزته وما وليه
قال العجاج: حامي الحميا مرس الضرير. وحمة العقرب
سمها وضرها وأصله حمو أو حمي والهاء عوض وأما حمة
الحر وهو معظمه فبالتشديد وحميا الكأس أول سورتها وحموة
الألم سورته وينشد: ما خلتني زلت بعدكم ضمنا * أشكو إلى
النجم حموة الألم. وحميت المريض الطعام حمية وحموة واحتميت
من الطعام احتماء وأما قول الشاعر: وقالوا يال أشجع يوم هيج * ووسط
الدار ضربا واحتمايا فإنما أخرجه على الأصل وهي لغة لبعض
العرب وحميت عن كذا حمية بالتشديد ومحمية إذا أنفت
منه وداخلك عار وأنفة أن تفعله يقال فلان أحمى أنفا وأمنع
ذمارا من فلان وحاميت عنه محاماة وحماء يقال الضروس تحامي
عن ولدها وحاميت على ضيفي إذا احتفلت له قال الشاعر:
حاموا على أضيافهم فشووا لهم * من لحم منقية ومن أكباده
وحمي النهار بالكسر وحمي التنور حميا فيهما أي اشتد حره
وحكى الكسائي اشتد حمي الشمس وحموها بمعنى وحميت عليه
غضبت والأموي يهمزه ويقال حما لك بالمد في معنى فدا
لك وأحميت النار فهي محمية ولا يقال حميته وتحاماه الناس أي توقوه

واجتنبوه. هنا الحنوة بالفتح نبت طيب الريح. وقال يصف روضة: وكأن
أنماط المدائن حولها من نور حنوتها ومن جرجارها. والحنو بالكسر
واحد أحناء السرج والقتب. وحنو كل شيء أيضا اعوجاجه، ومنه حنو
الجبل. والحنو أيضا اسم موضع. والحنو واحد الأحناء وهي الجوانب مثل
الأعناء. وقولهم ازجر أحناء طيرك أي نواحيه يمينا وشمالا وأماما وخلفا
ويراد بالطير الخفة والطيش. قال لبيد: فقلت ازدجر أحناء طيرك واعلمن
بأنك إن قدمت رجلك عاثر. والحنية القوس، والحني القسي، وأصلها
مذكور في باب الهمز. وحنيت ظهري، وحنيت العود عطفته، وحنوت
لغة. وأنشد الكسائي: يدق حنو القتب المحنيا دق الوليد
جوز الهندبا. قال يجمع بين اللغتين. يقول يدقه برأسه من النعاس.
ورجل أحنى الظهر، والمرأة حنياء وحنواء أي في ظهرها احديداب.
وفلان أحنى الناس ضلوعا عليك. وحنوت عليه أي عطفت عليه. وامرأة
حانية إذا أقامت على ولدها ولم تتزوج بعد أبيهم. وقد حنت عليهم
تحنو حنوا. وحنت النعجة تحنو إذا اشتهت الفحل فهي حان، وبها حناء.
وكذلك البقرة الوحشية لأنها عند العرب نعجة. وتحنى عليه أي
تعطف مثل تحنن. قال الشاعر: تحنى عليك النفس من لاعج الهوى
فكيف تحنيها وأنت تهينها. وانحنى الشيء انعطف. والمحاني معاطف
الأودية، الواحدة محنية بالتخفيف. حول الحوية كساء محشو حول
سنام البعير وهي السوية. قال عمير بن وهب الجمحي يوم بدر حين
حزر أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم: رأيت الحوايا عليها المنايا
والحوية لا تكون إلا للجمال، والسوية قد تكون لغيرها. وحوية
البطن وحاوية البطن وحاوياء البطن كله بمعنى. قال الشاعر:
كأن نقيق الحب في حاويائه نقيق الأفاعي أو نقيق العقارب.
وقال آخر: وملح الوشيقة في الحاوية يعني اللبن. وجمع الحوية
حوايا، وهي الأمعاء. وجمع الحاوياء حواوي على فواعل، وكذلك

جمع

جمع الحاوية. والحواء جماعة بيوت من الناس مجتمعة، والجمع الأحوية.
وهي من الوبر. والحوة لون يخالطه الكمتة مثل صدأ الحديد. وقال
الأصمعي: الحوة حمرة تضرب إلى السواد. يقال فلما احووى الفرس
يحووي احوواء. قال وبعض العرب يقول احواوى يحواوي احويواء.
قال وبعض العرب يقول حوي يحوى حوة. حكاه في كتاب الفرس.
والحوة سمرة الشفة. يقال رجل أحوى وامرأة حواء وقد حويت. والحوة
موضع ببلاد كلب. قال ابن الرقاع: أو ظبية من ظباء الحوة ابتقلت
مذانبا نجحت بقلا وحوذانا. وحواه يحويه حيا أي جمعه. واحتواه مثله.
واحتوى على الشيء أي ألمّ عليه. وتحوّى أي تجمع واستدار. ويقال
تحوت الحية. وبعير أحوى إذا خالط خضرته سواد وصفرة. وتصغير
أحوى أحيو في لغة من قال أسيود. واختلفوا في لغة من أدغم.
قال عيسى بن عمر: أحيّ فصرف. قال سيبويه أخطأ هو، ولو جاز ذا
لصرف أحم لأنه أخف من أحوى، ولقالوا أصم فصرفوا. وقال أبو
عمرو بن العلاء: أحي، كما قالوا أحيو. قال سيبويه: ولو جاز ذا
لقلت في عطاء عطي. وقال يونس: أحي. قال سيبويه: هذا هو
القياس والصواب. وتقول في تصغير يحيى يحي، يا هذا، لأن كل
اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات أولهن ياء التصغير فانك تحذف منهن
واحدة، وإن لم يكن أولهن ياء التصغير أثبتهن ثلاثتهن. تقول
في تصغير حية حيية، وتقول في تصغير أيوب أييب بأربع ياءات.
واحتملت ذلك لأنها في وسط الاسم، ولو كانت طرفا لم تجمع بينهن.
والحواء أمثال الحكاء نبت يشبه لون الذئب، الواحدة حواءة. عن الأموي.
حيا. الحياة ضد الموت. والحي ضد الميت. والمحيا مفعل من الحياة.
تقول محياي ومماتي. والجمع المحايي. والحي واحد أحياء العرب.
وأحياه الله فحيي وحيّ أيضا. والإدغام أكثر لأن الحركة لازمة.
وإذا لم تكن الحركة لازمة لم تدغم كقوله تعالى: أليس ذلك بقادر على

ويعيا أو يحيى من حيي عن بيّنة وقال أبو زيد حييت منه أحيا استحييت
وتقول في الجمع حيوا كما تقول خشوا قال سيبويه ذهبت الياء لالتقاء الساكنين
لأن الواو ساكنة وحركة الياء قد زالت كما زالت في ضربوا إلى الضم
ولم تحرك الياء بالضم لثقله عليها فحذفت وضمت الياء الباقية لأجل
الواو قال الشاعر ۞ وكنا حسبناهم فوارس كهمس حيوا بعد ما ماتوا
من الدهر أعصرا ۞ وقال بعضهم حيّوا بالتشديد تركه على ما كان عليه
للإدغام قال الشاعر ۞ عيّوا بأمرهم كما عيّت ببيضتها الحمامة ۞
قال أبو عمرو أحيا القوم إذا حسنت حال مواشيهم فإن أردت أنفسهم
قلت حيوا وأحييت الناقة إذا حيي ولدها فهي محي ومحيية لا يكاد
يموت لها ولد وأحيا القوم أي صاروا في الحيا وهو الخصب وقد
أحيت الأرض فأحييتها أي وجدتها خصبة واستحياه واستحيى منه
بمعنى من الحياء ويقال استحيت بياء واحدة وأصله استحييت فأعلوا
الياء الأولى وألقوا حركتها على الحاء فقالوا استحيت كما قالوا استعنت
استثقالا لما دخلت عليها الزوائد قال سيبويه حذفت لالتقاء الساكنين
لأن الياء الأولى تقلب ألفا لتحركها قال وإنما فعلوا ذلك حيث كثر
في كلامهم وقال المازني لم تحذف لالتقاء الساكنين لأنها لو حذفت
لذلك لردوها إذا قالوا هو يستحي ولقالوا يستحيي كما قالوا يستبيع
وقال الأخفش استحى بياء واحدة لغة تميم وبياءين لغة أهل
الحجاز وهو الأصل لأن ما كان موضع لامه معتلا لم يعلوا عينه
ألا ترى أنهم قالوا أحييت وحويت ويقولون قلت وبعت فيعلون
العين لما لم تعتل اللام وإنما حذفوا الياء لكثرة استعمالهم لهذه
الكلمة كما قالوا لا أدر في لا أدري وقوله تعالى ويستحيون نساءكم
وقوله إن الله لا يستحيي أن يضرب مثلا أي لا يستبقي والحية
تكون للذكر والأنثى وإنما دخلته الهاء لأنه واحد من جنس مثل
بطة ودجاجة على أنه قد روي عن العرب رأيت حيا على حية

أي

أي ذكرا على أنثى وفلان حية ذكر والنسبة إلى الحية حيوي والحيوت
ذكر الحيات وأنشد الأصمعي ۞ ويأكل الحية والحيوتا ۞ والحاوي
صاحب الحيات وهو فاعل والحيا مقصور المطر والخصب وإذا ثنيت قلت
حييان فتبين الياء لأن الحركة غير لازمة والحياء ممدود الاستحياء
والحياء أيضا رحم الناقة والجمع أحيية عن الأصمعي والحيوان خلاف
الموتان وأرض محياة ومحواة أيضا حكاه ابن السراج أي ذات حيات
وحيوة اسم رجل وإنما لم يدغم كما أدغم هين وميت لأنه اسم موضوع
على وجه الفعل والمحيا الوجه والتحية الملك قال زهير بن جناب
الكلبي ۞ ولكل ما نال الفتى قد نلته إلا التحية ۞ وإنما أدغمت
لأنها تفعلة والهاء لازمة قال عمرو بن معدي كرب ۞ أسيرها
إلى النعمان حتى أنيخ على تحيته بجندي ۞ أي على ملكه ويقال حياك الله
أي ملكك والتحيات لله قال يعقوب أي الملك لله والرجل محي
والمرأة محيية وكل اسم اجتمع فيه ثلاث ياءات فينظر فإن
كان غير مبني على فعل حذفت منه اللام نحو عطي في تصغير
عطاء وفي تصغير أحوى أحي وإن كان مبنيا على فعل ثبتت
نحو قولك محيي من حيا يحيي وقولهم حي على الصلاة معناه هلم وأقبل
وفتحت الياء لسكونها وسكون ما قبلها كما قيل ليت ولعل والعرب
تقول حي على الثريد وهو اسم لفعل الأمر وقد ذكرنا حي هل
في باب اللام وكذا حيت مكتوب في آخر الكتاب في فصل حيا
فصل الخاء خبا الخابية الحب وأصلها الهمز لأنه من خبأت
إلا أن العرب تركت همزها والخباء واحد الأخبية من وبر
أو صوف ولا تكون من شعر وهو على عمودين أو ثلاثة وما
فوق ذلك فهو بيت واستخبينا الخباء أي نصبناه ودخلنا فيه
وأخبيت الخباء وخبيته إذا عملته وكذلك التخبية وخبت النار تخبو

خبوًّا أي طفيت وأخبيتها أنا. خسأ خسأ خسوًّا تغيّر لونه من فزع أو مرض
وخسئت العقاب انقضّت وخسوت الرجل عن الأمر كففته وخسوت
الثوب فتلت هُدْبه. خشأ الخشيّ للتمر والجمع أخشاء مثل حلس وأحلاس والخشي
بالفتح المصدر تقول خشي التمر يخشي خشياً. حجا الحوجي الرجل الطويل الرجلين
وهو فوعل والأنثى حوجاة. خدأ خدأت الناقة تخدي أي
أسرعت مثل خدت وخوّدت كله بمعنى قال الراعي. حتى
غدت في بياض الصبح طيبة ريح المباءة تخدي والثرى عمده وإنما
نصب ريح المباءة لما نوّن طيبة وكان حقها الإضافة فصار قولهم
هو ضارب زيداً. خذأ خذأ الشيء يخذأ خذوءاً استرخى وخذي
بالكسر مثله يقال أذن خذواء بيّنة الخذا ويقال للأتان الخذواء
أي مسترخية الأذن وقال يهجو قوماً أتانا يتكم بني الخذواء لما دنا
الأضحى وصلّلت اللحام. وبيضة خذواء لينة وهي ثقلة واستخذيت خضعت
وقد يهمز وقيل لأعرابي في مجلس أبي زيد كيف تقول استخذأت
ليتعرّف منه الهمز فقال العرب لا تستخذئ. وهمز خزا خزاه
يخزوه خزواً ساسه وقهره قال ذو الإصبع. لاه ابن عمّك لا
أفضلت في حسب عني ولا أنت دياني فتخزوني أي ولا أنت مالك أفرزت
أمري فتسوسني وخزي بالكسر يخزى خزياً أي ذلّ وهان
وقال ابن السكيت وقع في بلية وأخزاه الله قال لبيد. غيرانة
لا تكذبنها في التقى واخزها بالبرّ لله الأجلّ. وقال الكسائي خزاني
فلان تخزيته أخزيه وكرهت أن أخزيه وخزي أيضاً يخزى خزاية
أي استحيا فهو خزيان وقوم خزايا وامرأة خزيا قال جرير
وإن حمى لم يحمه غير فرتنا وغير ابن ذي الكير بن خزيان ضائع
أبو عبيد الخزاء بالمد نبت. خسا يقال خسا أو زكا أي فرد
أو زوج قال الكميت. مكارم لا تحصى إذا نحن لم نقل خساً وزكاً
فيما تعدّ خلالها. خشي الرجل يخشى خشية أي خاف فهو خشيان

والمرأة

والمرأة خشيا وخاشاني فلان فخشيته أخشيه بالكسر عن أبي عبيد أي
كنت أشد خشية منه وهذا المكان أخشى من ذاك أي أشد خوفاً
وقول الشاعر. ولقد خشيت بأن من تبع الهدى سكن الجنان مع
النبي محمد. قالوا معناه علمت وقوله تعالى فخشينا أن يرهقهما طغياناً وكفراً
قال الأخفش معناه كرهنا وخشّاه تخشية أي خوّفه يقال خشّ ذؤاله
بالحبالة يعني الذئب قال الأصمعي الخشي على فعيل مثل الخشو وهو اليابس
قال الراجز. شمّر درادح ركاب وخشي. الأموي الخشو الحشف
من التمر يقال خشت النخلة تخشو إذا أحشفت. خصا الخصية واحدة
الخصى وكذلك الخصية بالكسر قال أبو عبيدة سمعت خصية بالضم ولم
أسمع خصية بالكسر وسمعت خصياه ولم يقولوا خصي للواحد وقال
أبو عمرو الخصيتان البيضتان والخصيان الجلدتان اللتان فيهما
البيضتان وينشد. كأن خصييه من التدلدل ظرف عجوز فيه ثنتا حنظل حنظل
أراد حنظلتان الأموي الخصية البيضة وقالت امرأة من العرب لست
أبالي أن أكون محمقة إذا رأيت خصية معلقة وإذا ثنيت قلت
خصيان لم تلحقه التاء وكذلك الألية إذا ثنيت قلت أليان
لم تلحقه التاء وهما نادران وخصيت الفحل خصاء ممدود إذا سللت
خصيته يقال برئت إليك من الخصاء قال بشر يهجو رجلاً. جزيز
القفا شبعان يربض حجرة حديث الخصاء وارم العفل معبر. والرجل
خصي والجمع خصيان وخصية وموضع القطع مخصى. خطا الخطوة
بالضم ما بين القدمين وجمع القلة خطوات وخطوات وخطوات
والكثير خطى وخطاء مثل ركوة وركاء قال امرؤ القيس. لها وثبات
كوثب الظباء فواد خطاء وواد مطر. وقولهم في الدعاء إذا دعوا
للإنسان خطي عنه السوء أي دفع عنه السوء يقال خطي عنك
أي أميط وخطوت واختطيت بمعنى واختطيت غيري إذا حملته
على أن يخطو وتخطيته إذا جاوزته يقال تخطيت رقاب الناس وتخطيت

إلى كذا ولا تقل تخطأت بالهمز. خظا لحمه يخظو أي اكتنز ولا تقل خظي. قال
السعدي: رقابٌ كالمواجن خاظياتٌ. وقد يقال لحمه خظا بظا أي مكتنز
وأصله فَعَل، وقال امرؤ القيس: لها متنتان خظاتا كما أكب على ساعديه
النمر. أراد خظاتان فحذف النون استخفافا، ويقال أراد خظتا فردّ الألف
التي كانت سقطت لاجتماع الساكنين للواحد لما تحركت التاء. والخظوان
بالتحريك الذي ركب لحمه بعضه بعضا. قال ابن السكيت: يقال رجل خنظيان
إذا كان فاحشا، وخنظى به إذا ندّد به وأسمعه المكروه. خفا: الأصمعي:
خفيت الشيء أخفيه كتمته، وخفيته أيضا أظهرته، وهو من الأضداد. وأبو
عبيدة مثله. يقال خفى المطر الفار إذا أخرجهن من أنفاقهن أي من جحرتهن.
وقال يصف فرسا: خفاهن من أنفاقهن كأنما خفاهن ودق من سحاب
مركب. وأخفيت الشيء سترته وكتمته. قال الأصمعي: الخافي الجن.
قال الشاعر: ولا يحس سوى الخافي بها أثر. وقال ابن مناذر: الخافية
ما يخفى في البدن من الجن. يقال به خافية أي لمم ومس. وقولهم أسود
خفية أي خاف، وتجمع على خفايا. والخفية أيضا الركية. قال ابن السكيت:
وكل ركية كانت حفرت ثم تركت حتى اندفنت ثم احتفروها
ونثلوها فهي خفية. وقال أبو عبيد: لأنها استخرجت وأظهرت. وخفي ظهر
عليه الأمر يخفى خفاء ممدود. ويقال أيضا برح الخفاء أي وضح الأمر.
قال يعقوب: وقال بعض العرب إذا حسن من المرأة خفياها حسن
سائرها، يعني صوتها وأثر وطئها الأرض، لأنها إذا كانت رخيمة الصوت
دل ذلك على خفرها، وإذا كانت مقاربة الخطى وتمكن أثر وطئها
من الأرض دل ذلك على أن لها أردافا وأوراكا. قال الأصمعي: الخوافي
ما دون الريشات العشر من مقدم الجناح. والخوافي من السعف
ما دون القلبة، نجدية، وهي في لغة أهل الحجاز العواهن. واستخفيت منك أي
تواريت، ولا تقل اختفيت. وخفا البرق يخفو خفوا ويخفي خفيا إذا لمع
لمعا ضعيفا معترضا في نواحي الغيم، فإن لمع قليلا ثم سكن وليس له اعتراض

فهو

فهو الوميض، وإن شق الغيم واستطال في الجو إلى وسط السماء من غير
أن يأخذ يمينا وشمالا فهو العقيقة. واختفيت الشيء أي استخرجته.
والمختفي النباش لأنه يستخرج الأكفان. والأخفية الأكسية، والواحد
خفاء لأنها تلقى على السقاء. قال الكميت يذم قوما وأنهم لا يبركون
ولا يحضرون الحرب: فيني تلك أحلاس البيوت لواصف وأخفية ما
هم بحر وسحب. وقوله تعالى: إن الساعة آتية أكاد أخفيها، ويقرأ
أخفيها أي أزيل عنها خفاءها أي غطاءها، وهو كقولهم أشكيته أي
أزلته عما يشكوه. خلا: خلا الشيء يخلو خلوا، وخلوت به خلوة وخلاء
وخلوت به أي سخرت به، وخلوت إليه إذا اجتمعت معه في خلوة.
قال الله تعالى: وإذا خلوا إلى شياطينهم. ويقال إلى بمعنى مع كما قال تعالى:
من أنصاري إلى الله. وقوله تعالى: وإن من أمة إلا خلا فيها نذير
أي مضى وأرسل. وتقول أنا منك خلاء أي براء إذا جعلته مصدرا
لم تثن ولم تجمع، وإذا جعلته اسما على فعيل ثنيت وجمعت وأنثت
وقلت أنا خلي منك أي بري منك. وفي المثل: خلاؤك أقنى لحيائك
أي منزلك إذا خلوت فيه ألزم لحيائك. والخلاء ممدود المتوضأ. والخلاء
أيضا المكان لا شيء به. والخلا مقصور الحشيش اليابس، الواحدة
خلاة. والخلية الناقة تطلق من عقالها ويخلى عنها. ويقال للمرأة أنت خلية
كناية عن الطلاق. والخلية الناقة تعطف مع أخرى على ولد واحد فتدران
عليه ويتخلى أهل البيت بواحدة يحلبونها. ومنه قول الشاعر: لها
لبن الخلية والصعود. والخلية أيضا السفينة العظيمة، ومنه قول طرفة:
خلايا سفين بالنواصف من دد. وتقول أنا خلو من كذا أي خال.
والخلية أيضا بيت النحل الذي تعسل فيه. وخلا كلمة يستثنى بها وتنصب
ما بعدها وتجر، تقول جاءني خلا زيدا تنصب بها إذا جعلتها فعلا
وتضمر فيها الفاعل كأنك قلت خلا من جاءني من زيد، وإذا قلت خلا
زيدٍ فجررت فهي عند بعض النحويين حرف جر بمنزلة حاشى، وعند

بعضهم مصدر مضاف. وأما ما خلا فلا يكون بعدها الا النصب تقول جاءوني
ما خلا زيدا لأن خلا لا تكون بعد ما الا صلة لها وهي معها مصدر كأنك قلت
جاءوني خلو زيد اي خلوهم من زيد يريد خالين من زيد وقولهم افعل كذا
وخلاك ذم اي اعذرت وسقط عنك الذم. وخلاوة ابو بطن من تجيب وهو
خلاوة بن سبيع بن بكر بن اشجع. وفي المثل انا من هذا الامر كفالج بن خلاوة
اي بريء. وقد ذكرناه في باب الجيم. والخلي الخالي من الهم وهو خلاف
الشجي. وقال الاصمعي الخالي من الرجال الذي لا زوجة له. وانشد لامرئ القيس
وامنع عرسي ان يزن بها الخالي. قال والقرون الخالية هم المواضي
والخلا مقصور الرطب من الحشيش الواحدة خلاة. وجاء في المثل عبد وخلا
في يديه اي انه مع عبوديته غني. قال يعقوب ولا تقل وخلى في يديه
وتقول خليت الخلا واختليته اي جززته وقطعته. فالمخلى والمختلى
ما يجز به الخلى. والمخلاة ما يجعل فيه الخلا. قال ابن السكيت خليت دابتي
اخليها اذا جززت لها الخلى. والسيف يختلي اي يقطع. والمختلون والخالون
الذين يختلون الخلا ويقطعونه. واخليت الارض اي كثر خلاها. قال
ابو عمرو خلا لك الشيء واخلى بمعنى. وانشد بيت معن بن اوس
اعاذل هل يأتي القبائل حظها من الموت ام اخلى لنا الموت وحدنا
واخليت المكان صادفته خاليا. واستخلاه مجلسه اي سأله ان يخليه
له. واخليت اي خلوت. واخليت غيري يتعدى ولا يتعدى. قال عتي
بن مالك العقيلي: اتيت مع الحداث ليلى فلم ابن فاخليت فاستعجمت
عند خلائي. واخليت عن الطعام اي خلوت عنه. وخاليت الرجل
تاركته. وتخليت تفرغت. وخليت عنه وخليت سبيله فهو مخلى
ورأيته مخليا. قال الشاعر: ما لي اراك مخليا اين السلاسل والقيود
اغلا الحديد بارض مصر ام لست يضبطك الحديد. خنا الخنا الفحش
وكلام خن وكلمة خنية. وقد خني عليه بالكسر واخنى عليه في منطقه
اذا افحش. قال ابو ذؤيب: ولا تخنوا علي ولا تشطوا بقول الفخر ان الفخر حوب

واخنى

واخنى عليه الدهر اي اتى عليه واهلكه. ومنه قول النابغة: اخنى عليها الذي
اخنى على لبد. واخنيت عليه افسدت. خوا خوت النجوم تخوي خيا امحلت
وذلك اذا سقطت ولم تمطر في نوئها. واخوت مثله. وخوت الدار خواء
ممدود اقوت. وكذلك اذا سقطت. ومنه قوله تعالى فتلك بيوتهم خاوية
اي خالية. ويقال ساقطة كما قال تعالى فهي خاوية على عروشها اي
ساقطة على سقوفها. وخوت المرأة وخويت ايضا خوى اي خلا جوفها
عند الولادة. وخويت لها تخوية اذا عملت لها خوية تأكلها وهي طعام
والخوي البطن السهل من الارض على فعيل. وحكى ابو عبيد الخواة الصوت
وخوى البعير تخوية اذا جافى بطنه عن الارض في بروكه. وكذلك
الرجل في سجوده. والطائر اذا ارسل جناحيه. ويقال انما خوت النجوم اذا
مالت للمغيب.

فصل الدال

داي الدائي من البعير الموضع الذي
تقع عليه ظلفة الرحل فتعقره. ومنه قيل للغراب ابن داية. وقال
يصف الشيب: ولما رايت النسر عز ابن داية وعشش في وكريه
جاشت له نفسي. ويجمع على دايات بالتحريك. وجمع الدائي دئي
مثل ضان وضئين ومعز ومعيز. وقال بعض منها الظلع الدايا
عض لتقلف الخرص الخطبا. ابو زيد دايت للشيء اذا اديت له دايا
اذا ختلته مثل ادوت له وداوت له لغة في دايت. يقال الذئب يداي
للغزال ليأخذه اي يختله مثل يادو. دبا الدبا الجراد قبل ان يطير
الواحدة دباة. قال الراجز: كأن خوق قرطها المعقوب على دباة
او على يعسوب. وارض مدبية على مفعولة اذا اكل الدبا نباتها
وادبى الرمث اذا اشبه ما يخرج من ورقه الدبا وهو حينئذ يصلح
ان يؤكل. وارض مدبية ومدباة كثيرة الدبا. والدباء على وزن
المكاء القرع الواحدة دباءة. قال امرؤ القيس: وان ادبرت قلت دباءة
من الخضر مغموسة في الغدر. ابن الاعرابي جاء فلان بدبادبا اذا جاء
بمال كالدبا في الكثرة. دجا الدجى الظلمة. يقال دجا الليل يدجو دجوا

وليلة داجية وكذلك ادجى الليل وتدجى ودياجي الليل حنادسه كأنه
جمع دجاة قال الاصمعي دجا الليل انما هو ألبس كل شيء وليس هو من الظلام
قال ومنه قولهم دجا الاسلام اي قوي وألبس كل شيء والدجى جمع
دجية بالضم وهي قترة الصائد والظلمة ايضا وانه لفي عيش داج كأنه يراد
به الخفض والمداجاة المداراة يقال داجيته داريته كأنك ساترته
العداوة وقال كعب كل يداجي على البغضاء صاحبه ولن اعالنهم الا
بما علنوا وذكر ابو عمرو ان المداجاة ايضا المطل بين الشدة والارخاء
دحا دحوت الشيء دحوا بسطته قال تعالى والارض بعد ذلك دحاها
اي بسطها ودحا المطر الحصى عن وجه الارض ويقال للاعب بالجوز
ابعد المدى وادحه اي ارمه ويقال للفرس مر يدحو دحوا وذلك اذا رمى
بيديه رميا لا يرفع سنبكه عن الارض كثيرا ودحية بالكسر هو دحية
بن خليفة الكلبي الذي كان ياتي جبريل عليه السلام في صورته وكان من
اجمل الناس واما دحية بالفتح ودحوة فهما ابنا معوية بن بكر بن هوازن
ومدحى النعامة موضع بيضها وادحيها موضع الذي تفرخ فيه وهو
افعول من دحوت لانها تدحوه برجلها ثم تبيض فيه وليس للنعام عش
دد الدد اللهو واللعب يقال هذا دد مثل عصا وددا مثل دم وددن
مثل حزن وقد ذكر في النون درا دريته ودريت به دريا ودرية
ودرية ودراية اي علمت به وينشد لاهم لا ادري وانت الداري
وانما قالوا لا ادر بحذف الياء تخفيفا لكثرة الاستعمال كما قالوا لم
ابل ولم يك وادريته اي اعلمته وقرئ ولا ادراكم به والوجه فيه
ترك الهمز ومداراة الناس تهمز ولا تهمز وهي المداجاة والملاينة
قال الاصمعي الدرية غير مهموز وهي دابة يستتر بها الصائد فاذا
امكنه رمى وقال ابو زيد هو مهموز لانها تدرأ نحو الصيد
اي تدفع وقال الاخطل فان كنت قد اقصدتني اذ رميتني بسهميك
فالرامي يصيد ولا يدري اي لا يستتر ولا يختل وانشد الفراء

فان كنت

فان كنت لا ادري الظبا فانني ادس لها تحت التراب الدواهيا والمدرى
القرن قال النابغة يصف الثور والكلاب شك الفريصة بالمدرى فانفذها
شك المبيطر اذ يشفي من العضد وكذلك المدراة وربما تصلح بها
الماشطة قرون النساء وهو شيء كالمسلة يكون معها قال الشاعر
تهلك المدراة في اكنافه واذا ما ارسلته يعفر ويقال تدرت المرأة
اي سرحت شعرها وقولهم ان في بني فلان ادرؤ مكانا كانهم اعتادوه
بالغزو والغارة قال سحيم بن وثيل الرياحي اتتنا عامر من ارض رام
معلقة الكنائن تدرينا وتدراه وادراه بمعنى اي ختله تفعل وافتعل
بمعنى قال سحيم وماذا يدري الشعراء مني وقد جاوزت راس الاربعين
قال يعقوب كسر نون الجمع لان القوافي مخفوضة الا ترى الى قوله
اخو خمسين مجتمع اشدي ونجذني مداورة الشؤون وقول
الراجز كيف تراني اذري واذري غرات جمل وتدري غرري
فالاول انما هو بالذال معجمة وهو افتعل من ذريت تراب المعدن
والثاني بدال غير معجمة وهو افتعل من ادراه اي ختله والثالث
تفعل من تدراه اي ختله فاسقط احدى التاءين يقول كيف
تراني اذري التراب واختل مع ذلك هذه المرأة بالنظر اليها اذا
غفلت وقولهم جاب المدرى اي غليظ القرن يدل بذلك على
صغر سن الغزال لان قرنه في اول ما يطلع يغلظ ثم يدق بعد ذلك
درحا الدرحاية الرجل الضخم القصير وهو فعلاية قال الراجز
عكوك اذا مشى درحايه تحسبني لا اعرف الحدايه دسا دساها
اي اخفاها وهو في الاصل دسسها فابدل من احدى السينين ياء
دعا الدعوة بالفتح الى الطعام يقال كنا في دعوة فلان ومدعاة
فلان وهو مصدر يريدون الدعاء الى الطعام والدعوة بالكسر في
النسب يقال فلان دعي بين الدعوة والدعوى في النسب هذا
اكثر كلام العرب الا عدي الرباب فانهم يفتحون الدال في النسب

وبكسرها تعاني الطعام والذي أيضاً من تبنيته قال تعالى وما جعل أدعياءكم
أبناءكم وادّعيت على فلان كذا والاسم الدعوى والدِّعوة في النسب
الاعتزاء وهو أن يقول أنا فلان بن فلان وتداعت الحيطان للخراب أي
تهادمت والأدعية مثل الأحجية والمداعاة المحاجاة يقال بينهم أدعية
يتداعون بها وهي مثال الأغلوطات حتى الألغاز من الشعر أدعية مثل
قول الشاعر أداعيك ما مستحقبات مع السرى حسان وما آثارها
بحسان يعني السيوف وقال آخر يصف القلم حاجيتك يا خنساء في جنس
من الشعر وفيما طوله شبر وقد يوفي على الشبر له في رأسه شق
نطوف ماؤه يجري أبين لم أقل هجراً ورب البيت والحجر
ودعوت فلاناً أي صحت به واستدعيته دعوت الله له وعليه دعاء
والدعوة المرة الواحدة والدعاء واحد الأدعية وأصله دعاو لأنه
من دعوت إلا أن الواو لما جاءت بعد الألف همزت وتقول للمرأة
أنت تدعين وفيه لغة ثانية أنت تدعوين وفيه لغة ثالثة أنت تدعُين
بإشمام العين الضمة وللجماعة أنتنّ تدعون مثل الرجال سواء وداعية
اللبن ما يترك في الضرع ليدعو ما بعده وفي الحديث دع داعي اللبن
ودواعي الدهر صروفه وقولهم ما بالدار دُعْوِيٌّ بالضم أي أحد
قال الكسائي هو من دعوت أي ليس فيها من يدعو لا يتكلم به إلا مع
الجحد وقول العجاج إني لا أسعى إلى داعيّه إلا ارتعاصاً كارتعاص الحيّه
مشددة الياء وإنما أراد العماد مثل الذي في سلطانيه وماليه قال الأخفش
سمعت من العرب من يقول لو دعونا لاندعينا أي لأجبنا كما
تقول لو بعثونا لانبعثنا حكاها عنه أبو بكر بن السراج دغا يقال
فلان ذو دغوات وذو دغيات إذا كان ذا أخلاق رديئة الواحدة
دغوة ودغية قال رؤبة ذا دغوات قلب الأخلاق أي ذا أخلاق
رديئة متلونة ودغة لقب امرأة من عجل تحمق يقال أحمق من دغة
وأصلها دغو أو دغي والهاء عوض دفا دفوت الجريح أدفوه دفواً
إذا

إذا أجهزت عليه وكذلك دافيته وادّفيته حكاهما أبو عبيد وفي الحديث
أنه صلى الله عليه وسلم أتي بأسير فقال لقوم منهم اذهبوا به فأدفوه
يريد الدفء من البرد فذهبوا به فقتلوه فوداه رسول الله صلى الله عليه وسلم
والدفا مقصور الانحناء يقال رجل أدفى أي في صلبه احديداب
يقال وعل أدفى بين الدفا وهو الذي طال قرنه جداً وذهب قبل
أذنيه وعقاب دفواء لطائر إذا كان طويل الجناح والدفواء الشجرة
العظيمة وفي الحديث أنه أبصر شجرة دفواء تسمى ذات أنواط أنه
كان يناط السلاح بها وتعبد دون الله عز وجل وإنما قيل للعقاب
دفواء لعوج منقارها والتدافي التداول يقال تدافى البعير تدافياً
وذلك إذا سار سيراً متجافياً وربما قيل للنجيبة الطويلة العنق دفواء
دقا دقي الفصيل بالكسر يدقى دقاً إذا أكثر من شرب اللبن
حتى يبشم فهو دقٍ على فعل والأنثى دقية وقد قيل دقوان
ودقوى وأنشد الأصمعي وإني ولا تنظر سبوح عباءة
شفاء الدقا بكرام حكيم دلا الدلو واحدة الدلاء التي يستقى
بها وكذلك الدلا بالفتح الواحدة دلاة وجمع الدلو في أقل
العدد أدل وهو أفعل قلبت الواو ياء لوقوعها طرفاً بعد ضمة
والكثير دلاء ودُليّ على فعول وقال أليت لا أعطي غلاماً أبداً
دلاته إني أحب الأسودا يريد بدلاته سجله ونصيبه من الود
والأسود اسم ابنه والدلو برج في السماء والدلو سمة للإبل
وقولهم جاء فلان بالدلو أي بالداهية قال الراجز يحملن عنقاء
وعنقفيراً والدلو والديلم والزفيرا والدالية المنجنون
تديرها البقرة والناعورة يديرها الماء ودلوت الدلو نزعتها
وأدليتها أرسلتها في البئر وقد جاء في الشعر الدالي بمعنى
المدلي وهو قول الراجز العجاج يكشف عن جماته دلو الدال
يعني المدلي ودلوت الناقة دلواً سرتها سيراً رويداً قال